



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية والتجارية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الشعبة: العلوم الإقتصادية
التخصص: إقتصاد نقدي وبنكي

منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشاريع الإقتصادية - عرض تجارب دولية -

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:
- بشير دريدي

من إعداد الطلبة:
- سمير عاشوري
- عائشة حبي
- آسيا غربي

لجنة المناقشة

الرتبة	المؤسسة	الصفة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. حبيبة مداس
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. بشير دريدي
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. أسماء عدائكة

السنة الجامعية: 2024/2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية والتجارية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الشعبة: العلوم الإقتصادية
التخصص: إقتصاد نقدي وبنكي

منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشاريع الإقتصادية - عرض تجارب دولية -

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:
- بشير دريدي

من إعداد الطلبة:
- سمير عاشوري
- عائشة حبي
- آسيا غربي

لجنة المناقشة

الرتبة	المؤسسة	الصفة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. حبيبة مداس
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. بشير دريدي
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. أسماء عدائكة

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
أُنِيبُ﴾

صدق الله العظيم

سورة هود الآية 88



شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ



أشكر الله العليّ القدير اولا وأخيرا الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين،
فلكلّ مبدع إنجاز ولكلّ شكر قصيدة ولكلّ مقامٍ مقال ولكلّ نجاح شكر وتقدير،
فجزيل الشكر نُهديك وربّ العرش يحميك أستاذنا المشرف: " الأستاذ الدكتور
بشير دريدي " لقبوله الإشراف وعلى مجهوداته المبذولة طيلة مشوارنا الجامعي
وعلى ما قدمه لنا من توجيهات ونصائح قيمة، كما نتقدم بالشكر والعرفان
والتقدير والاحترام لكل الأساتذة الأفاضل المشرفين على مناقشة المذكرة والى
كل الأساتذة الأفاضل نظير المجهودات التي بذلوها معنا طيلة مشوارنا
الجامعي فلهم منا أسمى معاني الشكر والتقدير وجزاهم الله خير الجزاء وأبقاهم
منبعا للعلم وذخرا لطلابهم.

ونتقدم أيضا بالشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا من قريب او بعيد
وأفادنا ولو بكلمة.

فالشكر والتقدير والاحترام لهم جميعا.

الإهداء

أحمد لله وكفى والصلاة على أكبيب المصطفى ﷺ ...

ها قد وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة، وها أنا ذا أختتم بحث تخرُّجي بكل همة ونشاط، وأمتنُّ لكل من كان له فضل في مسيرتي، وساعدني ولو باليسير أهدي ثمرة جهدي إلى الروح الذي قضى عمره وهو يتطلع إلى حلما مشرا وفرعا مزهرا للعلو جدي صاح رحمه الله واسكنه فسيح جناته، إلى امي الثانية حبيبة قلبي جدتي العزيزة أطال الله في عمرها وحفظها.. إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستنير؛ فلقد كان له الفضل الأوَّل في بلوغي التعليم العالي (والدي أكبيب)، أطال الله في عُمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وراعتني حتى صرت كبيراً إلى من وضع المولى، سبحانه وتعالى الجنة تحت أقدامها في كتابه الكريم، (أمي الغالية)، حفظها الله ورعاها.

إلى إخواني أخواتي الاعزاء، فلقد كانوا بمثابة العضد والسند لي في الحياة.

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون من جهد معرفي، وفي أصدمة كثيرة

كما أهدي ثمرة جهدي إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مديد العون لي.

أهدي إليكم محشي وداعياً المولى - عزَّ وجلَّ - أن يُطيل في أعماركم، ويرزقكم كل الخير.

الاهداء

إلى أبي القائد المسلم المحب للعلم والتعلم وداعسي الأول في حياتي العلمية
وشريك نجاحاتي السابقة والقادمة بإذن الله، وإلى أمي العزيزة المعلمة الأولى في حياتي
إني كلما نظرت إلى أعالي ومشروع تخرجي أجد نفسي ممتنة بلا حدود لها
لدعما وتوجيهاتهما الحكيمة طوال السنوات.
إلى إخوتي وسندي الذي لا يميل في هذه الحياة
إلى كل أصدقائي، أحبائي إلى كل من دعمني قولا أو فعلا
إلى كل أساتذتي الكرام وأخص بالذكر
الأستاذ أحمد نصير، الأستاذة لطيفة بكوش والدكتور مصطفى غيبة.
أهدي هذه الدراسة المتواضعة راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

عائشة حمى

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن له لنصل لولا فضل الله علينا، أهدي هذا العمل
المتواضع إلى نور القلوب وسيد الوجود سيدنا محمد " صل الله عليه وسلم "

إلى أغلى ما في الوجود، الوالدين الكريمين

إلى كل أفراد عائلتنا

إلى كل من علسنا وفتح أعيننا على نور العلم

إلى كافة زملاء والأصدقاء

إلى كل من نسيهم قلسنا وضمهم قلبنا

إلى كل من قدم لنا دعماً معنوياً أيدنا ولو بكلمة أو دعاء.

إلى كل هؤلاء، نهدي هذا العمل...

آسيا غمري

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول موضوع تمويل المشاريع الاقتصادية عن طريق منصات التمويل الجماعي، من خلال بناء أساس نظري حول التمويل الجماعي وأهميته بإعتباره أحد المصادر المستحدثة لتمويل المشاريع الاقتصادية من جهة وأساس تحليلي تمثل في تشخيص واقع التمويل الجماعي على المستوى العالمي والعربي، الذي تم فيه عرض بعض التجارب الدولية بالتركيز على عوامل الإستقطاب من خلال الإحصائيات والدراسات الدولية في هذا الموضوع، للتمكن من رؤية آفاقه المستقبلية في ظل التحديات التي يواجهها من جهة أخرى وقد خلصت الدراسة إلى أنه بالرغم من تطور نشاط منصات التمويل الجماعي بشكل ملحوظ في عدد من دول العالم، إلا أن نموها في الدول العربية لا يزال محدودا ودون المستوى وأشارت النتائج إلى قلة عدد منصات التمويل الجماعي العربية وانتشارها المحدود بالمقارنة مع الأجنبية، لعدم نضج ثقافة التمويل الجماعي في العالم العربي وغياب تطبيق الإطار الرقابي والتشريعي المنظم لأداء منصات التمويل الجماعي في معظم الدول العربية، كما أن هناك العديد من العقبات التي تواجه التمويل الجماعي في الجزائر والتي من أهمها غياب التنظيم، التخوف من الاحتيال ونقص المعلومات والتوعية في هذا النوع من التمويل.

الكلمات المفتاحية: تمويل جماعي، منصات التمويل الجماعي، تمويل المشاريع الاقتصادية، تكنولوجيا مالية.

Abstract:

This study aims to shed light on the topic of financing economic projects through crowdfunding platforms. It does so by building a theoretical foundation on crowdfunding and its importance as an emerging source for financing economic projects, on the one hand. On the other hand, it provides an analytical framework to diagnose the reality of crowdfunding at the global and Arab levels. This includes presenting some international experiences with a focus on attraction factors based on statistics and international studies on the subject. The goal is to gain insight into the future prospects of crowdfunding in light of the challenges it faces, the study concludes that despite the significant development of crowdfunding platform activity in a number of countries around the world, its growth in Arab countries remains limited and below par. The results indicate a small number of Arab crowdfunding platforms with limited spread compared to foreign ones. This is due to the lack of a mature crowdfunding culture in the Arab world and the absence of a regulatory and legislative framework to govern the performance of crowdfunding platforms in most Arab countries. Moreover, there are several obstacles facing crowdfunding in Algeria, the most important of which are the lack of regulation, fear of fraud, and a lack of information and awareness about this type of financing.

Key words

Crowdfunding, Crowdfunding Platforms, Economic Project Financing, Financial Technology.

فهرس المحتويات

شكر وعران

إهداء

ملخص

فهرس المحتويات

قائمة الجداول	IV
قائمة الأشكال	VI
قائمة المختصرات	IX
مقدمة	أ
الفصل الأول: التاصيل النظري للتمويل الجماعي والدراسات السابقة	2
تمهيد	2
المبحث الأول: التاصيل النظري للتمويل الجماعي	3
المطلب الأول: مفهوم التمويل الجماعي	3
المطلب الثاني: مفهوم منصات التمويل الجماعي	7
المطلب الثالث: مزايا وعيوب منصات التمويل الجماعي	12
المبحث الثاني: تمويل المشاريع الإقتصادية عن طريق المنصات	16
المطلب الأول: مراحل تمويل المشاريع الإقتصادية من خلال منصات التمويل الجماعي	16
المطلب الثاني: أهداف التمويل الجماعي للمشاريع الإقتصادية	18
المطلب الثالث: أثر وفوائد منصات التمويل الجماعي على المشاريع الإقتصادية	18
المبحث الثالث: الدراسات السابقة العربية والأجنبية	21
المطلب الأول: الدراسات العربية والأجنبية	21
المطلب الثاني: الفائدة التي تحصلنا عليها وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة	33
خلاصة الفصل	35
الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي	37
تمهيد	37

38	المبحث الأول: واقع التمويل الجماعي على المستوى الدولي
38	المطلب الأول: تطور حجم التمويل الجماعي والتوزيع النسبي لحجم التمويل.....
44	المطلب الثاني: منصات التمويل الجماعي الرائدة عالميا
51	المطلب الثالث: إدارة مخاطر منصات التمويل الجماعي والأمن السيبراني.....
	المبحث الثاني: عرض بعض التجارب الدولية في استخدام منصات التمويل الجماعي لتمويل المشاريع الاقتصادية
61	المطلب الأول: التجربة الأوكرانية في التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية.....
70	المطلب الثاني: التجربة البولندية في التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية
76	المطلب الثالث: التجربة السعودية والإماراتية في التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية.....
81	المطلب الرابع: التجربة الجزائرية في التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية
86	خلاصة الفصل الثاني.....
88	خاتمة
92	قائمة المراجع.....

قائمة الجداول

قائمة الجداول

- الجدول 02-1: تطور حجم التمويل الجماعي على المستوى الدولي خلال الفترة 2011-2015
39.....
- الجدول 02-2: أفضل منصات التمويل الجماعي القائمة على الإقراض
45.....
- الجدول 02-3: أفضل منصات التمويل الجماعي القائمة على ملكية الأسهم
46.....
- الجدول 02-4: أفضل منصات التمويل الجماعي القائمة على المكافآت والتبرعات
47.....
- الجدول 02-5: أفضل منصات التمويل الجماعي القائمة على العملات المشفرة
50.....
- الجدول 02-6: الفرص والمخاطر ومدى أثرها على المستهلك والقطاع المالي
59.....
- الجدول 02-7: محددات التمويل الجماعي من خلال منصة منافع
77.....
- الجدول 02-8: معلومات تعريفية لمنصة التمويل الجماعي Ninvesti
82.....
- الجدول 02-9: أهم المشاريع المتاحة تمويلها على منصة Ninvesti
84.....

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

- الشكل 02-1: تطور حجم التمويل الجماعي خلال الفترة 2010 - 2013.....38
- الشكل 02-2: تطور حجم التمويل الجماعي على المستوى الدولي خلال الفترة 2011-2015
40.....
- الشكل 02-3: تطور حجم التمويل الجماعي على المستوى الدولي خلال الفترة 2011-2016
40
- الشكل 02-4: تطور حجم التمويل الجماعي على المستوى الدولي خلال الفترة 2015-2020
42
- الشكل 02-5: تطور حجم التمويل الجماعي على المستوى الدولي خلال الفترة
2017 - 2023 مع توقعات للسنوات المقبلة.....43
- الشكل 02-6: التوزيع النسبي لحجم التمويل الجماعي على المستوى الدولي خلال الفترة
2018-2020.....44
- الشكل 02-7: المخاطر المرتبطة بعمل منصات التمويل الجماعي في العالم العربي لسنة 2021
52.....
- الشكل 02-8: إجمالي عدد الموظفين في منصة United24 لغاية شهر ماي 2024.....64
- الشكل 02-9: حجم الاستثمارات والمشاريع الاقتصادية عن طريق التمويل الجماعي للسنوات
2017 لغاية 2024 مع تنبؤات للسنوات القادمة.....66
- الشكل 02-10: عدد الشركات المسجلة خلال 2017-2027 بالآلاف المستخدمين.....67
- الشكل 02-11: تقييم مخاطر التمويل الجماعي بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.....67
- الشكل 02-12: تأثير الحرب على أوكرانيا على كميات التمويل الجماعي خلال شهري فيفري
ومارس 2022.....68
- الشكل 02-13: خريطة المشاريع الناجحة للتمويل الجماعي في الفترة من 2015 - 2023
70.....
- الشكل 02-14: التحليل المقارن لعدد المشاريع المتعلقة بالمشاريع على منصة Kickstarter
لسنة 2019.....71

- الشكل 02-15: أحجام الاستثمار في التمويل الجماعي للمشاريع في الدول الأوروبية خلال
72..... (2019-2009)
- الشكل 02-16: تحليل المقارن لمجموع الأموال التي جُمعت من شركة Kickstarter للفترة
72..... (2019-2009) الزمنية الممتدة على عشر سنوات
- الشكل 02-17: المقارنة بين المشاريع الإبداعية الأوكرانية والبولندية الناجحة الممولة على
74..... منصة Kickstarter 2009-2019
- الشكل 02-18: اتجاهات تمويل المشاريع الإبداعية الأوكرانية والبولندية للمشاريع الابتكارية
75..... في مرحلة البداية، المشاريع (black for Ukraine; white for Poland)

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

المعنى باللغة الأجنبية	المعنى باللغة العربية	الاختصار
CrowdFunding	تمويل جماعي	
Crowd	جمع	
Funding	تمويل	
Peer-to-peer lending	إقراض نظير لنظير	P2p
Peer-to-business lending	إقراض نظير لشركة	P2B
Cambridge Alternative Finance Centre	مركز كامبريدج للتمويل البديل	Ccaf

مقدمة

نتيجة العراقيل والصعوبات التمويلية، اتجهت بعض المشاريع والأفكار الريادية إلى طرق أخرى للتمويل، بعيدا على المصارف والمؤسسات المالية التقليدية، فقد أصبحت العديد من المشاريع في عالمنا اليوم تعتمد على التمويل الجماعي، وتتجنب القطاع المصرفي، إذ يلجأ بعض أصحاب المشاريع إلى مواقع التمويل الجماعي، للبدء بمشاريعهم ودعمها ماديا، وترويجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال جمع مساهمات صغيرة من مجموعة واسعة من الأفراد، بدلا من الاعتماد على واحد أو اثنين من كبار المستثمرين، أصبح التمويل الجماعي أداة قوية لتغذية الإقتصاد وتحفيز إستراتيجيات النمو الاقتصادي.

حيث يشكل التمويل الجماعي أحد الآليات التمويلية المبتكرة التي تعرف روجا كبيرا، على المستوى العالمي والعربي وصولا إلى الجزائر، كما أنه أداة لتخفيف الضائقات المالية للمشروعات والأفكار الإبداعية التي تلقى صعوبة في الحصول على مصادر تمويلية، حيث تسعى معظم الاقتصاديات عن طريق تطبيق التمويل الجماعي لتوجيهه صوب القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الهشة، والعمل على سد الفجوة التمويلية للمشاريع بهدف تعزيز التنمية.

إشكالية الدراسة:

مما سبق يمكننا صياغة الإشكالية التالية:

- ما مدى مساهمة منصات التمويل الجماعي في خلق مصدر تمويلي مبتكر لدعم المشاريع الاقتصادية؟

ومن أجل الوصول إلى إجابة موضوعية قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة وهي:

- 1- كيف تعمل التطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي وكيف يمكن استخدامها لتمويل المشاريع الاقتصادية؟
- 2- هل تكمن مساهمة التمويل الجماعي العالمي من خلال الاعتماد على المنصات الإلكترونية؟
- 3- هل تتيح منصات التمويل الجماعي في دفع عجلة التنمية من خلال زيادة مستوى مشاركة الجمهور؟
- 4- ما هو واقع التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية في الدول العربية؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على الأسئلة السابقة سوف نعتمد على الفرضيات التالية:

- 1- تعمل التطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي وفق آلية جمع كميات كبيرة من رؤوس الأموال من طرف عدد كبير من الممولين لتمويل المشاريع الاقتصادية من خلال منصات التمويل الجماعي عبر شبكة الانترنت، حيث تعتبر آلية مبتكرة ذات أهمية كبيرة نظرا لقدرته على زيادة الفرص التمويلية للمشاريع المبتكرة الغير مشمولة ماليا بتكلفة مقبولة.
- 2- يساهم التمويل الجماعي في الرفع من مستويات تنفيذ المشاريع على أرض الواقع بفعالية، وذلك عن طريق توفير التمويل اللازم لإنجاز وتنفيذ المشاريع فعليا من خلال منصاته الإلكترونية.
- 3- تتيح منصات التمويل الجماعي الفرصة لعامة الجمهور في المشاركة والمساهمة في مختلف المشاريع الداعمة للتنمية المحلية.
- 4- لا تزال تجربة التمويل الجماعي محتشمة ومحدودة على المستوى العربي، وذلك راجع لعدم وضع الأطر التنظيمية والتشريعية المنظمة له.

أهداف الدراسة:

هناك جملة من الأهداف نذكر منها ما يلي:

- بناء أساس نظري وتحليلي حول موضوع التمويل الجماعي بإعتباره مصدر تمويل حديث.
- تبيان مدى مساهمة منصات التمويل الجماعي في توفير التمويل اللازم للمشاريع الاقتصادية.
- إبراز فعالية منصات التمويل الجماعي في عملية جمع التمويل اللازم لأصحاب المشاريع من خلال عرض بعض التجارب الناجحة عالميا في مجال منصات التمويل الجماعي المتاحة.

أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة تكمن في:

- إيجاد بدائل تمويلية لأصحاب المشاريع الاقتصادية، التي تعاني من صعوبة الحصول على التمويل من قبل المستثمرين أو الدعم الحكومي.
- التمويل الجماعي وسيلة عصرية توفر الوقت والمجهود والتمويل المناسب للمستثمرين والممولين.
- أهمية المنصات في تقديم المشورة وتطوير المشروعات، وتزايد رواد الشبكة العنكبوتية وإزالة العائق الجغرافي بين المستثمرين والممولين.

منهج الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة، وتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج المناسب للدراسة، والذي يستعرض كافة المفاهيم والأفكار النظرية، ويقوم على تجميع المعلومات والبيانات وترتيبها وتصنيفها ثم تحليلها لتطور وضعية التمويل الجماعي عالميا وعلى مستوى العالم العربي، وتفسيرها ومحاولة الربط بينها قصد الوصول إلى نتائج وصياغة توصيات.

أسباب إختيار الدراسة:

- الميول الشخصي والرغبة في دراسته.
- مدى أهمية موضوع التمويل الجماعي في الوقت الراهن، ونقص الاهتمام بموضوع التمويل الجماعي ومنصاته في الجزائر.
- الرغبة في معرفة مدى مواكبة الاقتصاديات العالمية لأحد أهم أساليب التمويل الحديثة منصات التمويل الجماعي.
- إثراء ودعم المكتبة بمواضيع جيدة وحديثة باعتبار أن منصات التمويل الجماعي توجه جديد في الجزائر.

صعوبات الدراسة:

- واجهتنا مجموعة من الصعوبات أثناء الدراسة، نذكر منها ما يلي:
- حداثة الموضوع ونقص المعلومات فيه.
 - عدم وجود مصادر كافية للدراسة العلمية.
 - صعوبة التمكن من اللغة الإنجليزية.

هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين اعتمادا على طريقة IMRAD، تناولنا في الفصل الأول الجانب النظري للتمويل الجماعي، والذي يضم ثلاث مباحث حيث خصصنا الأول مدخل إلى التمويل الجماعي وتطرقنا في المبحث الثاني إلى منصات التمويل الجماعي وآلية عملها والمبحث الثالث تطرقنا إلى الدراسات السابقة.

وخصصنا الفصل الثاني لعرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي وقسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول واقع التمويل الجماعي على المستوى الدولي، والمبحث الثاني عرض بعض التجارب الدولية في استخدام منصات التمويل الجماعي لتمويل المشاريع الإقتصادية.

الفصل الأول: التأسيس
النظري للتمويل الجماعي
والدراسات السابقة

الفصل الأول: التأسيس النظري للتمويل الجماعي والدراسات السابقة

تمهيد

لقد سمحت الثورة الرقمية للقرن الواحد والعشرين من ابتكار بديل تمويلي يمكن له المساهمة بفعالية أكبر في سد الفجوة التمويلية، والذي يعرف بمنصات التمويل الجماعي، حيث تعتبر أداة تمويلية مبتكرة تسمح بالتواصل المباشر بين أصحاب الأفكار الإبداعية والمستثمرين .

في ظل الأهمية المتزايدة لمنصات التمويل الجماعي ودورها في توفير التمويل اللازم لدعم المشاريع الاقتصادية نهدف في هذا الفصل إلى تسليط الضوء على منصات التمويل الجماعي كأحد أهم قنوات التمويل التي ظهرت في إطار تنامي دور التقنيات المالية الحديثة، حيث سنتطرق إلى مفهوم هذه المنصات وتمويل المشاريع الاقتصادية من خلالها.

ومن أجل حوصلة وفهم الموضوع حاولنا تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: التأسيس النظري للتمويل الجماعي

المبحث الثاني: تمويل المشاريع الاقتصادية عن طريق المنصات

المبحث الثالث: الدراسات السابقة العربية والأجنبية

المبحث الأول: التأسيس النظري للتمويل الجماعي

تعتبر خدمات التمويل الجماعي من أهم الابتكارات المندرجة ضمن سياق التقنيات المالية الحديثة والتي عملت على تمكين المشاريع الاقتصادية من النفاذ إلى آليات أكثر ملاءمة للتمويل، من خلال طلب مبالغ مالية صغيرة من مجموعة كبيرة من الأشخاص بدلا من اللجوء إلى مصدر تمويلي واحد، حيث سنقدم في هذا المبحث مفهوم التمويل الجماعي وكذا مفهوم المنصات.

المطلب الأول: مفهوم التمويل الجماعي

سنعرض في هذا المطلب إلى نشأة وتعريف التمويل الجماعي، وكذا إبراز أهدافه ومبادئه.

الفرع الأول: نشأة وتعريف التمويل الجماعي

أولاً: نشأة التمويل الجماعي

إن الأفكار المتعلقة بالتمويل الجماعي ليست حديثة وإنما الجديد فيها هو استخدام شبكة الانترنت والأنظمة المعلوماتية الحديثة في تطوير الأفكار التي تقوم عليها هذه الآلية في التمويل، وتعد فكرة نشأته منذ القديم، وإن كانت بأساليب مختلفة طبقا للعصور التي نشأت فيها وترعرعت فيها وقاموا بالتجارب أثناء هذه العصور أو الأزمنة¹، ونميز بين مرحلتين مهمتين في تطور التمويل الجماعي وهما:

المرحلة الأولى المجتمع المحلي غير متصل، حيث شهد التاريخ العديد من الأحداث في هذا السياق ومجالات مختلفة من الأنشطة المجتمعية الثقافية والتجارية:

1606م: كانت شركة دوتش آست أنديا (Duch est India)، أول شركة تمولها الجماهير لتنظيم رحلات خطيرة إلى الشرق.

¹ -KATIA Bourouba, Le crowdfunding: Une solution alternative de financement pour les start-Ups et pme en algérie, Journal of Economics and Management, VOL18, N01, 2018, p 339.

1700م: منح صندوق القرض الأيرلندية جوناثان سويفت (Jonathan Swift) ائتمانا غير مضمون للفقراء في العاصمة الأيرلندية دبلن (Dublin) بفضل مساهمة المدخرين الصغار².

1789م: قام الملحن والموسيقي "Wolfgang Amadeus Mozart" بتمويل حفلاته الموسيقية في فيينا بأموال تم جمعها من الجمهور مقابل ملاحظة وتوقيع.

1824م: في هذا العام اشترى أكثر من 2000 شخص أسهم في نفق تايمس (Thames) مقابل 50 جنيه إسترليني للسماح ببناء نفق.

1875م-1884م: كتب الصحفي جوزيف بوليفر مقالاً في New York World لتمويل بناء مشروع تمثال الحرية.

أما المرحلة الثانية المجتمع عبر الإنترنت أو **Web Crowd**، ساهم عاملان رئيسيان في تحويل التمويل الجماعي وانتقاله من إجراء بسيط لجمع الأموال من قبل المجتمع المحلي إلى نشاط ويب رقمي يؤثر على المجتمع المتصل بالإنترنت على نطاق دولي، وفيما يلي بعض الأحداث البارزة وأحداث بدايات التمويل الجماعي على الإنترنت:

1997م: قام مجموعة من المعجبين بجمع الأموال لصالح فرقة موسيقية بريطانية من أجل القيام بجولة من خلال 23 منصة عبر الإنترنت واستطاعت جمع \$60000.

2000م: هذه الطريقة المبتكرة للتمويل نواة إنشاء منصة Artist Share في هذا العام وهي أول منصة تمويل جماعي قائمة على المكافآت بنظام الشرائح في الولايات المتحدة، وتم إطلاق منصة Just Giving لندون كمنصة قائمة على التبرعات، لتجمع خلال 20 سنة ما يقارب من 4.5 مليار دولار وتقديم مساعدات للناس في 164 دولة حول العالم².

² -KATIA Bourouba,opcit,p 340.

2 - صلاح الدين الجاسم، التمويل الجماعي في المنظمات غير الحكومية (دراسة ميدانية على المنظمات في شمال سوريا)، 2021، ص195.

2001م: تم تمويل موسوعة ويكيبيديا على الإنترنت من خلال التبرعات.

2004م: قام رائدا الأعمال Benjamin Pommeraud وGuillaume Colboc حملة فيلمهما القصير "Tomorrows Eve" من خلال التمويل الجماعي عن طريق عرضه كنظير نقدي للمانحين (المنتجين) للاقتباس منهم في أرصدة الفيلم، وإرسال قرص DVD إليهم.

2005م: إنشاء منصات التمويل الجماعي مثل Kiva وهي منصة تهدف إلى توفير التمويل الأصغر للمشاريع في الدول النامية، وأنشئت Zopa وهي أول منصة تمويل جماعي قائم على القروض-peer-to-peer lending في العالم، لتقوم منذ ذلك الحين بإقراض ما يزيد عن 5 مليار جنيه إسترليني لنحو نصف مليون مقترض وتحقيق أكثر من 250 مليون جنيه إسترليني كفوائد للمستثمرين من خلال عمليات الإقراض من نظير إلى نظير "P2P".

2006م: تم استخدام التمويل الجماعي بواسطة مايكل سوليفان Michael Sullivan عندما أطلق على موقعه حاضنة مخصصة لمدونات الفيديو والتي تضمنت التمويل الجماعي.

2010م: إن تسارع نشاط التمويل الجماعي أدى إلى إنشاء العديد من المنصات ولم يقتصر دور هذه المنصات في جمع التبرعات والقائم على الاقتراض بل تم إنشاء أول منصة تمويل جماعي في العقارات في الولايات المتحدة.

2011م: ساهم إنشاء منصة Crowd VC و Crowd Cub في سنة 2011 بظهور شكل آخر للتمويل الجماعي قائم على المشاركة في رأس المال والذي أعطى إنطلاقة جديدة لنشاط تمويلي مخصص للمؤسسات الناشئة¹.

في العالم العربي بدأت منصة زومال Zoomaal أعمالها في لبنان كأول منصة تمويل جماعي قائمة على المكافآت في المنطقة العربية، حيث نجحت بتمويل 291 مشروع، بأكثر من 3 مليون دولار عن طريق 12882 ممول، ومنصة يمكن Yomken التي تأسست في مصر في عام 2012

1 - بودن إسلام، بلجهم مفيدة، التجربة الماليزية في مجال تطبيق التمويل الجماعي الإسلامي، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد2، عدد2، المركز الجامعي آفلو، الجزائر، 2022، ص46.

لتكون المنصة الوحيدة في العالم العربي المتخصصة في التمويل الجماعي للأفكار والحلول الصناعية والمجتمعية ثم توالى المنصات في العالم العربي بعد ذلك¹.

أما إضفاء الطابع المؤسسي لهذا الشكل التمويلي فلم يتم إلا عندما وضعت الولايات المتحدة الأمريكية إطار قانوني لنشاط التمويل الجماعي في سنة 2012 والذي أكمل في سنة 2016، في حين تلتها كل من فرنسا وبلجيكا عام 2014.

منذ ذلك عرف التمويل الجماعي نموا كبيرا ففي دراسة قام بها موقع: Crowdsourcing.org ارتفع عدد منصات التمويل الجماعي من 450 منصة في أبريل 2012 إلى 536 منصة في ديسمبر 2012، كما أن المبالغ المستثمرة ارتفعت من 530 مليون \$ سنة 2009 إلى 2.8 مليار \$ سنة 2012 ليصل إلى 5.1 مليار \$ سنة 2013 في جميع أنحاء العالم، كما توسعت أنشطة منصات التمويل الجماعي لتصبح واحدة من أهم مصادر تمويل المؤسسات الناشئة وتأتي في المرتبة الثانية بعد رأس مال المخاطر لاسيما في ظل التوقعات بنمو السوق نحو 196 مليار \$ خلال الفترة (2021-2025)².

ثانيا: تعريف التمويل الجماعي

يأتي تعريف التمويل الجماعي لغة كترجمة لمفهوم "Crowdfunding" بالإنجليزية، فهو مفهوم مركب من كلمتين³: فالكلمة الأولى (Crowd) تعني حشد أو جمع، أما الكلمة الثانية (Funding) تعني تمويل.

أي يمكن اعتبار أن هذا المفهوم يعني لغويا حشد أو جمع الأموال من الجمهور.

1 - صلاح الدين الجاسم، التمويل الجماعي في المنظمات غير الحكومية (دراسة ميدانية على المنظمات في شمال سوريا)، مرجع سبق ذكره، ص195.
2 - يوسف يومدين، صونية شتوان، التمويل الجماعي كمصدر لتمويل الابتكار: الفرص والتحديات، مجلة المدير، العدد3، 2016، ص25.
3 - بدر الدين براحلية، الإطار القانوني والتنظيمي للتمويل الجماعي **Crowdfunding** لدعم التمويل الإسلامي في المملكة المتحدة وفرنسا، دراسات اقتصادية إسلامية، المجلد 25، العدد1، 2019، ص63.

أما إصطلاحاً: فعرفته سلطة الخدمات المالية الإنجليزية بأنه: "طريقة يمكن من خلالها للأشخاص، المنظمات ورجال الأعمال، جمع الأموال عن طريق منصات الأنترنت لتمويل أو إعادة تمويل أنشطتهم ومؤسساتهم".

وفي هذا الإطار يمكن تعريف التمويل الجماعي على أنه:

" عملية حشد للموارد المالية لعدد كبير من الجمهور من أجل تقديم التمويل اللازم لمشروع ما عن طريق منصات للتمويل لها مواقع متخصصة على شبكة الأنترنت"¹.

وللتوضيح يمكن تقديم هذا التعريف بلغته الأصلية، وذلك كما يلي:

"Crowdfunding refers to the practice of funding a project by raising monetary contributions from a large number of people ,usually via the internet."

كما عرفه (البنك الدولي 2013) التمويل الجماعي Crowdfunding²: بأنه وسيلة ممكنة عبر الأنترنت للشركات أو المؤسسات الأخرى لجمع الأموال تتراوح قيمتها عادة من حوالي ألف دولار إلى مليون دولار أمريكي في شكل تبرعات، أو استثمارات من عدة أفراد.

وعرفته (المفوضية الأوروبية 2016)³: بأنه بديل حديث للتمويل يربط أولئك الذين يمكنهم تقديم الأموال أو إقراضها أو استثمارها بشكل مباشر، مع أولئك الذين يحتاجون إلى تمويل لمشروع معين، ويتم ذلك عادة من خلال المكالمات العامة عبر الأنترنت للمساهمة في تمويل مشاريع محددة .

¹ – Michelle Warbis, Understanding the social impacts of the Mayor's crowdfunding programme: a qualitative retrospective on rounds 1 and 2, Greater London Authority, July 2016, p6.

²– world Bank, Crowdfunding Potential for the developing world Washington, 2013, p14

³ – European, Crowdfunding in the EU Capital Markets Union Brussels, 2016, p8.

وأيضاً عرفه (صندوق النقد العربي 2019)¹: على أن التمويل الجماعي عملية تمويل جماعية وتعاونية من خلال منصة تجمع بين المستثمرين وأصحاب المشروعات الذين هم بحاجة لتمويل مشروعاتهم، تستهدف هذه الخدمة بشكل أساسي قطاع المشاريع الصغيرة والناشئة، حيث يتم عرض المشاريع من قبل أصحابها عبر منصات التمويل الجماعي، ليقوم المستثمرون بإختيار المشروع الذي يلبي توقعاتهم ويحصل الممولون على مكافأة أو فائدة أو نسبة من أرباح المشروع.

من خلال ما سبق، يمكن القول إن التمويل الجماعي عبارة عن عملية جمع مبالغ صغيرة من الأموال من عدد كبير من الممولين وتوجيهها إلى عدد كبير من المقترضين أو المستثمرين باستخدام التقنيات الرقمية.

الفرع الثاني: أهداف ومبادئ التمويل الجماعي

أولاً: أهداف التمويل الجماعي

يهدف التمويل الجماعي في الأساس إلى²:

- توفير التمويل اللازم لمختلف المشاريع والمؤسسات التي عجزت عن توفيره من مصادر أخرى كالبنوك نظراً لتخوف هذه الأخيرة من مخاطر عدم السداد مثلاً أو مشكل تعثر هذا النوع من المشاريع وإعسارها.

- يجسد هذا النوع من التمويل مبادئ المشاركة والتعاون بين أطراف المجتمع لدعم مشاريعهم الإبداعية والمبتكرة.

- نظراً لأن جميع أشكال التمويل الجماعي تستند إلى مبادئ متطابقة، يتم تصنيف الممولين كمستثمرين، هدفهم الأساسي هو دعم القضية الاجتماعية أو الاقتصادية، إما أن يكون محباً أو مقرضاً أو مستثمراً، يتوقع الممولون نتيجة ناجحة للمشروع، فهم يستثمرون أموالهم، وبالتالي قد يختلف التوقع بناء على شعار المشروع واهتمام الممول، فهم يتخذون قرارات بشأن المشاريع التي يجب دعمها بناء على النداء الأساسي للمشروع وتوقعاتهم بنجاحه.

1 - عمر أحمد كشكار وآخرون، التمويل الجماعي للأعمال الخيرية: واقع المنصات الإسلامية وتحدياتها، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مجلد 8، عدد 1، 2023، ص 274.

2 - ملاك سلوى، بوخاري لحو، منصات التمويل الجماعي الإسلامي بين النظرية والتطبيق مع الإشارة إلى بعض النماذج الناجحة في العالم العربي، مجلة رؤى إقتصادية، المجلد 10، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر، 2020، ص 255.

ثانيا: مبادئ التمويل الجماعي

هناك خصائص مختلفة جدا للتمويل الجماعي بالمقارنة مع التمويل التقليدي من بينها¹:

- حرية وصول الممول من عامة الناس إلى المشاريع.
- اختيار الممول من بين عدد كبير من المشاريع.
- الشفافية في تخصيص الأموال طوال عمر المشروع.
- الوصول السريع إلى التمويل الممنوح، من خلال إقامة الحملة خلال فترة وجيزة من 09 إلى 19 يوما كحد أقصى .

في الواقع فكرة استخدام الجمهور لتمويل المشاريع ليست جديدة، هي موجودة منذ فترة طويلة، ومع ذلك فقد شهد التمويل الجماعي نموا قويا حول العالم مع توسع الانترنت التي مكنت من إضفاء الطابع الديمقراطي على التمويل الجماعي عبر شبكات الويب (Web).

المطلب الثاني: مفهوم منصات التمويل الجماعي

سنتطرق في هذا المطلب إلى إعطاء مفهوما شاملا لمنصات التمويل الجماعي.

الفرع الأول: تعريف منصات التمويل الجماعي

وردت تعاريف عديدة وضحت مفهوم منصات التمويل الجماعي يمكن تقديم أهمها كما يلي :
منصات التمويل الجماعي هي عبارة عن² : " طريقة يمكن من خلالها طرح الأفكار الجديدة من أصحابها واستخدام كل الأدوات لشرح أفكارهم ومستقبلها وتحديد سقف مادي لتنفيذ هذا المشروع (الحد الأدنى من التمويل الذي يمكن إقامة المشروع به)، ليلتقي بعدها مساهمات ممن يدعمون هذه الفكرة بأحد وسائل التمويل الذي يحددها ويوافقون عليها مقابل نسبة للنافذة التي تم عرض الفكرة من خلالها عبر شبكات التواصل الاجتماعي."

1 - خلفاوي بسمة، أيت محمد محمد، منصات التمويل الجماعي كأداة بديلة لتمويل المؤسسات الناشئة (عرض بعض التجارب العربية مع الإشارة إلى حالة الجزائر)، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد 4، العدد 2، المركز الجامعي آفلو، الجزائر، 2022، ص 238 .

2 - أحلام مرسي محمد السنطاوي، التمويل الجماعي في الدول العربية الواقع - وآفاق المستقبل، المجلة العلمية للدراسة والبحوث المالية والإدارية، مجلد 6، عدد 1، مصر، 2020، ص 199.

وفي تعريف آخر¹: " هي تلك المواقع الإلكترونية التي تتيح الحصول على الأموال من خلال مساهمات عدد كبير من الأفراد فيها بمبالغ صغيرة".

ويشمل هذا التعريف تمويل المشاريع من خلال تسويقها والإعلان عن مواصفاتها من قبل مدراء المشاريع أنفسهم مع الإعلان عن مبلغ التمويل المطلوب والمراد جمعه عبر المنصة، وبذلك تتميز هذه المنصات عن البنوك بإلغائها للوساطة المالية من حيث المبدأ.

وبالتالي تحدث عملية التمويل الجماعي بتوافر العناصر التالية² :

-وجود دعوة مفتوحة للمشاركة في التمويل.

-مشاركة عدد كبير من الممولين (الجمهور) في التمويل.

-وجود منصة على الانترنت تسهل وتعزز الاتصال بين مقدمي رأس المال والباحثين عن رأس المال.

الفرع الثاني: أنواع منصات التمويل الجماعي والأطراف الفاعلة فيه

أولاً: أنواع المنصات

يتكون سوق التمويل الجماعي من أنواع فرعية مختلفة من أنواع التمويل، وفيما يلي توضيح لأبرز أنواع منصات التمويل الجماعي:

• المنصات القائمة على التبرع **Donation-based crowdfunding**:

تعتبر طريقة حديثة لجمع التبرعات لقضية ما، وهي عادة ما تخدم القضايا الخيرية أو الاجتماعية وفي المقابل لا يحصل الممولون على أي مكافأة أو خدمة مادية كما تفسر كلمة "التبرع" وبعبارة أخرى فإن نموذج التمويل الجماعي هذا يمثل الأفراد الذين يعملون كمحسنين وفاعلي خير والذين يساهمون دون توقع أي عائد مباشر للتبرعات عادة ما تكون الأسباب الاجتماعية أو الأسباب الخيرية كبيرة جداً ولا يمكن لأي شخص حلها، ومن النماذج على هذا النوع الاجتماعي من الدعم: موقع The Foundation Center GoFundMe ويستخدم هذا النوع من الدعم في تمويل

1 - زكريا دمدوم، وليد مرغني، لطيفة بكوش، الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية لدعم المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد3، 2021، ص440.

2 - هبه عبد المنعم، رامي يوسف عبيد، منصات التمويل الجماعي: الآفاق والأطر التنظيمية، صندوق النقد العربي، الإمارات، 2019، ص09.

المشروعات التعليمية، أو المشروعات الثقافية، أو الإبداعية، وفي البداية كانت صناعة التمويل الجماعي تعمل فقط مع هذا النظام القائم على التبرع¹.

• المنصات القائمة على المكافآت Reward-based crowdfunding:

في هذه المنصات أو المبادرات، تكون فيه المساهمة مقابل المكافأة، حيث يحصل الممولون على هدايا حسب مقدار مساهمتهم وبحسب طبيعة المشاريع، وفي هذا النوع يقوم صاحب المشروع بعد نجاح تمويل مشروعه، بتقديم مجموعة من المكافآت للمتبرعين، وذلك حسب حجم التمويل، وتختلف قيمة المكافآت باختلاف المشروع، وهي تتراوح من كلمة شكرا إلى نموذج من المنتج النهائي، فإذا كان المشروع مثلاً يتمحور حول كتابة كتاب ما فيحصل الممول على نسخة موقعة من صاحب الكتاب، وإذا كان المشروع عبارة عن جهاز تقني يحصل المتبرع على نسخة منه وهكذا، وتقل هذه المشاريع من عجز رأس المال العامل الحاسم في المرحلة الأولية لبدأ التشغيل مما يمنحها ميزة للمضي قدماً وقد اجتذبت هذه الآلية أشخاصاً هائلين وهو نفس الحال للحصول على المكافآت بعد نجاح هذه المشروعات ومن أهم المنصات في هذا النموذج نجد: Indiegogo².

• منصة التمويل الجماعي القائم على القرض credit-based crowdfunding:

يندرج تحت هذا النوع من التمويل الجماعي عدة مسميات، القروض الاجتماعية، أو قرض الند للند P2P، أو ديون التمويل الجماعي أو التمويل بالمديونات يحدد المقرض سعر الفائدة الذي يريده من القرض، كما يمكنه اختيار المقرض من خلال الموافقة على بعض طلبات الاقتراض، وعبر تنويع المقرضين وإمكانياتهم المالية وتاريخهم الائتماني يتم تخفيض المخاطر نسبياً، ظهرت أولى منصات إقراض النظراء P2P منذ عام 2005 وكانت القفزة الأكبر في معظم دول العالم بعد سنة 2010 مع انتشار الهواتف الذكية وتطبيقاتها والإنترنت المحمول قانونياً تختلف دول العالم بالتعامل مع خدمات إقراض النظراء، حيث أن بعضها يضعها تحت إشراف البنك المركزي وبعضها تحت إشراف هيئة الأوراق والأسواق المالية وسلطات الخدمات المالية، أو التمويل الجماعي من النظر

1 - أحمد بن هلال الشيخ، التمويل الجماعي دراسة فقهية تطبيقية، مجلة قضاء، عدد13، السعودية، 2019، ص 316.

2 - فيصل شباد، التمويل الجماعي الإسلامي فرص بديلة للتمويل في العالم العربي، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مجلد8، عدد1، الجزائر، 2019، ص240.

للشركة "P2B" Peer-to-business، أو تداول الفواتير¹، ومن أبرز ما يميز هذه القروض عن القروض الممنوحة من البنوك، أن المقترض لا يبدأ بتسديد الأقساط إلا بعد أن يحقق مشروعه إيرادات أو أرباح كافية، كما أن معدل الفائدة على هذه القروض يحدد بالاتفاق بين أصحاب المصلحة، بالاعتماد على البيانات المالية المتوفرة، وما يدفع الممولين لمثل هذا النوع من الاستثمارات هو التنوع، وتقليل مخاطر محفظتهم الاستثمارية، من خلال تقديم مبالغ قليلة لمشروعات متعددة، ومن أشهر المنصات التي تطبق هذا النموذج منصتي Mintos و Crowdfunder، ولقد كانت حصة هذا النموذج هي الأكبر بين النماذج الثلاثة المذكورة بحجم بلغ 299,5 مليار دولار في عام 2018، ومن المتوقع أن يبلغ حجم المبالغ المقترضة عبر هذه المنصات حوالي 900 مليار دولار نهاية سنة 2024.²

• المنصات القائمة على أساس الأسهم Equity-based crowdfunding :

في هذه المنصات يحصل المستثمرون على أسهم (بما يتناسب مع الأموال المستثمرة) في الشركة التي تختار هذا النوع من التمويل الجماعي لزيادة رأسمالها، ويتلقى المساهمون عائداً مالياً على استثماراتهم وحصة من الأرباح، ويتلقى كل ممول حقوق الملكية على أساس تناسبي، وهي عادة أسهم عادية للشركة بناءً على مبلغ مساهمتهم ويمكن استخدام هذه المنصات كوسيلة إعلام فعالة حيث يتلقى جمع التبرعات، وتجدر الإشارة إلى أنه لكل بلد لوائح خاصة تنظم عمل الاستثمارات من خلال منصات التمويل الجماعي القائم على الأسهم³.

• المنصات القائمة على أساس العملات المشفرة Cryptocurrencies-based crowdfunding

وهو من أحدث طرق التمويل الجماعي حيث يتميز هذا النوع على الأنواع الأخرى باستخدام العملات الرقمية، بدلاً من النقود الورقية والإلكترونية، ظهر هذا النوع عندما قام Sandeep، وهو أحد أبرز رواد الأعمال الهنود، بإطلاق حملة للتمويل الجماعي باستخدام العملات الرقمية المشفرة في شهر أبريل سنة 2021، للتصدي لجائحة كورونا (كوفيد-19) في الهند، وقد نجح بجمع ما

1 - صلاح الدين الجاسم، التمويل الجماعي في المنظمات غير الحكومية (دراسة ميدانية على المنظمات في شمال سوريا)، مرجع سبق ذكره، ص 198
2 - <https://hbrarabic.com.25/05/2024,20:30>

3 - أسماء بلعماء، التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة-إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، مجلد 5، عدد 2، الجزائر، 2020، ص 5.

يقارب من نصف مليار دولار. وبفضل تقنية سلسلة الكتل بلوكتشين Blockchain، استطاع منظم الحملة الاعتماد على درجات الشفافية والتدقيق، والمراجعة لكل المبالغ الواردة والصادرة.

ومنه نستنتج أن من بين أنواع التمويل الجماعي السابق الإشارة إليها، تعد المنصات القائمة على إقراض النظر أبرز منصة من منصات التمويل الجماعي على الإطلاق حيث لها ما يقارب 74% من حجم سوق التمويل الجماعي العالمي وفقا لأحدث البيانات في هذا الصدد.

كما يلاحظ أن حجم التمويل المتاح من خلال منصات التمويل النظرة ومنصة التمويل القائمة على المكافآت يعادل تقريبا حجم التمويل المتاح من خلال رأس المال المخاطر سنويا والبالغ حوالي 30 مليار دولار سنويا¹.

ثانيا: الأطراف الفاعلة في سوق منصات التمويل الجماعي

تضم منصات التمويل الجماعي عددا من الأطراف الفاعلة بما يشمل²:

◆ **الممولون (Crowd Funders):** وهم الأطراف المشاركون بالتبرع أو بالتمويل، وقد يكونون أفرادا أو مؤسسات.

◆ **المستثمرون (المستفيدون) :** وهم الأشخاص أو المؤسسات التي تسعى للحصول على أموال للشركة أو المنتج أو المشروع أو لمبادرة ما أو عمل خيري بما يشمل مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة من الشركات الصغيرة، والمنظمات غير الحكومية، والأفراد، والشركات الناشئة، وغيرها.

◆ **منصات التمويل الجماعي:** وهي المنصات التي عبر الأنترنت تربط بين الممولين (المتبرعين) والمستفيدين أو المستثمرين مقابل تقاضي عمولات على المشاركة أو الفائدة أو الأرباح، ويمكن أن توفر هذه المنصات مجموعة واسعة من الخدمات، بما في ذلك خدمات العناية المالية الواجبة* (Financial due diligence) والتعاقد، وما إلى ذلك.

1 - صلاح الدين الجاسم، التمويل الجماعي في المنظمات غير الحكومية (دراسة ميدانية على المنظمات في شمال سوريا)، مرجع سبق ذكره، ص198.

2 - زواويد لزهاري، مرسلتي نزيهة، دور منصات التمويل الجماعي في تمويل المشاريع الناشئة بالسعودية والإمارات مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والادارية، مجلد4، عدد1، الجزائر، 2022، ص144.

- ◆ **المدققون ومقدمو الخدمات الآخرون:** حيث يمكن للمنصات والمستفيدين (المستثمرين) الاعتماد على عدد من مقدمي الخدمات لتقييم المشروعات، وغيرها من الخدمات الأخرى لطرفي التمويل، قد تحتاج المنصات إلى شراء الخدمات (على سبيل المثال شراء خدمات العناية المالية الواجبة)، أو الاستعانة بمصادر خارجية لتقييم النتائج الاجتماعية والبيئية للمشروعات والأفكار المطروحة.
- ◆ **الرعاة:** قد يحصل المستفيدون على دعم فيما يتعلق بتصميم وإدارة حملات التمويل الجماعي، يمكن تقديم هذه الخدمات مجاناً أو على أساس تجاري.

المطلب الثالث: مزايا وعيوب منصات التمويل الجماعي

التمويل الجماعي عبر المنصات، مثله مثل باقي القنوات التمويلية له مجموعة من الخصائص تميزه وينفرد بها، وله مجموعة من العيوب أو المخاطر، يمكن إيجاز أهمها فيما يلي:

الفرع الأول: مزايا منصات التمويل الجماعي

لنصات التمويل الجماعي ميزات عديدة، نذكر منها¹:

أولاً: بالنسبة للإقتصاد

يقدم التمويل الجماعي فرصاً بديلة للتمويل لمن يحتاج إليه فعلاً، فالمستهدف بالدرجة الأولى هي المشاريع الناشئة والأفكار الإبداعية التي تواجه صعوبة في الحصول على التمويل خصوصاً عبر الائتمان المصرفي، وبالتالي فهو يسمح لأي شخص بأن يكون صاحب مشروع، ويخلق فرصاً للعمل و يحد من البطالة، من ناحية أخرى يخلق التمويل الجماعي سوقاً تنافسياً جنباً إلى جنب مع مصادر التمويل الأخرى، وهو ما ينعكس إيجاباً على الإقتصاد، ففي بحث نشر في مجلة هارفرد

1 - الصالحين محمد العيش، الحوكمة والتمويل الجماعي (قراءة في التجربة الفرنسية)، ملحق خاص بأبحاث المؤتمر السنوي الثالث-الحوكمة والتنظيم القانوني لأسواق المال-، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، العدد1، الجزء1، 2016، ص630.

* - خدمات العناية المالية: تقوم بما المؤسسات التي بصفتها راعياً مالياً، يمكن المؤسسة ما المساعدة في تقليل تعقيد تشغيل مشروع أو منظمة ناجحة من خلال توفير البنية التحتية الحيوية والكفاءة والخبرة الخاصة بمنظمة غير حكومية حتى تتمكن من التركيز على تطوير البرامج وجمع الأموال والتنفيذ والتوعية، وتخلق مساحة للابتكار والأساليب الفريدة للحفاظ، حيث يمكن للأشخاص أصحاب الأفكار الكبيرة - رواد الأعمال والمستثمرين والباحثين المتميزين المخاطرة وتجربة أساليب جديدة.

للقانون والسياسة ذكر فيه أن " التمويل الجماعي نجح في تغيير خريطة التمويل عبر العالم بحيث جعله لا مركزيا".

ثانيا: بالنسبة لأصحاب المشاريع

يتيح التمويل الجماعي لمن يبحث عن تمويل لمشروعه العثور على ضالته بشكل أيسر وأسهل مما عليه الوضع عبر الأساليب التقليدية للتمويل، كما أنه من خلال الحصول على التمويل اللازم ونجاح مشروعه يزيد ذلك من فرصه المستقبلية ويجذب إليه المزيد من المستثمرين، وهو ما يضيف عليه مزيدا من الأرباح، ناهيك عن كون صاحب المشروع يستفيد من عامل الوقت وميزة السرعة التي تميز عملية التمويل الجماعي، حيث يستطيع جمع ما يحتاجه من مال في وقت قصير جدا.

ثالثا: بالنسبة للممولين

المزايا التي يقدمها التمويل الجماعي للممولين تختلف باختلاف الباعث الذي دفعهم إلى الاستثمار عبر هذا النشاط، فلو كان الهدف إنسانيا أو اجتماعيا فالممولين سيكونون راضين جدا في حال استطاعوا تمويل المشروعات والأعمال الخيرية والإنسانية التي يرغبون فعلا في تمويلها، ففي استبيان قامت به اللجنة الأوروبية في النصف الثاني من العام 2013 عن التمويل الجماعي في أوروبا خلصت إحدى نتائجه إلى أن 85% ممن أخذت آراؤهم يعتبرون أن رضا واطمئنان الممولين من خلال قناة الاتصال المباشرة التي توفرها منصات التمويل الجماعي بينهم وبين صاحب المشروع مما يمكنهم من معرفة مصير أموالهم هو أهم ميزة للتمويل الجماعي.

أما في حالة ما إذا كان هدف الممول ربحي فإنه يستطيع استثمار المبلغ الذي يريد في المشروع المراد تمويله وذلك عبر خيارات لا حصر لها، وهنا تتاح الفرصة للجميع فلا ضرورة لأن يكون الممول غنيا أو من رؤوس الأموال.

الفرع الثاني: عيوب التمويل الجماعي

للتحويل الجماعي عدة عيوب والمتمثلة في المخاطر الآتية¹ :

أولاً: مخاطر الإحتيال:

تعتبر مخاطر الإحتيال من بين أهم المخاطر التي قد تتعرض لها منصات التمويل الجماعي القائمة على التبرعات لاسيما في حالة ما إذا كانت الجهة التي تقوم بجمع التبرعات ليست جهة خيرية معروفة وموثوقة فيما يعرف بالحملات المزيفة أو الوهمية، وعندما لا تضمن المنصة شفافية كافية قد لا يتمكن المانحون من التحقق مما إذا كانت تبرعاتهم قد استخدمت للغرض المقصود أم لا.

ثانياً: مخاطر عدم كفاءة المشروعات التي يتم تمويلها

ففي بعض الأحيان يكون الممولين مفرطين في التفاؤل بشأن طبيعة المشروعات التي يتم تمويلها، في الوقت الذي قد لا تتوفر فيه لدى أصحاب الأعمال الخبرة الكافية لإدارة المشروعات.

ثالثاً: مخاطر حماية الملكية الفكرية

فعندما يطرح أصحاب المشروعات ورواد الأعمال أفكارهم على الملأ، قد يتعرض أي منهم لسرقة هذه الأفكار ومحاولة تنفيذها من قبل الآخرين، كما قد يتعرض للمنافسة غير العادلة مع أي من المنتجين ممن يمتلكون فرص أفضل للتمويل.

رابعاً: مخاطر المزاحمة من قبل المستثمرين غير المحترفين

نظراً لكون هذه المنصات تجمع ما بين كل من المستثمرين المحترفين والمستثمرين غير المحترفين، فقد يؤثر ذلك سلباً على المشروعات ويؤدي إلى مزاحمة المستثمرين غير المحترفين للمستثمرين المحترفين.

خامساً: مخاطر الخسارة المالية

في حالة إفلاس المستفيد أو المشروعات التي يتم تمويلها نظراً لأن أوجه الإقراض المتضمنة في إطار هذه المنصات غير مضمونة وفق أطر الضمانات المتعارف عليها، مثل نظم تأمين الودائع أو نظم حماية المستثمرين، بالإضافة إلى ذلك فإن طرق تقييم الائتمان التي تستخدمها هذه المنصات لا تزال جديدة إلى حد كبير ولم يتم اختبارها عبر كافة مراحل دورة الائتمان.

سادساً: مخاطر إنعدام الشفافية

1 - سالم مجدي عادل، التمويل التساهمي كنموذج لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر: واقع، تحديات وآفاق، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، مجلد 6، عدد 2، الجزائر، 2022، ص328.

عندما لا يلتزم المستفيدون بالإفصاح الكافي عن المعلومات ويتم التركيز على مزايا المشروعات التي يتم تمويلها عوضاً عن طبيعة المخاطر المرتبطة بها، حيث لا يكون الممولون في وضع يسمح لهم باتخاذ قرارات مستنيرة، أو قد يفترضون عن طريق الخطأ أن طلبات الحصول على التمويل معتمدة من قبل المنصة أو أنها قد خضعت للتقييم الائتماني وفق منهجية معتمدة.

المبحث الثاني: تمويل المشاريع الاقتصادية عن طريق المنصات

إن تسارع نشاط التمويل الجماعي أدى إلى إنشاء العديد من المنصات والتي تعتبر آلية مبتكرة لتمويل المشاريع الاقتصادية، مما جعلها تخلق سوقا تنافسيا كبيرا، ففي هذا المبحث سنتطرق إلى إبراز مراحل تمويل المشاريع الاقتصادية من خلال منصات التمويل الجماعي وكذا الهدف الأساسي من هذا التمويل.

المطلب الأول: مراحل تمويل المشاريع الاقتصادية من خلال منصات التمويل الجماعي

تمر عملية تمويل المشاريع من خلال منصات التمويل الجماعي بالخطوات أو المراحل الأساسية التالية¹:

أولاً: إعداد المشروع التمويلي

يجب على قائد المشروع إعداد خطة لمحتوى مشروعه وتقديمها بأكثر الطرق جاذبية، ويجب ان تحتوي المعلومات المرسله على أجوبة الأسئلة التالية:

لماذا هذا المشروع؟ ما أهميته؟ ما هي كفاءة قائد المشروع؟ ما المبلغ الذي تم جمعه؟ ما عائد الاستثمار؟ وبالتالي فإن استخدام عرض الفيديو يعد ميزة إضافية لنجاح تمويل المشروع.

ثانياً: الإختيار الأولي للمشروع من طرف منصات التمويل الجماعي

تتمثل هذه المرحلة في قيام القائمين على إدارة منصات التمويل الجماعي بالاختيار الأولي للمشروع الذي تطلب التمويل، والتي يمكن أن تكون مؤهلة للحصول على التمويل من خلال هذه المنصات المتواجدة على شبكة الأنترنت معتمدة في ذلك على مجموعة من المعايير الموضوعية من طرف منصات التمويل الجماعي.

1 - سعودي صالح الدين، حماني عبد الرؤوف، منصات التمويل الجماعي كآلية حديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، الجزائر، 2020، ص 58.

ثالثا: عرض حيثيات المشروعات المؤهلة عبر منصات التمويل الجماعي

تتمثل هذه المرحلة في قيام منصات التمويل الجماعي بعرض كل ما يتعلق بالمشروعات المؤهلة بشكل أولي على الموقع الإلكتروني الخاص بها، وبذلك تكون هذه المرحلة مرحلة أساسية تتيح للجمهور إمكانية إبداء الرأي في هذه المشروعات التي تطلب التمويل، وهو ما يجعل الجمهور في قلب القرارات التمويلية والاستثمارية.

رابعا: جمع الأموال اللازمة لتمويل المشروعات

تتمثل هذه المرحلة في قيام منصات التمويل الجماعي من خلال شبكة الأنترنت بجمع الأموال اللازمة لتمويل المشروعات المؤهلة من خلال إتاحة الفرص لعدد كبير من الجمهور بتقديم مساهماتهم المالية لتمويل المشروعات، وذلك بما يتناسب مع أنواع التمويل الجماعي من خلال تلك المنصات، وفي حالة عدم اكتمال عملية جمع الأموال اللازمة لأي مشروع تلغى هذه العملية وتعاد الأموال إلى أصحابها إذا كانت المنصة تعمل بطريقة (AON).

خامسا: تنفيذ المشروعات

بعد إكمال جمع الأموال اللازمة لتمويل أي مشروع من المشروعات المؤهلة للحصول على التمويل عبر منصات التمويل الجماعي، تأتي مرحلة تنفيذ المشروعات على أرض الواقع بتقديم الأموال اللازمة لأصحاب المشروعات، وتتحصل منصات التمويل الجماعي على علاوات مقابل إدارة العمليات المرتبطة بتمويل هذه المشروعات عادة ما بين (5% - 8%).

سادسا: تسديد القروض وعوائد الأوراق المالية

وتعتبر هذه بمثابة آخر مرحلة ضمن مراحل التمويل للمشروعات عبر منصات التمويل الجماعي، بحيث يتم من خلالها تسديد أقساط القروض المستحقة على أصحاب المشروعات بما يتوافق مع الشروط المتفق عليها في إطار الحصول على التمويل اللازم.

المطلب الثاني: أهداف التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية

يعتبر التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية من الأساليب المبتكرة في مجال التمويل والتخطيط للمشروعات، وعموماً يهدف أسلوب التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها ما يلي¹:

أولاً: زيادة مستويات المشاركة المجتمعية في إطار التسيير العمومي حيث تسعى الحكومات إلى زيادة مستويات إشراك المواطنين في آليات صنع القرارات، ولاسيما ما يتعلق بالسماح لمواطني المجتمعات المحلية بالمشاركة مباشرة في عمليات اقتراح أفكار قصد إنجاز المشروعات ذات العلاقة بتلك المجتمعات، لأن سكان المجتمعات وجمعياتهم المحلية ذات الصلة يعرفون جيداً الاحتياجات الحقيقية والفعلية لمجتمعاتهم.

ثانياً: تفعيل دور المجتمعات المحلية في عمليات تنفيذ وإدارة المشاريع ومتابعتها حيث إن التمويل للمشروعات يسمح لسكان تلك المجتمعات كأفراد أو في شكل جمعيات محلية بالقيام بدور أكثر فعالية وبشكل إيجابي في عمليات التنفيذ للمشروعات، وكذا بالدور الآخر في مجال إدارة المشروعات والمحافظة عليها ومتابعتها.

المطلب الثالث: أثر وفوائد منصات التمويل الجماعي على المشاريع الاقتصادية

يوجد العديد من الآثار والفوائد لمنصات التمويل الجماعي لتمويل المشاريع الاقتصادية، مما يجعله خياراً جذاباً للمشاريع الصغيرة والكبيرة، فيما يلي بعض الآثار الرئيسية²:

أولاً: تقليل المخاطر المالية لرعاة المشروع

يساعد تمويل المشاريع على الحد من المخاطر المالية لرعاة المشروع من خلال عزل المخاطر المالية عن الميزانية العمومية للجهة الراعية، تعمل أصول المشاريع والتدفقات النقدية كضمان للتمويل، مما يعني أنه في حالة فشل أي مشروع، فإنَّ الأصول الأخرى للجهة الراعية لن تكون في خطر.

1 - عمران عبد الحكيم، فريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطنة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 1، 2018، ص 300.

2 - <https://alraedah.sa,14/05/2024>, 18:15.

ثانياً: الحصول على مبالغ أكبر من رأس المال

يتيح تمويل المشروعات للرعاة الوصول إلى مبالغ أكبر من رأس المال مقارنةً بطرائق التمويل التقليدية؛ ذلك أنّ التمويل مضمون بأصول المشروع وتدفقاته النقدية، والتي يمكن استخدامها للحصول على تمويل إضافي بالدين، أو تمويل بالأسهم.

ثالثاً: تحسين إدارة المشروع والإشراف عليه

عادةً ما يتضمن تمويل مشروع جديد دراسات جدوى تفصيلية وتحليلاً مالياً صارماً، مما يمكن أن يساعد في تحسين إدارة المشروع والإشراف عليه. غالباً ما يتطلب هيكل تمويل المشروع أيضاً تقارير منتظمة ومراقبة تقدم المشروع وأدائه المالي، مما يساعد في تحديد المشكلات مبكراً والتخفيف من مخاطر المشروع.

رابعاً: وجود هيكل تمويل مخصص

يمكن هيكلة تمويل أي مشروع ليناسب الاحتياجات المحددة للمشروع والجهات الراعية. يشمل ذلك المرونة في شروط السداد وأسعار الفائدة، بالإضافة إلى التعهدات المالية الأخرى.

خامساً: تكلفة أقل لرأس المال

يمكن أن يوفر تمويل أي مشروع في كثير من الأحيان تكلفة أقل لرأس المال من طرائق التمويل التقليدية، لا سيما مع المشاريع ذات التدفقات النقدية طويلة الأجل؛ ذلك أنّ التمويل يكون مضموناً بأصول المشروع وتدفقاته النقدية، والتي يمكن أن توفر للمقرضين مستوى أعلى من الأمان، مما يقلل من تكلفة الاقتراض للمقترضين.

وفيما يلي بعض ما توفره منصات التمويل الجماعي لأصحاب المشاريع¹:

أولاً: الوصول لجمهور واسع وشبكة قوية من الداعمين

وفقاً لمراقب في الصناعة، "يسهم في الوصول إلى أسواق جديدة وبناء شبكة أكبر من الأفراد والشركات" التي تعين على إطلاق المنتج أو الخدمة الخاصة بصاحب المشروع بسهولة أكبر.

ثانياً: تمويل المشاريع بطرق دفع إلكترونية مختلفة

تعزز منصات التمويل الجماعي تمويل حملات المشاريع التي تطرحها عبر طرق عديدة تتيحها للدفع الإلكتروني بشكل آمن وسهل، حيث توفر حلول مالية ورقمية تتخطى من خلالها عقبات تمويل المشاريع.

ثالثاً: المساعدة في تسريع الأعمال

حيث يمكن للحملة الناجحة التي وصلت إلى هدفها من جمع المال وتجاوزه أيضاً أن تنمو وتتوسع بسرعة كبيرة بعيداً عن عوائق التمويل التقليدية الأخرى، على سبيل المثال، القروض المالية تكون محدودة وتخضع لتحليل المخاطر والضوابط والتنظيمات الأكثر صرامة.

رابعاً: الحفاظ على حقوق الملكية

تمنح منصات التمويل الجماعي ميزة هامة لمتلقي التمويل أو صاحب المشروع، وهي الحفاظ على حقوق ملكيته وألا يتخلى عنها، حيث يتبرع الأشخاص والجهات المانحة للحملات بدافع الاهتمام وتقدير ما يقدمه المشروع من منتجات وخدمات وكنشاط تجاري أو حتى كمشروع ذو طابع خيري.

خامساً: بناء علاقات قوية مع الجمهور

تعمل منصات التمويل الجماعي على إشراك المستثمرين أو المانحين الذين يقتنعون بفكرة المشروع والذين يساعدون في إطلاق المنتج أو الخدمة الخاصة بالمشروع كما أنه يعمل على بناء ولاء العملاء.

¹ - www.tasharuky.com/blogdetails.23/03/2024,09:44.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة العربية والأجنبية

تمثل الدراسات السابقة نقطة البداية لأي باحث، حيث تفيد النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، والفجوات العلمية التي لم تغطيها بعد في توجيه البحوث المستقبلية، وبالعودة إلى عنوان المذكرة " منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشاريع الاقتصادية (عرض تجارب دولية) " نجد أن هناك مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع منصات التمويل الجماعي لتمويل المشاريع الاقتصادية، وسنقوم بتقديم ملخص على هذه الدراسات مع إعطاء لأهم النتائج المتوصل لها من قبل أصحاب هذه الدراسات، مع توضيح ما استفدنا وما يميز دراستنا نحن أصحاب الدراسة الحالية عن هذه الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات العربية والأجنبية

هناك مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع منصات التمويل الجماعي لتمويل المشاريع الاقتصادية، تقسم إلى دراسات باللغة العربية ودراسات باللغة الأجنبية، وعليه سيتم عرض مجموعة من هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني وسنوات الدراسة.

الفرع الأول: الدراسات العربية

1. عمران عبد الحكيم، فريد مصطفى (2018) بعنوان: منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطنة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية التمويل الجماعي كمنشأ مالي حديث في الدول المتقدمة، وضرورة الاستفادة من التطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي لتوفير مصادر تمويلية غير تقليدية للمشروعات التي تعاني صعوبة الحصول على التمويل، وإلى تحديد الأهداف المنتظرة لمنصات التمويل الجماعي من خلال الإشارة إلى مجموعة من النقاط منها: زيادة فرص الحصول على التمويل، الرفع من مستويات تنفيذ المشروعات ذات الأهداف الخاصة، إتاحة فرص الاستثمار للأفراد عبر منصات التمويل الجماعي، كما قامت الدراسة بإظهار واقع التمويل الجماعي على المستوى الدولي وتطور حجمه وإظهار التوزيع النسبي حسب مناطق العالم وإظهار حجم ونوع التمويل، وقدمت الدراسة

كذلك عرض لتجارب بعض الدول في استخدام منصات التمويل الجماعي بهدف زيادة مستويات المشاركة المجتمعية، وتفعيل دور المجتمعات المحلية في إعداد وتنفيذ المشروعات العمومية ومتابعتها، ومن التوصيات يجب على الجزائر التفكير والاستفادة من نتائج تجربة سلطنة لندن من خلال تطبيقها لتطبيقات معاصرة للتمويل الجماعي، وذلك ما قد يسمح بإقامة مشروعات على المستوى المحلي وتخطيطها وتمويلها عن طريق المشاركة المجتمعية الواسعة للمواطنين.

2. فيصل شياد (2019) بعنوان: فرص بديلة للتمويل في العالم العربي التمويل الجماعي الإسلامي

عرضت هذه الدراسة أنه خلال السنوات الأخيرة الاهتمام متزايد بكثير بقطاع المؤسسات والمشاريع الصغيرة، فقد شوهد عدة مبادرات حكومية لتشجيع القطاع ودفعه نحو عجلة التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل والتخفيف من أعباء الحكومات وتكاثفت الجهود للتقليل من الصعوبات أمام أصحاب المؤسسات الناشئة والمشاريع الصغيرة و رغم كل هذه الجهود ما زالت هناك فرص قليلة التمويل تتصدر قائمة التحديات و ذلك بسبب احتكار البنوك للتمويل في البيئة العربية، إذ لا بد من البحث عن أدوات بديلة خاصة في ظل التطور التكنولوجي، حيث تغيرت طريقة الإقراض والوصول إلى المال و إحدى أهم أدوات التمويل هو التمويل الجماعي الذي تمحورت الدراسة البحثية بالتطرق إلى توضيح مفهومه و أنواعه و أهم ضوابطه الشرعية، وتوصلت الدراسة إلى تحديد بعض الضوابط الشرعية للتمويل الجماعي و اقتراح بعض المشاريع المناسبة لكل نمط من أنماط التمويل الجماعي.

3. سعودي صالح الدين وحماني عبد الرؤوف (2020) بعنوان: منصات التمويل الجماعي كآلية حديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

هدفت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على منصات التمويل الجماعي كأحد أهم قنوات التمويل الحديثة، حيث يعتبر الجانب التمويلي من أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذلك المشاريع الناشئة والابتكارات، إذ يعاني هذا القطاع من فجوة تمويلية واضحة، ومع التطور التكنولوجي ظهرت منصات التمويل الجماعي كأهم الابتكارات المالية والتي تستهدف بشكل مباشر المشاريع الصغيرة والناشئة من خلال الربط بين أكبر عدد ممكن من الممولين وأصحاب المشاريع،

كما تهدف إلى معرفة أهمية منصات التمويل الجماعي بمختلف أنواعها، ودورها في تمويل المشاريع الناشئة والابتكارات في البلدان النامية مع توصيف الوضع الراهن لمنصات التمويل الجماعي على المستوى العالمي والإقليمي.

4. أسماء بللعا (2020) بعنوان: التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة - إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

هدفت هذه الدراسة إلى بناء أساس نظري وتحليلي حول موضوع التمويل الجماعي، بصفته مصدر تمويل للشركات الناشئة من أجل تحليل وضعية التمويل الجماعي بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومدى قدرته على سد الفجوة التمويلية للشركات الناشئة، وتوصل الدراسة إلى أن التمويل الجماعي يعتبر آلية تمويل مناسبة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة، فقد تبين أن منصات التمويل الناشئة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أسهمت في تمويل عدد كبير من الشركات الناشئة، ما من شأنه أن يساعد في سد الفجوة التمويلية المتعلقة بالاستثمارات في الشركات الناشئة.

5. ملاك سلوى وبخاري لحو (2020) بعنوان: منصات التمويل الجماعي بين النظرية والتطبيق

مع الإشارة إلى بعض النماذج الناجحة في العالم العربي

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مستوى الاستفادة من التطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي بقصد توفير مصادر تمويلية غير تقليدية للشركات الناشئة التي تعاني من صعوبات الحصول على التمويل الملائم أو بقصد تطوير المصادر المحلية للتمويل وتشجيع ثقافة التبرع الإلكتروني التي مازالت حديثة وجديدة في العالم العربي، ووضع إطار نظري واضح لمفهوم منصات التمويل الجماعي، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي لتحليل النمو الحاصل في التمويل الجماعي بالتركيز على عوامل الإستقطاب من خلال الإحصائيات والدراسات الدولية، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من التمويل تقع خارج الإطار الرسمي للدولة لغياب الإطار التشريعي، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالجانب التنظيمي للتمويل الجماعي.

6. زكريا دمدوم وآخرون (2021) بعنوان: الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية لدعم المؤسسات الناشئة

هدفت الدراسة إلى معرفة مساهمة التمويل الجماعي في دعم المؤسسات الناشئة إلى جانب ذلك عرض المنصات التي تم الاعتماد عليها من أجل تفعيله و الربط بين مختلف تعامله وقد تم عرض مفاهيم التمويل الجماعي وعرض بعض التجارب الدولية كألمانيا و سلوفينيا الناجحة ومختلف المنصات الرائدة في تعبئة وتسيير الموارد المالية للتمويل الجماعي عالميا مع عرض المؤشرات المالية المرتبطة بذلك، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر للمؤسسة الناشئة خاصة بعد صدور قانون المالية التكميلي في عام 2020 و الاستفادة من مختلف المزايا المصاحبة لها.

7. فراحي بلال وآخرون (2022) بعنوان: واقع التمويل الجماعي في العالم العربي وآفاقه المستقبلية

هدفت هذه الدراسة إلى بناء أساس نظري حول التمويل الجماعي وأهميته بإعتباره أحد المصادر المستحدثة لتمويل المشاريع الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من جهة، وأساس تحليلي تمثل في تشخيص واقع التمويل الجماعي في العالم العربي للتمكن من رؤية آفاقه المستقبلية في ظل التحديات التي يواجهها من جهة أخرى، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أنه بالرغم من تطور نشاط منصات التمويل الجماعي بشكل ملحوظ في عدد من دول العالم، إلا أن نموها في الدول العربية لايزال محدودا ودون المستوى المأمول قياسا بحاجة دول المنطقة إلى زيادة مستويات الشمول المالي والتوسع في تأسيس المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يستلزم توفير البيئة الداعمة والأطر التنظيمية المرتبطة بتنظيم عمل هذه المنصات بهدف تعظيم العائد المرجو منها.

8. سليمان أسماء وبن داودية وهيبة (2023) بعنوان: منصات التمويل الجماعي كمدخل للشمول المالي في الجزائر -قراءة للمؤشرات والمعوقات-

في ظل الأهمية المتزايدة لمنصات التمويل الجماعي على المستوى الدولي ودورها في توفير التمويل اللازم لدعم المشاريع الاقتصادية وبالتالي تعزيز الشمول المالي، هدف من خلال هذه الورقة إلقاء المزيد من الضوء على منصات التمويل الجماعي كأحد أهم قنوات التمويل التي ظهرت في

إطار تنامي دور التقنيات المالية الحديثة، واستعراض مؤشرات الشمول المالي في الجزائر وواقع استخدام الجزائر لمنصات التمويل الجماعي والدور المتوقع لها في تعزيز الشمول المالي الوطني ومن ثم الوقوف على أهم العراقيل التي تحول دون تحقيقه، ولقد توصل إلى نتيجة مفادها أن الإقتصاد الجزائري يحقق مؤشرات دون المستوى للشمول المالي وله تجربة محتشمة في التمويل الجماعي، الأمر الذي يلزم الحكومة في الإسراع بوضع الأرضية والبنية التحتية الرقمية والتنظيمية والقانونية الكفيلة بخلق فرص للتمويل الجماعي وبالتالي النهوض بالشركات الناشئة والمقاولات الصغيرة والمبتكرة وبالتالي تحقيق الشمول المالي.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

1. Elizabeth M, Gerber, Julie S. Hui, Pei-Yi Kuo (2012) Titled: Crowdfunding Why People Are Motivated to Post and Fund Projects on Crowdfunding Platforms.

تطرقت هذه الدراسة لموضوع التمويل الجماعي بوساطة الحاسوب يمثل التمويل الجماعي الذي يعد نموذجًا ناشئًا يستخدمه الأفراد للحصول على تمويل من أفراد آخرين لإنجاز مشاريعهم حيث اهتمت الدراسة بكيفية ولماذا تعمل هذه المنصات والتأثير الذي يمكن أن تحدثه على المشاريع التي يتم تنفيذها وكيفية نشرها في العالم، وبالتالي قدمت نتائج أولية من دراسة استكشافية نوعية للمبدعين والممولين على ثلاث منصات تمويل جماعي شهيرة. بالإضافة إلى الدوافع الخارجية المتوقعة، مثل تأمين التمويل (المبدعين) واستهلاك المنتجات والخبرات (الممولين)، وأشارت النتائج الأولية إلى أن الناس لديهم دافع أيضًا للمشاركة بسبب التفاعلات الاجتماعية التي تتحقق من خلال منصات التمويل الجماعي، مثل تعزيز الالتزام بفكرة من خلال التعليقات (المبدعين) والشعور بالاتصال مع مجتمع له اهتمامات مماثلة (الممولين). وقد عرضت الدراسة ما يسمى "العمل الجماعي التحفيزي"، وهو دراسة الدوافع التي تحفز الناس للمشاركة في العمل عبر الإنترنت بما في ذلك التمويل الجماعي. وقد استخلصت الدراسة على أنه يجب على الباحثون في مجال تفاعل الإنسان والحاسوب (HCI) أن يتذكروا أن الدوافع هي جزء أساسي مما يجعلهم بشراً، وبما أن مجال تفاعل الإنسان والحاسوب هو مجال إنساني، يتعين عليهم أن يأخذوا في الاعتبار الدوافع التي تحرك

المستخدمين فيما يتعلق بالتكنولوجيا التي تهمهم سيساعدهم القيام بذلك على تصميم تقنيات أفضل تعمل على تحسين الأداء وتفتح أبواباً أمام العديد من مجالات البحث الجديدة.

و اعتبرت أن التمويل الجماعي بوساطة الحاسوب مجال بحث جديد نسبياً في تفاعل الإنسان والحاسوب، و باعتقاد الباحثين أنه قابل بشكل خاص للبحث حول الدوافع، والأهم من ذلك أن المشاركة في التمويل الجماعي قد يكون لها تأثير كبير على الإقتصاد عن طريق تشجيع مجموعة أكثر تنوعاً من الناس على بدء مشاريع ريادية صغيرة، والتأثير على نوع الأفكار التي يتم طرحها في العالم، و استخدام الدخل المتاح لدعم هذه المشاريع، ومع استكشاف باحثي تفاعل الإنسان والحاسوب لهذه الظاهرة بطرق جديدة، يمكن تحسين منصات التمويل الجماعي بطرق تفيد صاحب المشروع والممول والمجتمع ككل.

2. Rafat M,(2014) Titled: Crowdfunding as a Catapult for Innovation in the Middle East: Obstacles and Possibilities.

تطرقت الدراسة إلى التمويل الجماعي وأثرها على المشاريع والشركات المبتكرة في البلدان النامية في الشرق الأوسط، بحيث جمع الباحث بيانات كمية ونوعية خاصة ب 522 حملة أطلقت من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من ثلاث منصات تقدم خدمات التمويل الجماعي للمنطقة: Indiegogo و Zoomaal و Eureeca، وعلى سبيل المقارنة جمع البيانات الخاصة ب 914 حملة من Indiegogo لبلدان خارج المنطقة، وكان ذلك للفترة (ماي 2010-ماي 2014)، وتوصلت الدراسة إلى أنه تم جمع أكثر من مليوني دولار في المنطقة عبر منصات التمويل الجماعي الثلاث، على مدى فترة الدراسة قيد التحليل، وكانت Indiegogo منصة التمويل الجماعي الأكثر شعبية في المنطقة، بحيث انطلقت حملاتها من 12 دولة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ونجحت 49% منها بشكل كامل أو جزئي، في حين تجاوزت أغلب الدول من خارج المنطقة.

**3. Ricarda B. Bouncken, Malvine Komorek (2015) Titled:
Crowdfunding the Current State of Research.**

تناولت الدراسة موضوع التمويل الجماعي (Crowdfunding) الذي يعتبر طريقة بديلة للتمويل بالمقارنة بالاقتراض التقليدي والذي هو متاح لجميع الأفراد والمؤسسات الاقتصادية، حيث تساهم مجموعة من الناس بمساهمات مالية صغيرة في مشاريع أو منتجات أو أفكار. يمتلك أصحاب المشاريع (مثل رواد الأعمال أو الأفراد) هذه المشاريع أو المنتجات أو الأفكار الذين يسعون إلى المال لتنفيذ مشاريعهم، حيث يبحث أصحاب المشاريع عن المستثمرين بشكل مباشر أو من خلال منصة رقمية محددة تسمى الوسطاء، ويمثل التمويل الجماعي ظاهرة حديثة قائمة على شبكة الويب (2.0)* تكتسب اهتمامًا علميًا متزايدًا. لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم نظرة عامة على الحالة الحالية للمعرفة العلمية حول هذا الموضوع، مع تلخيص التعريفات الأساسية وكذلك الخصائص.

**4. Valteri Kaartemo (2017) Titled: The elements of a successful
crowdfunding campaign a systematic literature review of
crowdfunding performance.**

لخصت هذه الدراسة إلى أنه غالباً ما يتم إعداد حملات التمويل الجماعي بناءً على الحدس وليس على إستراتيجية مدروسة، حيث جمعت هذه الدراسة العناصر التي تؤثر على أداء التمويل الجماعي، وقدمت إرشادات للممارسين حول كيفية تشغيل حملة تمويل جماعي ناجحة، كما اقترحت مواضيع وأفكار لتطوير المجال بشكل أكبر، و حددت الدراسة أربع فئات رئيسية تؤثر على أداء التمويل الجماعي، أولها عوامل متعلقة بالحملة، ثانيها عوامل متعلقة بالتمويل الجماعي، ثالثها عوامل متعلقة بمنصة التمويل الجماعي، وأخيراً عوامل متعلقة بطالب التمويل، لتتلخص وتقيم نتائج البحوث التجريبية ضمن هذه الفئات، و أكتُشف أنه لا يزال هناك ثغرات كبيرة في معرفتهم بأداء التمويل الجماعي، مما يفتح المجال لإجراء المزيد من الأبحاث في المستقبل و بالإضافة إلى ذلك، تكشف الدراسة عن قصور منهجي في هذا المجال وتدعو إلى إجراء المزيد من الأبحاث حول الموضوع

* شبكة الويب 2.0: هو مصطلح يشير إلى مجموعة من التقنيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي أدت إلى تغيير سلوك الشبكة العالمية.

بشكل عام وعلى وجه الخصوص يجب أن تخضع العديد من الاقتراحات الحدسية التي تقدمها منصات التمويل الجماعي لبحوث أكاديمية صارمة.

5. Jordana Viotto da Cruz, (2017) Titled: The Economics of Crowdfunding: Entrepreneurs and Platforms Strategies.

لخصت هذه الدراسة وتناولت موضوع منصات التمويل الجماعي (Crowdfunding) التي بدورها تتيح لرواد الأعمال التواصل المباشر مع المستثمرين الصغار لتمويل أفكارهم، ودراسة هاته المنصات من منظور اقتصادي والاهتمام بشكل خاص بفهم إستراتيجيات رواد الأعمال و المنصات في سوق التمويل الجماعي، محورت هذه الدراسة من أربعة مقالات علمية منظمة في جزئين، ركز الجزء الأول على تحليل ديناميات سوق التمويل الجماعي و تصميم و إستراتيجيات منصات التمويل الجماعي في المقال الأول (الفصل الأول)، ناقشت خصائص منصات التمويل الجماعي استنادا إلى نظرية الأسواق ثنائية الجوانب، و أكدت على الإستراتيجيات التي تستخدمها المنصات لأداء دورها التنسيقي في السوق. بناءً على المؤلفات الحالية، حللت حوافز و عيوب مشاركة رواد الأعمال والمستثمرين في هذه المنصات وكذلك الأدوات التي تقلل من عدم تناسق المعلومات والتحيزات المحتملة في عملية فحص المستثمرين فيما يتعلق برواد الأعمال.

أما المقال الثاني (الفصل الثاني) فتناول منصات التمويل الجماعي في تحقيق التوازن بين "الكمية" و "الجودة" على جانبي السوق، مع الأخذ بالاعتبار المنافسة في الوقت نفسه. على وجه الخصوص، ودرست كيف يمكن لإستراتيجية جذب المزيد من رواد الأعمال إلى جانب واحد أن تقلل من ميزة المنصات التنافسية وقد تؤدي إلى تدهور تجربة المستخدمين، بينما خصص الجزء الثاني من الدراسة حوافز و عيوب انضمام رواد الأعمال إلى منصات التمويل الجماعي في المقال الأول من الجزء الثاني (الفصل الثالث من هذه الدراسة)، أثبتت بشكل تجريبي القيمة المعلوماتية للتمويل الجماعي لرواد الأعمال. قبل إطلاق منتج جديد في السوق، حيث يواجه رواد الأعمال مخاطر عالية يمكن تخفيفها من خلال "الملاحظات" الواردة من حملات التمويل الجماعي، لذلك فإن القيمة المعلوماتية للتمويل الجماعي تعمل كحافز إضافي لرواد الأعمال إلى جانب الحصول على دعم مالي لأفكارهم.

وهدف المقال الرابع والأخير إلى إبراز معوقات الانضمام إلى المنصات، خاصةً كيف أن الحاجة إلى تخصيص وقت والاهتمام نادرين للحملات مما قد يستدعي بعض رواد الأعمال عن البحث عن هذا البديل. وفي الختام لخصت الدراسة الآثار المترتبة على النتائج الرئيسية.

6. KATIA Bourouba (2018) Titled : The crowdfunding Une solution alternative de financement pour les start-Ups et pme en Algérie.

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمختلف أنواع التمويل الجماعي واقتراحه كبديل تمويلي جدي في الجزائر، في ظل تنامي عدم الاستقرار المالي العالمي منذ الأزمة المالية لعام 2008، برز التمويل الجماعي (Crowdfunding) كبديل حقيقي لتمويل المشاريع والأعمال. يعتمد هذا النهج على التمويل التشاركي، حيث يلعب رواد الإنترنت دورًا مركزيًا في جمع الأموال من خلال منصات إلكترونية تربط بين المساهمين وأصحاب المشاريع، ويشمل مجالات متنوعة.

يُعدّ التمويل الجماعي أداة واعدة لمعالجة مشكلة نقص التمويل التي تواجهها المشاريع والشركات الناشئة. وهدف هذا المقال إلى: تقديم لمحة عامة عن التمويل الجماعي وأنواعه المختلفة، و اقتراح دمج التمويل الجماعي كوسيلة تمويل في الجزائر، كذلك تقديم توصيات وحلول لتنفيذ التمويل الجماعي في الجزائر، ومن التوصيات لتنفيذ التمويل الجماعي في الجزائر، نشر الوعي والتثقيف حول التمويل الجماعي بين أصحاب المشاريع والمستثمرين المحتملين، وضع إطار قانوني وتنظيمي واضح لتنظيم عمليات التمويل الجماعي. و أيضا دعم تطوير منصات التمويل الجماعي الجزائرية، تعزيز ثقافة الاستثمار في المشاريع من خلال التمويل الجماعي وتخفيف المخاطر المرتبطة بالاستثمار في المشاريع من خلال التمويل الجماعي.

وتلخصت الدراسة على أن التمويل الجماعي يُعدّ أداة واعدة لتعزيز ريادة الأعمال وتمويل المشاريع في الجزائر.

من خلال معالجة التحديات المذكورة أعلاه وتنفيذ التوصيات المقترحة، يمكن للجزائر الاستفادة من إمكانيات التمويل الجماعي لتشجيع الابتكار وخلق فرص عمل جديدة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

7. Maria Manganiello and Irina–Virginia Dragulanescu (2020)

Titled: Sustainable Equity Crowdfunding Projects: Are They a Driving Force to Revitalise Italy After Global Socio–Economic Consequences of the COVID–19?

تناولت هذه الدراسة موضوع التمويل الجماعي وتغشي فيروس كوفيد -19 الذي أدى إلى تعطيل واهتزاز جميع القطاعات الاقتصادية والمالية في هذا السياق برز التمويل الجماعي كآلية تمويل جديدة ذات صلة إلى جانب قنوات التمويل التقليدية الأكثر شيوعاً من خلال جذب المستثمرين من خلال طريقة جمع الأموال عبر الإنترنت لدعم المشاريع. حيث ظهرت العديد من منصات التمويل الجماعي المتخصصة في المشاريع الخضراء، مما يسمح للشركات الناشئة بجمع الأموال لحملاتها، ولأن الدراسات حول استخدام التمويل الجماعي لا تزال في القطاع المستدام محدودة إلى حد ما.

حيث تضمنت الدراسة مجموعة بيانات تم جمعها يدوياً تضم 350 حملة تمويل جماعي بالأسهم، تم جمعها من المنصات الإيطالية خلال الفترة من شهر جانفي 2016 إلى شهر جوان 2020، لتحليل تأثير تغشي كوفيد -19 على نجاح مشاريع التمويل الجماعي بالأسهم الخضراء. كما قامت باختبار مدى جاذبية المشاريع الموجهة نحو الاستدامة بشكل أكبر من أنواع الحملات الأخرى، وما إذا كان النمو في عدد المشاريع "الخضراء" مرتبطاً بزيادة الأداء البيئي المحلي، لتتوصل نتائج هذه الدراسة أن كوفيد -19 أدى إلى تقليل احتمالية النجاح وأن الحملات ذات التوجه نحو الاستدامة هي أكثر عرضة للوصول إلى هدف التمويل لأن المستثمرين يعطون أهمية أكبر لمستقبل مستدام. وأن الدول الرائدة في الأداء البيئي لها تأثير إيجابي على مشاريع التمويل الجماعي الخضراء، من خلال التطلع إلى الانتقال نحو مستقبل مستدام.

**8. Nika Pranata, Nur Firdaus, Erla Mychelisda, Achsanah
Hidayatina (2020) Titled: CROWDFUNDING FOR
INFRASTRUCTURE PROJECT FINANCING: LESSON LEARNED
FOR ASIAN COUNTRIES.**

تناولت هاته الدراسة موضوع التمويل الجماعي كآلية لتمويل مشاريع البنية التحتية حيث لخص الموضوع على أن البنية التحتية تلعب دوراً محورياً في الإقتصاد و التنمية، و مع ذلك لا يزال تمويل مشاريع البنية التحتية عقبة رئيسية حيث يُعتبر غالباً غير قابل للتمويل المصرفي وعالي المخاطر ، ويتطلب فترة استرداد طويلة، وبالتالي أصبح استخدام تمويل الجماهير كمصدر بديل لتمويل مشاريع البنية التحتية مزدهراً و شائعاً ، خاصة في الدول الغربية مثل الدول الأوروبية والأمريكية، في المقابل فإن الاستفادة من تمويل الجماهير لهذا الغرض في الدول الآسيوية محدودة للغاية. لذلك، استعرضت هذه الدراسة أربع منصات لتمويل الجماهير في أوروبا وأمريكا نجحت في جمع رأس المال لمشاريع البنية التحتية وهي "Oneplanetcrowd" و "Convergence Finance" و "Citizenenergy" و "Infrashares".

بالإضافة إلى ذلك ناقشت الدراسة أيضاً سياسات وأنظمة تمويل الجماهير الهولندية و الإتحاد الأوروبي و الولايات المتحدة بالاستفادة من أفضل الممارسات لهذه المنصات و السياسات و اللوائح و اقترحت الدراسة أربعة نماذج أعمال لتمويل الجماهير ليتم تنفيذها في الدول الآسيوية بما في ذلك التمويل المختلط ، تمويل المواطن عبر الحدود، تمويل البنية التحتية التجارية، و تمويل الجماهير داخل البلد كما قامت الدراسة أيضاً بصياغة خريطة طريق لتطوير تمويل الجماهير في آسيا لتمويل مشاريع البنية التحتية تتكون من ست مراحل بدءاً من دعم تمويل الجماهير المحلي إلى تعزيز منصة تمويل جماهيري عبر الحدود لاستثمار مشاريع البنية التحتية.

**9. Madina Magomadova, Ayaz Aliyev, and Bakhrom Tursunov
(2023) Titled: The Crowdfunding Platforms Financing Models
Analysis.**

تطرق هذه الدراسة إلى التعريف بالتمويل الجماعي، بإعتباره اتجاه ابتكاري وطريقة حديثة لضمان تمويل المشاريع، حيث تتيح لعدد كبير من الناس (المستثمرون الأفراد والمبتدئون) جذب الأموال للمشاريع المالية والتجارية والثقافية و الاجتماعية على الأنترنت، وكثيراً ما يكون ذلك مقابل منتجات وخدمات مستقبلية، و ناقشت هذه الدراسة وعرضت إمكانيات التمويل الجماعي كجزء لا يتجزأ من الهياكل الأساسية للاستثمار، حيث فرضت هذه الدراسة إلى أن إتباع نهج التمويل الجماعي يمكن أن يزيد من النجاح المالي والتجاري للمشاريع الابتكارية، وبتزايد التمويل الجماعي في الولايات المتحدة و الذي بدوره شكل شكلاً جديداً من أشكال تمويل المشاريع الناجحة.

حيث وصف الباحثون تجربة وهيكل أفكار الأعمال التجارية والتمويل الجماعي للمشاريع الناشئة باستخدام مثال "كيكستارتر" باعتبارها منصة تكنولوجية للإبكار الاجتماعي في الولايات المتحدة، ويوضحون أنه لا يمكن نقل هذه التجربة بنجاح إلى روسيا فحسب، بل يمكن أيضاً أن تصبح وسيلة فعالة لاجتذاب المستثمرين الأجانب إلى اقتصاد البلد، ونظر الباحثون في هذا السياق جوهر التمويل الجماعي وأشكاله ومزاياه ومساوئه.

غير أن برامج التمويل الجماعي تتسم بكونها لا تمول سوى المشاريع التي تحقق هدفاً تمويلياً محدداً مسبقاً، ولا يتعين على الجهة المشاركة في المنصة التي دعمت المشروع بوعده بالتمويل أن تقدم الأموال إلا إذا تحقق مؤشر هدف التمويل، وإذا لم يتحقق هدف التمويل فإن المشروع لا يمول وبالتالي لا يمكن تنفيذه.

المطلب الثاني: الفائدة التي تحصلنا عليها وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

في هذا المطلب سنقوم بتوضيح ما استفدنا وما يميز دراستنا نحن أصحاب الدراسة الحالية عن هذه الدراسات السابقة.

الفرع الأول: الفائدة المتحصل عليها

تبرز الأهمية البالغة والكبيرة للدراسات السابقة في التمهيد للموضوع محل الدراسة من خلال تكوين إطار نظري حول البحوث والدراسات التي تناولت الموضوع في أحد جوانبه، ونستعرض فيما يلي القيمة المضافة التي توصلنا إليها من خلال الدراسات السابقة، والحقيقة أن مثل هذه الدراسات نادرة في جانبها الخاص بالمكتبات الجامعية، وقليلة وإن توفرت فهي المنشورة في الدوريات الإلكترونية، وقد استفدنا من نتائج الدراسات السابقة في:

- الحصول على المعلومات الأولية للبدا في عملية الدراسة.
- الاستفادة منها في إثراء الجانب النظري للدراسة.
- اختيار المنهج أو الأسلوب اللازم للقيام بالدراسة اللازمة.
- الاستفادة من نقاط الضعف والقوة، والمشاكل التي واجهها الباحثون السابقون.
- التعمق بمشكلة الدراسة أكثر، وتحديد الأهداف التي يجب أن تتوصل إليها الدراسة.
- بناء منهجية الدراسة بطريقة علمية ممنهجة استنادا إلى النماذج التي انتهجتها معظم الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة.
- المساهمة في استنباط الفجوة البحثية ووضع قواعد للإجابة على إشكالية الدراسة، وصياغة منهجية البحث المناسبة.
- الربط والمقارنة بين ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع.

الفرع الثاني: ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

بناء على جملة الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية والتي تناولت موضوع الدراسة، تبين أن الدراسة الحالية عبارة عن دراسة مكملة لما تم التطرق إليه في الدراسات السابقة، وهذا يعني أن الدراسة الحالية تمتاز عن الدراسات السابقة في بعض النقاط والمواضيع يمكن توضيحها في التالي:

- لعل أول ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو ان الدراسة الحالية ستكون عرض تجارب عالمية دولية وليست إقليمية.
- تنوعت الدراسات السابقة في معالجتها لموضوع التمويل الجماعي في تمويل المشاريع الاقتصادية، والتي اتفقت على أن التمويل الجماعي أداة مبتكرة ومفيدة في تقديم الدعم المالي للمشاريع الاقتصادية.
- تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عرضها للأسس النظرية لمتغير الدراسة المستقل وهو: التمويل الجماعي واستخدام منصاته في دعم المشاريع الاقتصادية.
- استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي متفقة في ذلك مع معظم الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل

خلال هذا الفصل تطرقنا إلى عرض المفاهيم الأساسية للتمويل الجماعي بإعتباره آلية تمويل سهلة المنال من حيث الشروط في العديد من الدول بالنسبة للمشاريع الاقتصادية، حيث تقدم هذه الآلية عدة مزايا لأصحاب المشاريع والمستثمرين نظرا لسهولة وسرعة تنفيذ العملية، ومع تعدد أنواع التمويل الجماعي يجد صاحب المشروع نفسه أمام عدة خيارات تمويل التي يمكن اعتمادها بما يتناسب مع مشروعه، وتعرفنا أيضا على منصات التمويل الجماعي، التي تعتبر عنصر فاعل لإتمام عملية تمويل المشاريع الاقتصادية، وخاصة أننا في عصر اجتاحه التطور التكنولوجي، أما في المبحث الثالث من هذا الفصل فتطرقنا لبعض الدراسات التي لها صلة بأحد المتغيرات موضوع الدراسة، حيث قمنا بعرض أهداف و ملخصات الدراسة بالإضافة إلى إبراز أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية، وما يميزها عن تلك الدراسات بغية الاستفادة المرجوة.

الفصل الثاني: عرض تجارب
دولية لمنصات التمويل الجماعي

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

تمهيد

في ظل الأهمية المتزايدة لمنصات التمويل الجماعي على المستوى العالمي والعربي ودورها في توفير التمويل اللازم لدعم المشاريع الاقتصادية، عرف سوق التمويل الجماعي على النطاق العالمي نمواً وتطوراً كبيراً منذ انطلاقه، بإعتباره أداة مبتكرة ومستحدثة تسمح بتجميع الأموال لفائدة المشاريع الاقتصادية.

بعد أزمة الرهن العقاري سنة 2008 ظهرت العديد من منصات التمويل الجماعي، وتظهر الإحصائيات المتعلقة بالتمويل الجماعي في مختلف دول العالم خلال السنوات الماضية أن هناك سوقاً يشهد نمواً سريعاً في جميع مناطق العالم، وفي عام 2023 قُدِّر حجم سوق التمويل الجماعي العالمي بمبلغ 1.7 مليار دولار أمريكي، مما يمثل زيادة طفيفة مقارنة بالسنوات السابقة، ولإلقاء المزيد من الضوء على منصات التمويل الجماعي على المستوى العالمي والعربي، وأهميتها في تمويل المشاريع الاقتصادية، حاولنا تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: واقع التمويل الجماعي على المستوى الدولي

المبحث الثاني: عرض بعض التجارب الدولية في استخدام منصات التمويل الجماعي لتمويل المشاريع الاقتصادية.

المبحث الأول: واقع التمويل الجماعي على المستوى الدولي

نمت منصات التمويل الجماعي بشكل كبير في السنوات الأخيرة، و أصبحت خيارا شائعا للمؤسسات المصغرة التي واجهت صعوبة في الحصول على رأس المال من المؤسسات المالية التقليدية بالإضافة إلى ذلك يستخدم الأفراد هذه المنصات كخيار استثماري بديل لمخدراتهم وتعمل هذه المنصات كصناع للسوق مما يسمح لجامعي التبرعات و الداعمين بالتفاعل من خلال نظام مشترك، سنتطرق في هذا المبحث إلى إبراز تطورات حجم التمويل الجماعي على المستوى الدولي في المطلب الأول بالإضافة إلى تقديم أهم منصات التمويل الجماعي الرائدة عالميا، يليها أمن إدارة مخاطر هاته المنصات.

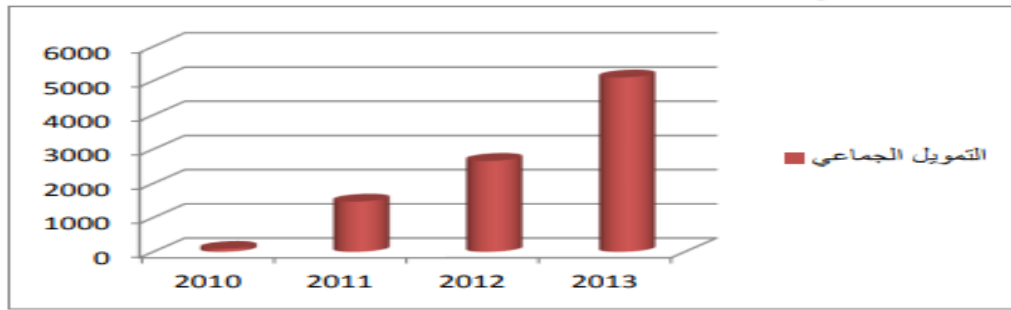
المطلب الأول: تطور حجم التمويل الجماعي والتوزيع النسبي لحجم التمويل

سنتطرق في هذا المطلب إلى إبراز تطورات حجم التمويل الجماعي للمشاريع على المستوى الدولي من خلال ما يلي:

أولاً: تطور حجم التمويل الجماعي

تطور التمويل الجماعي بطريقة منظمة في أعقاب الأزمة المالية عام 2008، عندما كانت المؤسسات المالية التقليدية أقل رغبة في تقديم التمويل للمؤسسات، والتمثيل البياني يوضح تطور حجم التمويل الجماعي عقب أزمة الرهن العقاري 2008.

الشكل 02- 1: تطور حجم التمويل الجماعي خلال الفترة 2010- 2013



المصدر: أ.د. بومدين يوسف و أ.شتوان صونية، مداخلة بعنوان الحاجة إلى التمويل الجماعي: كآلية مبتكرة للإقلال من الفقر، جامعة الجزائر، 2014، ص 279.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

حيث عرف التمويل الجماعي على المستوى الدولي تطوراً ملحوظاً خلال الفترة ما بين (2011-2015) حيث انتقل من مبلغ 1,5 مليار دولار أمريكي إلى مبلغ 4,34 مليار دولار أمريكي والجدول الموالي يوضح ذلك:

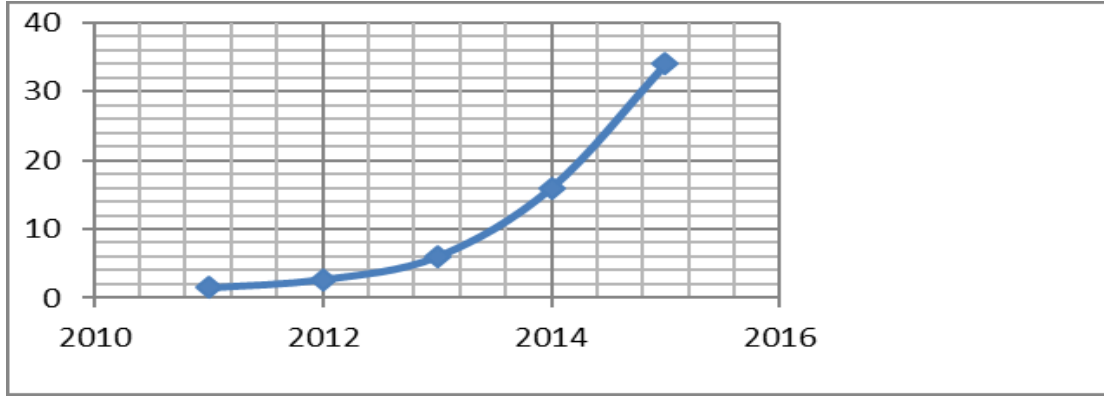
الجدول 02-1: تطور حجم التمويل الجماعي على المستوى الدولي خلال الفترة 2011-2015

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015
حجم التمويل الجماعي (مليار دولار أمريكي)	1,5	2,7	06	16	34,4

المصدر: عمران عبد الحكيم، فريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطنة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، مرجع سبق ذكره، ص 304.

نلاحظ من الجدول تضاعف حجم التمويل الجماعي خلال الفترة 2014-2015، حيث انتقل من مبلغ 16 مليار دولار أمريكي إلى أكثر من 34 مليار دولار أمريكي في نهاية سنة 2015، والذي قد يعزى إلى التزايد في شعبية هذا النوع من التمويل على المستوى الدولي مرفوقاً في ذلك بتزايد عدد منصات التمويل الجماعي على الصعيد الدولي والذي انتقل من 536 منصة نهاية سنة 2012 إلى أكثر من 800 منصة للتمويل الجماعي في نهاية سنة 2013، ويمكن توضيح ذلك النمو في حجم التمويل الجماعي على المستوى الدولي من الفترة 2011 إلى 2015 من خلال الشكل البياني التالي:

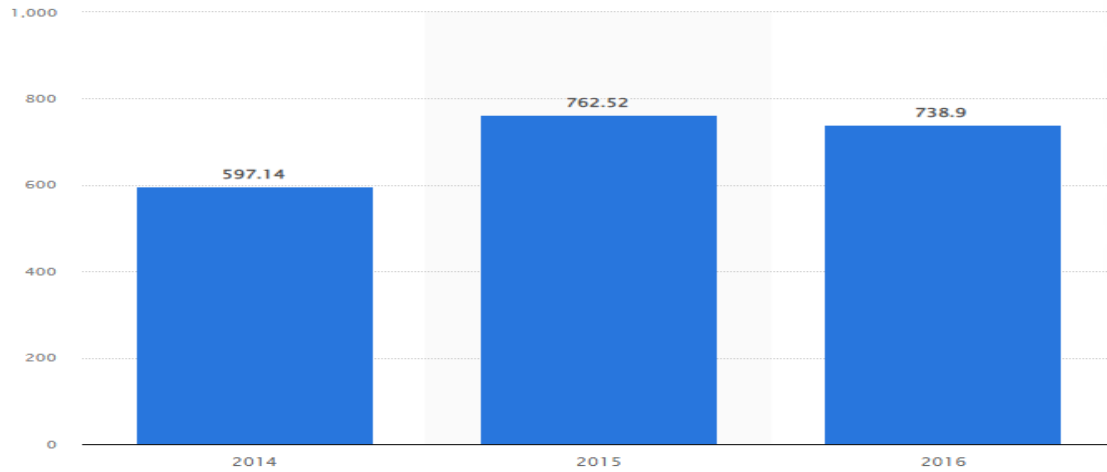
الشكل 02-2: تطور حجم التمويل الجماعي على المستوى الدولي خلال الفترة 2011-2015



المصدر: عمران عبد الحكيم، فريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطنة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، مرجع سبق ذكره، ص 306.

ومع التطورات المتزايدة للتمويل الجماعي لتمويل ودعم المشاريع الاقتصادية على المستوى العالمي لغاية سنة 2016، جمعت هذه العملية 738.9 مليون دولار أمريكي، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

الشكل 02-3: تطور حجم التمويل الجماعي على المستوى الدولي خلال الفترة 2011-2016



المصدر:

<https://www.statista.com/statistics/360512/funds-raised-viacrowdfunding-globally,01/05/2024,16:30>.

من خلال الشكل البياني نستنتج ونستخلص إلى أن التمويل الجماعي شهد زيادة معتبرة في مبلغ المعاملات حيث بلغت سنة 2014 حوالي 597,14 مليون دولار أمريكي لتشهد قفزة نوعية

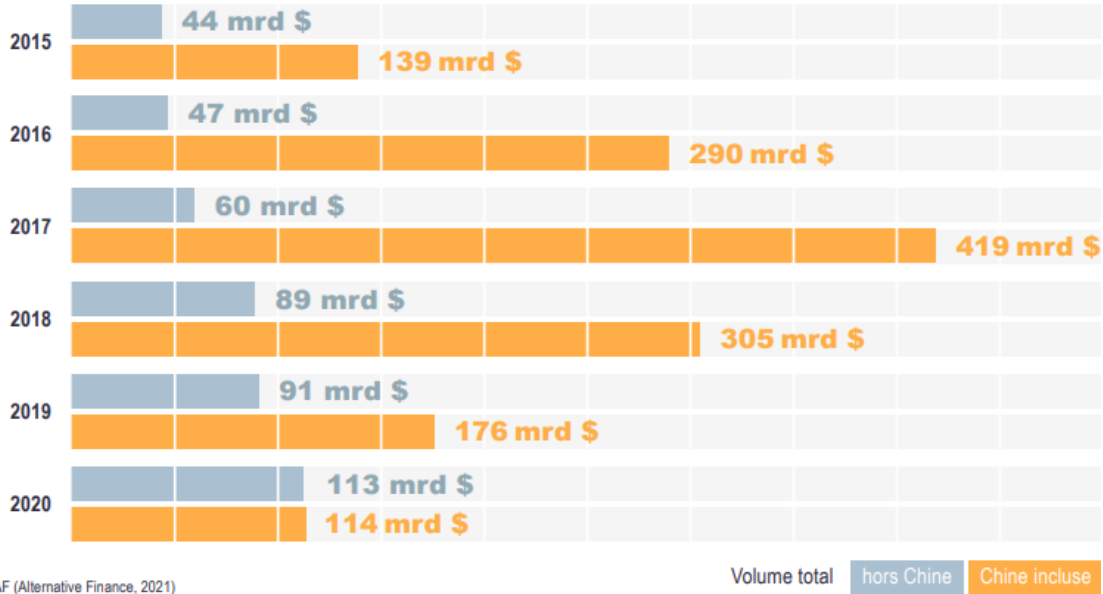
الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

سنة 2016 بمبلغ قدر ب 738,9 مليون دولار أمريكي ويرجع ذلك إلى القبول المتزايد للتمويل الجماعي كوسيلة شرعية لجمع الأموال، وسهولة الوصول المتزايدة إلى منصات التمويل الجماعي، وصعود وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تسمح للمبدعين بالترويج لحملاتهم لجمهور أوسع. كما نلاحظ أن حجم التمويل الجماعي العالمي أخذ في الازدياد، وأكبر الأسواق هي أمريكا الشمالية وآسيا، حيث أدى تغير المناخ المالي بعد الأزمة المالية العالمية عام 2008 إلى ظهور ثقافة التمويل الجماعي وأدت سياسات الإقراض الصارمة التي اتبعتها البنوك بعد الركود والصعوبات التي واجهتها الشركات الصغيرة في الحصول على الائتمان إلى دفع الناس إلى البحث عن وسائل إقراض بديلة كطريقة لتجنب قروض البنوك. يزداد مبلغ المال الذي يتم جمعه لكل حملة تمويل جماعي في جميع أنحاء العالم من عام إلى آخر، حيث أدى ظهور التمويل الجماعي إلى سعي العديد من الدول إلى تنظيم هذه الصناعة لأسباب تتعلق بحماية المستهلك. على سبيل المثال، قدمت الولايات المتحدة قواعد جديدة لحكم تمويل الجماهير بالأسهم، والتي دخلت حيز التنفيذ في 16 مايو 2016. تنظم هذه القواعد كيفية تشغيل ما يسمى بـ "حملات تمويل الجماهير التنظيمية"، لكنها لم تمنع جمع أموال كبيرة من خلال الحملات.¹

تجدر الإشارة أن نماذج التمويل الجماعي انتشرت بكثرة لاسيما في الأسواق الناشئة فالشكل البياني الموالي أخذ من التقرير الذي أصدره مركز كامبريدج للتمويل البديل "ccaf" تحت عنوان التقرير المعياري الثاني لسوق التمويل الجماعي العالمي المنشور في جوان 2021.

¹ <https://www.statista.com/statistics/360512/funds-raised-via-crowdfunding-globally,01/05/2024,16:10>.

الشكل 02-4: تطور حجم التمويل الجماعي على المستوى الدولي خلال الفترة 2015-2020



Source : CCAF (Alternative Finance, 2021)

Volume total hors Chine Chine include

Source: https://www.icrcontent/uploads/2023/08/icreport_crowdfunding_english,%20facility.eu/wp-10/03/2024,14:20.

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع حجم التمويل الجماعي سنة 2017 بقيمة 419 مليار دولار، وانخفاض كبير بنسبة 62% سنة 2020 بقيمة 114 مليار دولار، والسبب في ذلك هو الانخفاض الحاد في أنشطة التمويل الجماعي في دولة الصين، ومع ذلك باستثناء الصين نجد حجم التمويل العالمي سنة 2017 والذي قدر بقيمة 60 مليار دولار قد قفز قفزة كبيرة سنة 2020 بقيمة 113 مليار دولار، أي استمرارية تطور حجم التمويل الجماعي العالمي رغم جائحة كورونا كوفيد 19، أي بنسبة 24% وتفسير ذلك هو زيادة نشاط التمويل الجماعي للمشاريع.

وفي عام 2023، قُدِّر حجم سوق التمويل الجماعي العالمي بمبلغ 1.17 بليون دولار

أمريكي، مما يمثل زيادة طفيفة مقارنة بالسنوات السابقة. ووفقا لموقع "ستاتيسا"

www.statista.com ، ومن المتوقع أن تنمو قيمة معاملات القطاع العالمي للتمويل الجماعي

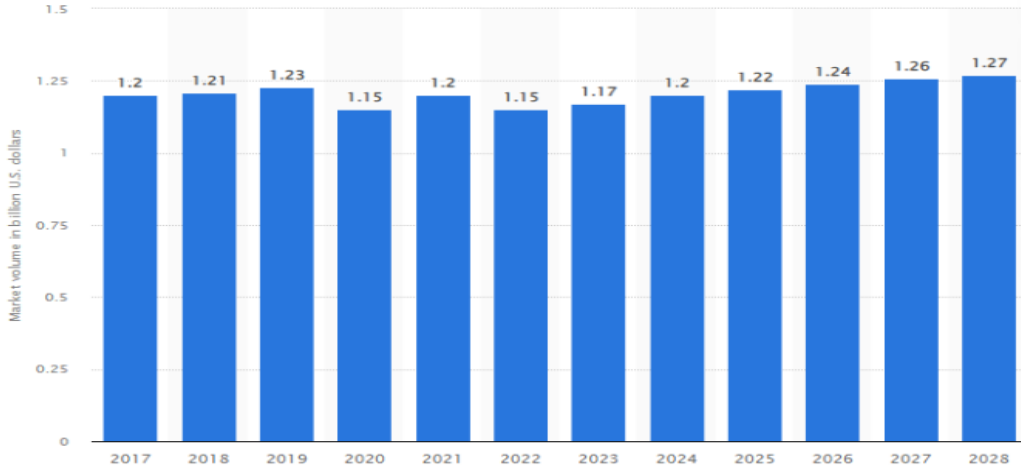
بنسبة 1.48 % بين عامي 2024 و2028، مما يسفر عن حجم سوقي قدره 1.27 بليون دولار

أمريكي في عام 2028، ومن أكبر منصات التمويل الجماعي منصة كيكستارتر، أطلقت أكثر

من 600 000 مشروع اعتبارا من جانفي 2024.¹

¹ <https://www.statista.com>, op cit.

الشكل 02-3: تطور حجم التمويل الجماعي على المستوى الدولي خلال الفترة 2017 - 2023 مع توقعات للسنوات المقبلة



Source: <https://www.statista.com/statistics/1078273/global-crowdfunding-market-size>, OpCit.

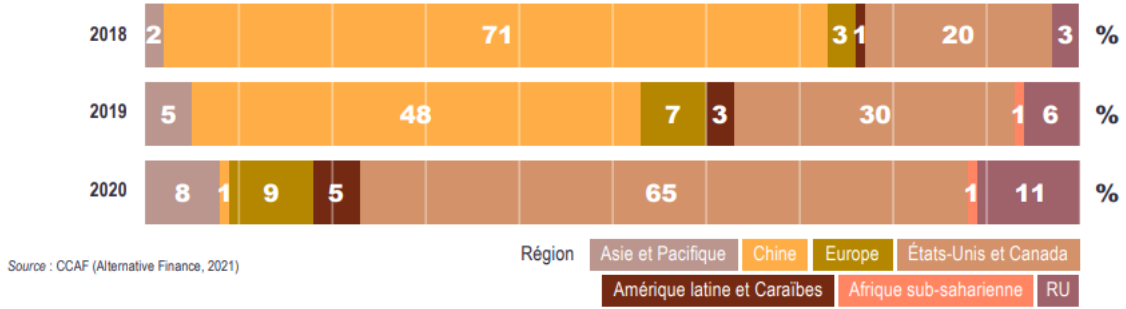
في أوروبا حسب تقرير سوق التمويل الجماعي لسنة 2023 أنه بداية من شهر مارس 2023، كانت هناك 594 منصة تمويل جماعي تعمل في أوروبا، وحيث أن بعض المنصات تعمل في عدة دول، كانت هناك 785 منصة، وتشمل الدول التي تخدمها أكبر عدد من المنصات من حيث القيمة المطلقة ألمانيا والمملكة المتحدة وفرنسا. تتفوق دول البلطيق (إستونيا ولاتفيا وليتوانيا) بشكل كبير على حجمها النسبي من حيث عدد المنصات العاملة للفرد وبشكل عام، ارتفع متوسط حجم الأموال التي يتم جمعها سنويًا لكل منصة من 16 مليون يورو في عام 2021 إلى 19 مليون يورو في عام 2022، بزيادة قدرها 17%، حيث أفادت منصات الإقراض عن متوسط حجم سنوي قدره 19 مليون يورو في عام 2021، ارتفع إلى 24 مليون يورو في عام 2022، في المقابل أفادت منصات التمويل الجماعي القائمة على الأسهم والمنصات غير الاستثمارية عن أحجام متشابهة في عامي 2021 و 2022 حيث بلغت حوالي 15 مليون يورو للأسهم و 9 مليون يورو للأنشطة غير الاستثمارية.

ثانياً: التوزيع النسبي لحجم التمويل الجماعي

شهدت دول العالم تطوراً كبيراً في سوق التمويل الجماعي للمشاريع، سنبرز فيما يلي التوزيع النسبي لحجم التمويل الجماعي العالمي خلال سنتي 2018-2020 من خلال الشكل البياني التالي:

الشكل 02-4: التوزيع النسبي لحجم التمويل الجماعي على المستوى الدولي خلال الفترة

2020-2018



source: https://www.icrfacility.eu/wpcontent/uploads/2023/08/icreport_crowdfunding_english_op.cit.

نلاحظ من الشكل البياني أنه في سنة 2020 الولايات المتحدة وكندا نالتا حصة كبيرة بنسبة 65% من حجم سوق التمويل العالمي، كذلك نلاحظ زيادة الحصة السوقية لبقية البلدان بشكل ثابت على مدار السنوات الثلاث 2018-2020، ماعدا دولة الصين والتي كانت النسب جد ضئيلة ذلك راجع كما ذكرنا سابقاً تأثر الدولة بالأزمة الصحية التي تعرضت لها في وقت مبكر على باقي دول العالم ككل.

المطلب الثاني: منصات التمويل الجماعي الرائدة عالمياً

أولاً: المنصات القائمة على الإقراض

يوجد العديد من منصات التمويل الجماعي عبر العالم لتمويل المشاريع، والجدول الموالي يبين بعض أهم وأفضل المنصات القائمة على الإقراض، وتتمثل فيما يلي:

الجدول 02-1: أفضل منصات التمويل الجماعي القائمة على الإقراض

إسم المنصة	تعريفها
ليندينج كلوب: "Lending Club" أو نادي الإقراض	Lending Club هو برنامج لمنصة التمويل الجماعي تقوم بقروض صغيرة للشركات الصغيرة ورجال الأعمال، تقدم منصة " ليندينج كلوب" تمويلاً يصل إلى 4 آلاف دولار للقروض الشخصية، وآخر يصل إلى 300 ألف دولار للقروض التجارية، وعادة ما تكون عملية الحصول على القروض من الموقع أسرع من البنوك التقليدية. يمكن لرواد الأعمال الحصول على قرض تتراوح مدته من سنة إلى خمس سنوات، ويمكن أن تكون معدلات الفائدة مرتفعة اعتماداً على درجة الائتمان الخاصة برائد الأعمال، ويتراوح إجمالي الفائدة السنوية عادة بين 9.17 و35.71% ¹ .

المصدر: من إعداد الطلبة

ثانياً: المنصات القائمة على ملكية الأسهم

تهتم منصات التمويل الجماعي القائمة على ملكية الأسهم بتشجيع الأفراد على الاستثمار في أموالهم وكذلك رواد الأعمال من خلال زيادة المشاريع الاقتصادية الناشئة والجدول الموالي يوضح أهم منصات التمويل الجماعي الرائدة عالمياً لسنة 2024:

¹<https://www.argaam.com/ar/article/article/detail/id/1340341,12/05/2024,12:11>.

الجدول 02-2: أفضل منصات التمويل الجماعي القائمة على ملكية الأسهم

اسم المنصة	تعريفها
منصة ستارت أونجين Start Engine	<p>تأسست في عام 2014 من قبل رون ميلر، هوارد ماركس، وبول كيسلر، في ولاية ديلاوير، الولايات المتحدة، وتمتلك الشركة الآن كيفين أوليري مضيف برنامج "شارك تانك" على ABC كمستشار استراتيجي المنصة تمكّن الأشخاص من أن يصبحوا مستثمرين في الشركات الناشئة في مراحلها الأولى.</p> <p>هذا النهج الاستثماري المقبول للأشخاص العاديين هو سبب اختيارها كأفضل منصة تمويل جماعي للمستثمرين.</p> <p>Start Engine هو خيار متميز لأولئك الذين يتطلعون إلى استثمار بعض الأموال لأن النظام الأساسي يسمح للأشخاص العاديين، بوضع أمواله مباشرة في الشركات والشركات الناشئة التي تعجبه والحصول على حقوق ملكية في المقابل¹.</p>

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معلومات سابقة .

ثالثا: المنصات القائمة على المكافآت والتبرعات

يوجد العديد من منصات التمويل الجماعي القائمة على المكافآت والتبرعات، ولكل منها نقاط قوة والضعف الخاصة بها، ولاختيار المنصة الخاصة بصاحب المشروع من المهم فهم أهدافه في جمع التبرعات ونوع المشروع الذي يحاول تمويله، الجدول الموالي يوضح أفضل المنصات في العالم القائمة على المكافآت والتبرعات:

¹<https://www.securities.io/ar,14/03/2024,10:34>.

الجدول 02-3: أفضل منصات التمويل الجماعي القائمة على المكافآت والتبرعات

إسم المنصة	تعريفها
منصة جاست جيفينج Just Giving	جاست جيفينج هي البوابة الرائدة والأكثر ثقة في مجال التبرع عبر الإنترنت، تمتلك تاريخاً يعود لسنة 2000، تحافظ جاست جيفينج بثبات على مكانتها كأفضل منصة عالمية للفيلانثروبيا* الرقمية، حيث تمكّن الأفراد من جمع التمويل للجمعيات الخيرية والقضايا التي تهمهم، بدأت البوابة بالهدف الوحيد من تسهيل التبرعات عبر الإنترنت للجمعيات الخيرية، وتخطت الحدود الجغرافية وعلى مدار 22 عاماً، نجحت JustGiving في تسهيل جمع أكثر من 6 مليار جنيه إسترليني لأسباب متنوعة وذات تأثير، ما أثر في حياة الناس في كل ركن من أركان العالم. تقدم جاست جيفينج مجموعة متنوعة من خيارات التمويل، مثل التبرعات عبر الإنترنت وجمع التمويل من الأفراد والفعاليات الخيرية والاحتفالات، ومع ضمان حماية المتبرعين، وواجهة بسيطة وآمنة، وفريق عمل مختص، تظل جاست جيفينج من الخيارات الأمثل للأفراد الذين يسعون إلى إحداث تأثير إيجابي في العالم.
منصة كيكستارتر Kickstarter	إن منصة Kickstarter الأمريكية تم إطلاقها للمرة الأولى في التاسع والعشرون من شهر أبريل لسنة 2009 وقد تأسست هذه المنصة علي يد كلا من بيرري تشين وتشارلز أدلر ويانسي سترايكر. تقوم بعد ذلك المنصة بدعم المشروعات حيث تقوم بعمل دعم جماعي لأفكار المشروعات الإبداعية حيث مولت المنصة ما يقرب من 445022 مشروع بميزانية تخطت 4.5 مليار دولار وأكثر من التعهدات. ومن المشروعات التي مولتها المنصة مشاريع إخراج وإنتاج الأفلام الوثائقية والإنيميشن وبعض مشروعات الموسيقى والكتب والمسرحيات. ومن يقوم بدعم هذه الفنون ورعايتها على منصة Kickstarter تكافئهم المنصة بالحصول على مقابل مادي شهري لتحفيزهم. ¹
منصة جو فندمي GoFundMe	تم إطلاق GoFundMe في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2010 وأصبحت واحدة من أكبر منصات جمع التبرعات عبر الإنترنت، جمعت أكثر من 17 مليار دولار من

¹<https://www.fakera.com,16/05/2024,10:13>.

*فلانثروبيا: مصطلح أمريكي وهو تدبير يجيز حسم الأرباح الموزعة للأعمال الخيرية من المبالغ الخاضعة للضريبة.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

<p>أكثر من 200 مليون مانح سنة 2023، يساعد نجاحها وبساطتها في جعلها أفضل منصة للأفراد.</p> <p>وتعتبر هذه المنصة متعددة الاستخدامات، حيث ساعدت الأفراد على جمع الأموال لكل شيء بدءاً من نفقات الرعاية الصحية الشخصية وحتى الحفاظ على بقاء الشركات المحلية، فمنصة GoFundMe إختيار واضح لاحتياجات جمع التبرعات الشخصية.</p>	
<p>تأسست Mighty cause في عام 2006 كمنصة لجمع التبرعات لمساعدة المنظمات غير الربحية والأفراد على جمع الأموال عبر الإنترنت لقضاياهم.</p> <p>وتعتبر Mighty cause هو الاختيار الأفضل للمنظمات غير الربحية لأنه يقدم لها واحدة من أقل المنصات تكلفة لجمع الأموال، بينما تقدم أيضاً أدوات مختارة مجاناً.</p>	<p>منصة Mighty cause</p>
<p>هي منصة تمويل جماعي تمكّن المسلمين من دعم واكتشاف مشاريع وقضايا رائعة يقودها أو يخدمها المسلمون، تتميز لانشجود بعدم فرض رسوم على استخدام المنصة، حيث تعتمد بدلاً من ذلك على سخاء المتبرعين في دعم عملياتها. منذ إنشائها في سنة 2013، لعبت لانشجود دوراً حاسماً في مساعدة أكثر من 69.000 منظمة ومجتمع في جمع أكثر من 471 مليون دولار عبر الإنترنت، تقدم هذه المنصة منتجات مخصصة مثل تحدي رمضان، وتحدي ذو الحجة، والمتبرعين في يوم الجمعة، لتشجيع التبرع المنتظم والموسمي بين المسلمين، تأسست "لانشجود" على الاعتقاد بأن لدى المسلمين قصصاً رائعة لترويها وقيماً لتشاركها مع العالم، فأصبحت أكثر من مجرد منصة لجمع التمويل؛ بل أصبحت مجتمعاً عالمياً من المسلمين الملهمين يعملون معاً لبناء مستقبلهم، تمكّن "لانشجود" من جمع التمويل لأسباب متعددة بما في ذلك الغذاء، والمياه، والمساجد، والمجتمعات، واللجئين، والإغاثة الطارئة، متصلة بمليون و400 ألف متبرع في أكثر من 5000 مدينة حول العالم لتحقيق تأثير إيجابي من بين المنصات في العالم.¹</p>	<p>منصة لانشجود Launch Good</p>
<p>تأسست المنصة في عام 2008 من قبل داني رينغلان وأريك سيتشل، وسلافا روبين حيث سعى هؤلاء المؤسسون لتمويل قضاياهم وأفكارهم.</p>	<p>منصة إنديقوقو Indiegogo</p>

¹<https://www.tasharuky.com,opcit>.

اليوم، يزور أكثر من 10 ملايين شخص منصة **Indiegogo** شهريًا حيث يتم إطلاق حوالي 19000 حملة كل شهر، منصة **Indiegogo** متوفرة في 235 بلدًا وإقليمًا، حيث يمكن إنشاء حملة تمويل جماعي لأي فكرة أو منتج يريدون إطلاقه. يطلق مستخدمو هذه المنصة المشاريع للابتكارات التكنولوجية والأعمال الإبداعية والمشروعات الاجتماعية، وهناك خياران لمستخدمي هذه المنصة هما التمويل الثابت والتمويل المرن، في حين أن التمويل الثابت يناسب أولئك الذين تحتاج مشاريعهم مبلغًا معينًا ومحددًا من المال على أن يتم إرجاع الأموال للجهات المانحة إذا لم يحقق صاحب المشروع أهدافه، أما التمويل المرن فهو يناسب المشاريع التي ستستفيد من أي تمويل سواء حقق صاحب المشروع الهدف أو لم يحققه. وتعد **Indiegogo** اختيارًا واضحًا الأفضل بشكل عام نظرًا لسجلها الحافل بالنجاح في المساعدة في تمويل أكثر من 800000 فكرة في جميع أنحاء العالم منذ عام 2008.¹

المصدر: من إعداد الطلبة

رابعًا: المنصات القائمة على العملات المشفرة

تعد منصات إقراض العملات الرقمية والمشفرة واحدة من أكثر الإضافات تجديدًا في صناعة العملات الرقمية في التمويل الجماعي، ومع أن قروض العملات المشفرة والرقمية موجودة منذ فترة، فقد أصبحت أكثر رواجًا وتمثل في:

¹خلفاوي بسمة وآيت محمد محمد، منصات التمويل الجماعي كأداة بديلة لتمويل المؤسسات الناشئة، مرجع سبق ذكره، ص

الجدول 02-4: أفضل منصات التمويل الجماعي القائمة على العملات المشفرة

اسم المنصة	تعريفها
منصة OKX	<p>هي منصة للعملات المشفرة، مقرها في سيشيل، تتضمن بعض الميزات الأساسية للبورصة في التداول الفوري أو التداول للعقود الآجلة، تم تأسيسها بواسطة ستار شوفي عام 2017. وهي مملوكة لمجموعة أوكي (Ok) التي تمتلك أيضًا بورصة العملات المشفرة أخرى باسم أوكي كوين (Okcoin). الرئيس التنفيذي للشركة هو جاي هاو والمدير التنفيذي هو حيدر رفيق. يقع المقر الرئيسي للمنصة في بكين الصين في 25 نوفمبر 2019 أعلنت الشركة عن أربعة شركاء رئيسيين لرمزها المميز العالمي "OKB" وفقًا لرويترز، في شهر فيفري 2021، شهدت المنصة أكبر حجم تداول لها في التاريخ، بزيادة 26 % بقيمة 188 مليار دولار. بعد إدراج عملتها الرقمية الجديدة، أظهرت العملة قفزة سعرية إيجابية بعد خمسة أيام.</p> <p>في جانفي 2022 غيرت اسمها من أوكي إي أكس (OKEX) إلى أوكي أكس (OKX) وتعتبر المنصة من أفضل أول خمس منصات عالمية مثل بينانس وكوين بيس وهوبي.¹</p> <p>(OKX) وهي على رأس المنصات القائمة على العملات المشفرة والرقمية، وتعد هذه المنصة من أكبر بورصات العملات الرقمية في العالم، ويعد إقراض العملات الرقمية في التمويل الجماعي واحدًا من بين عروضها العديدة وتحتوي المنصة على أكثر من 20 أصلًا قابلاً للإقراض، بعضها بأسعار مرنة وبعضها الآخر بأسعار ثابتة.²</p>

¹<https://ar.wikipedia.org,11/12/2023,08:20>.

²<https://www.okx.com/ar/about.html,20/05/2024,06:45>.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

منصة Enchained capital	هذه المنصة مقرها في أوستن، تكساس في و.م.أ تقدم المنصة قروض البيتكوين للشركات والأفراد على حد سواء للتمويل الجماعي. ¹ ويتم الاحتفاظ بالأموال كافة بشكل آمن داخل خزائن BTC multisig المخصصة. توفر المنصة حدًا أدنى لمعدل الفائدة السنوي يبلغ 12.58%، وتبلغ نسبة القرض إلى القيمة (LTV) المقدرة نحو 40%. ² ويعد هذا خيارًا ممتازًا، ولكنه غير متوفر إلا للعملاء في الولايات المتحدة.
--------------------------------------	---

مصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات سابقة

مما سبق نجد أنه في ضوء التطور الملحوظ وزيادة عدد المنصات الرائدة والناجحة عالمياً وظهور التقنيات المالية الحديثة في الأعوام الماضية، وزيادة الاعتماد عليها في تقديم المنتجات والخدمات المالية، من الطبيعي أن ترتفع المخاطر التي تواجه المؤسسات المالية بسبب التهديدات الإلكترونية والهجمات السيبرانية، سنتطرق إلى الحديث عنها في المطالب الموالي.

المطلب الثالث: إدارة مخاطر منصات التمويل الجماعي والأمن السيبراني

لا يمكن المضي قدماً في تعزيز الابتكار دون تعزيز منظمة إدارة المخاطر والاهتمام بجانب سلامة ومتانة المراكز المالية للمؤسسات المالية، حيث قد يؤدي ذلك لتعطيل الخدمات المالية بما ينعكس سلباً على النظام المالي وحماية المستهلك المالي. لا بد من الإشارة في هذا السياق إلى أن المصارف المركزية أصبحت تتنبه بشكل كبير إلى إمكانية ظهور مؤسسات إقراض ترتبط بالتقنيات المالية الحديثة كمنصة التمويل الجماعي، بحيث تشكل مخاطر نظامية في النظام المالي.

فعلى سبيل المثال قد يؤدي الإفراط في مديونية الأفراد إلى إثقال كاهلهم خصوصاً في حال كان لديهم التزامات أخرى اتجاه المؤسسات المالية الأخرى، هنا تبرز أهمية توسيع مظلة المصرف المركزي لتشمل كافة المؤسسات الإقراض من جهة و إشراك من التمويل الجماعي بقاعة بيانات المعلومات الائتمانية من جهة أخرى، بما يعزز من التمويل المسؤول و إدارة المخاطر لديها ويرشد منح الائتمان وفقاً لمخاطر العملاء، حيث قد تفتقر هذه المنصات إلى قيمة جودة الائتمان مقارنة

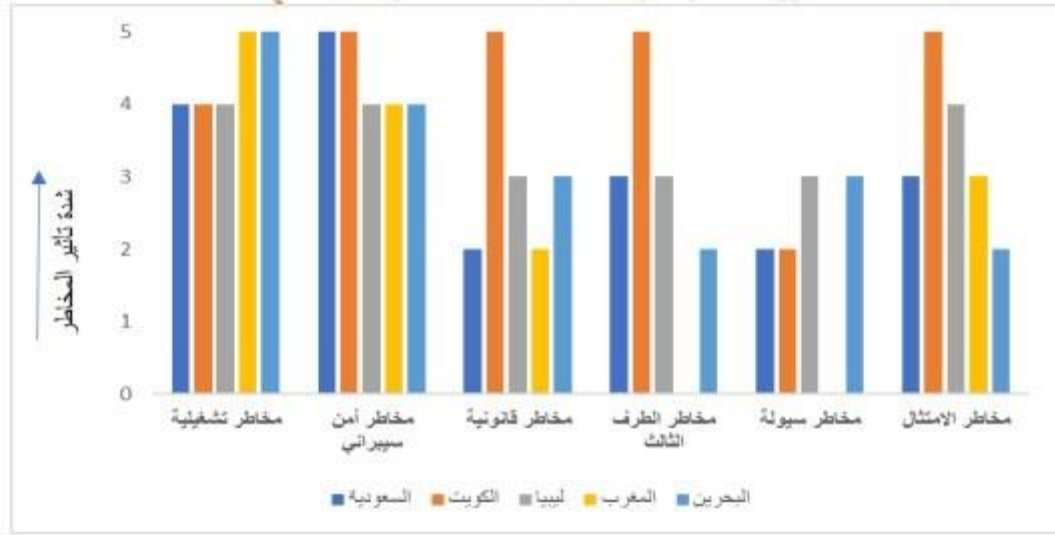
¹<https://capital.com/ar,11/05/2024,07:33>.

²<https://capital.com> ,op cit.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

مع النظام المصرفي الأكثر كفاءة وخبرة، ارتفاع المخاطر الائتمان وصدّات في النظام المالي تؤثر سلبيًا على الاستقرار المالي¹. والشكل أدناه يبين لنا مخاطر الأمن السيبرانية بالنسبة للمخاطر الأخرى "مثال عن ذلك بعض الدول العربية"

الشكل 5-02 المخاطر المرتبطة بعمل منصات التمويل الجماعي في العالم العربي لسنة 2021



المصدر: د. هبة عبد المنعم، د. رامي يوسف عبيد، مجلة صندوق النقد العربي، "استبيان الإصدار الثاني لمرصد التقنيات المالية الحديثة: منصات التمويل الجماعي"، 2021، ص 21.

يمكن القول بأن هناك مخاطر الأمن السيبراني، والمخاطر التشغيلية تعتبر من أهم المخاطر التي تواجه منصات التمويل الجماعي، مضاف إليها مخاطر الامتثال والمخاطر القانونية، وهو ما يتماشى بشكل كبير مع المخاطر التي تمت الإشارة إليها من قبل لجنة بازل للرقابة المصرفية حيث حول استخدام التقنيات المالية في القطاع المالي بشكل عام، حيث ترتبط المخاطر السيبرانية مع المخاطر الأخرى، مثل المخاطر أمن البيانات ومخاطر حماية المستهلك المالي ومخاطر السيولة ومخاطر القانونية وغيرها. فعلى سبيل المثال قد تتعرض التمويل الجماعي للقرصنة الإلكترونية، وهذا بدوره قد يتسبب في ضياع البيانات الشخصية للعملاء وارتفاع المخاطر القانونية ومخاطر أمن

¹ د. هبة عبد المنعم، د. رامي يوسف عبيد، منصات التمويل الجماعي، صندوق النقد العربي، الإصدار الثاني لتقرير "مرصد التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية"، 2021، ص 21.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

المعلومات، ويمكن أن تتفاقم هذه المخاطر وتحدث ضعف في منظومة إدارة المخاطر لديها وافتقارها إلى السياسة الآمنة لإدارة الوثائق¹.

أولاً: مخاطر التمويل الجماعي

1. مخاطر فشل حملات التمويل والتحقق من أثر المشاريع: وهي مجموعته من المقنضيات

تؤطر حملات التمويل الجماعي على النحو التالي:

- يجب على منصات التمويل الجماعي أن تضع رهن الإشارة المساهمين بالنسبة لكل مشروع ممول بياناً دورياً يمكن أن تتبع تقدم عمليات التمويل المشروع والمساهمات التي تم جمعها وفق الكيفيات المحددة.
- يجب على شركة التمويل الجماعي إعداد تقرير سنوي عن كل منصة التمويل الجماعي التي تسيروها.
- توجه شركه التمويل الجماعي نسخه من التقرير المذكور إلى السلطات الحكومية المكلفة بالمالية وكذلك إلى البنوك المركزية في كل بلد تتشط فيه المنصة.
- يتعين على حامل المشروع بعد اختتام عملية التمويل إخبار المساهمين ولا سيما من خلال منصة التمويل الجماعي بكل شفافية وتقديم نشاط مشروع بوضعه المالي وعند الضرورة الصعوبات التي تعترضه².

2. مخاطر عدم الامتثال للقوانين والأحكام التنظيمية في منصات التمويل الجماعي:

يتم تعريف مخاطر عدم الامتثال في منصات التمويل الجماعي على أنها مخاطر التعرض لجزاءات أو عقوبات قانونية أو رقابية أو لخسارة مادية أو مالية أو فقدان سمعة قد تتعرض لها منصة التمويل الجماعي نتيجة لعدم التزامه بالقوانين أو التنظيمات أو القواعد أو متطلبات الإبلاغ أو مدونات السلوك أو المعايير. وقد تغير المشهد كثيراً فيما يتعلق بالامتثال في السنوات الأخيرة، ولذلك فإن منصات التمويل الجماعي تبذل جهوداً حثيثة ومتواصلة لتعزيز أطر إدارة مخاطر الامتثال³.

¹ د. هبة عبد المنعم د. رامي يوسف عبدي، منصات التمويل الجماعي: الآفاق والأطر التنظيمية، مرجع سابق، ص 21.

² د. هبة عبد المنعم د. رامي يوسف عبدي، منصات التمويل الجماعي: الآفاق والأطر التنظيمية، مرجع سابق، ص 20.

³ <https://www.amf.org.ae>, 19/04/2024,08:34.

للإشارة: لمنصة التمويل الجماعي الحق في عدم الامتثال للتعليمات وللقوانين والأحكام التنظيمية المُمول وتعليق حساب المُمول إذا اشتبهت في وجود خرق أمني أو أي نشاط غير نظامي أو احتيالي فيما يتعلق بحساب المُمول أو الاستخدام غير المصرح به لحساب المُمول¹.

3. مخاطر فشل عمل منصات التمويل الجماعي:

فيجب إلزام نظام منصات التمويل الجماعي بأن يكون لديها خطة خروج مفصلة توفر الترتيبات اللازمة لوقف أنشطة أعمالها على النحو منظم بحيث يجب أن تحمي خطه الخروج أموال المقرضين، ومعالجة القروض القائمة.

كذلك يجب أن تتحقق شركة التمويل الجماعي من أنها قد قامت بوضع ضوابط داخلية كافية ومن وجود فصل تام بين الواجبات ضمن الهيكل التنظيمي ومن أن العمليات تتم ضمن حدود سياسات وصلاحيات الإجراءات موثقة بشكل واضح.

كما يجب فرض تعيين مدقق خارجي على أعمالها وحساباتها فيما يخص مخاطر التعثر فقد ألزم النظام شركات التمويل الجماعي بحد أدنى من متطلبات والمعايير الواجب توافرها بشكل مبني على المخاطر، بما يعزز من التمويل المسؤول خصوصا أن النظام تضمن وجوب طلب تقارير المنصة للمعلومات الائتمانية، وذلك لتمكين من فهم مخاطر العميل، بما يمكن المنصة من تسعير القروض بناء عليها.

كما يجب أن تتخذ شركة التمويل الجماعي خطوات معقولة لمراقبة قيام المقترضين بمحاولات الحصول على القروض عبر مختلف المنصات، بما في ذلك تحقق بانتظام مع المعلومات الائتمانية، إضافة لذلك تم وضع حدود قصوى للإقراض للعميل الواحد لدى شركة التمويل الجماعي.

4. مخاطر الأمن السيبراني في منصات التمويل الجماعي: وتتمثل فيما يلي:

❖ مخاطر غسل الأموال والتمويل الإرهاب في منصات التمويل:

فهناك العديد من المتطلبات الواجب على شركات التمويل الجماعي الالتزام بها، على سبيل المثال في إطار الحوكمة وإدارة المخاطر، يجب على شركة التمويل الجماعي تطبيق إجراءات العناية الواجبة والتحقق من هوية العميل، بالنسبة لأمن المعلومات وسرية بيانات العميل، فيجب على منصات

¹<https://www.raqamyah.com>, 09/02/2024,18:30

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

التمويل الجماعي أن تلتزم بأقصى معايير الحفاظ على بيانات العميل وتطبيق الضوابط المناسبة لاستقاء هذه المعايير.

يجب تعزيز الأمن السيبراني في جميع الأوقات، في ذلك إجراء اختبار "اختراق أمن تقنيات المعلومات" بشكل نصف ثانوي بواسطة جهة استشارية متخصصة مستقلة، أما بخصوص الحد من مخاطر فشل من نشاط التمويل الجماعي على صعيد المخاطر.

فيما يخص مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب فيجب إصدار القواعد والأدلة الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في حين يعمل البنك بالتعاون مع المنصات وبشكل مستمر على مراجعة إجراءات العمل.

ويجب على مشغل منصة التمويل الجماعي الاتصال بوحدة الجرائم المالية ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب أو أي مصالح أمنية مختصة في الجرائم السيبرانية، حيث يجب على مشغل منصة التمويل الجماعي وضع إجراءات داخلية منهجية فعالة لإنشاء والتحقق عن هوية المقرضين ومصدر أموالهم، كما يجب عليهم الالتزام بإجراءات العناية الواجبة للمقرض (اعرف عميلك) من خلال مطالبتهم بملء النموذج المعتمد والمعد لذلك (standard Leanderfrom)، مع تقديم المستندات والمعلومات المطلوبة ذات الصلة بها في ذلك التقرير مثل ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية في الأمن السيبراني وحماية منصاتها في "قانون الامتثال الضريبي للحسابات الأمريكية الخارجية (FATCA)".

❖ مخاطر الاحتيال:

هو أن يضمن مشغل منصات التمويل الجماعي تخصيص الموارد المناسبة من أنظمة وضوابط لتجنب واكتشاف وتسجيل حالات الاحتيال أو محاولات الاحتيال، ويجب إبلاغ السلطات المختصة (بما في ذلك البنك المركزي) عن أي واقعه احتيال فعليته أو تم الشروع فيها مهما كان حجمها.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

كذلك يجب تصميم أنظمة المراقبة لقياس أنماط الاحتيال التي قد تكشف عن سلسلة حوادث الاحتيال ذات الصلة من ناحية أخرى، ركزت التعليمات على ضمان الفصل الفعال بين الوظائف والمسؤوليات، بين مختلف الموظفين والإدارات، بحيث يتم تقليل احتمالية ارتكاب الجرائم المالية.

كما يجب توفير تدريب منتظم للإداريين وموظفي شركات التمويل الجماعي وتوعيتهم بمخاطر الاحتيال المحتملة، فيما يتعلق بمخاطر عدم حماية المستهلك المالي فمشغلي المنصات التمويل الجماعي ملزمين بوضع معايير مناسبة لحماية المستهلك.

من جانب آخر، وفي إطار الحد من فشل حملات التمويل والتحقق من أثر المشاريع، في حالة عدم تمكن المقترض من الحصول على الحد الأدنى من التمويل القروض المطلوب يجب رد جميع الأموال المستلمة إلى المقرضين في الموعد المتفق عليه في شروط المنصة في حالة التمويل الجماعي القائم على الإقراض، والجمع بين المستثمرين والمصدرين في حالة التمويل الجماعي القائم على الملكية، كما يحضر بشكل مطلق على مشغلي منصة التمويل الجماعي تقديم أي نصيحة بشأن الصفقات، ويجب أن يكون المقترض أو المستثمر في اتفاقية التمويل الجماعي مستثمرا أو معتمدا أو مستثمرا أو خبيرا.

وإلزام منصات التمويل الجماعي أن يكون لديهم نظام للرقابة الداخلية لتحديد المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها وتقديرها ورقابتها، ويجب على شركة التمويل الجماعي أن تفتح لكل مشروع مقدم خاصا لدى المؤسسة المسؤولة عن إمساك الحسابات، ويخصص الحساب حصرا لإيداع الأموال التي تم جمعها لفائدة كل مشروع على حدى، وعند الاقتضاء لأداء المبالغ المستحقة لفائدة المساهمين، تقوم المؤسسة الماسكة للحسابات بتنفيذ قرارات شركة التمويل الجماعي المتعلقة بالاقطاعات وبتحويل الأموال، كما تمسك كشوفات عمليات التمويل الجماعي المنجزة لفائدة عميل منصة التمويل الجماعي، و قبل تنفيذ هذه القرارات من مطابقتها لمقتضيات هذا القانون ولنظام تسيير المنصة، وقيام بإبلاغ الهيئة المراقبة المعنية فورا بأي مخالفة تعابنها خلال ممارسة أنشطتها.

ثانياً: إدارة مخاطر التمويل الجماعي

1. عن طريق الأمن السيبراني

يعد الأمن السيبراني بمثابة عملية لحماية الأنظمة والشبكات والبرامج من الهجمات الرقمية، وتهدف هذه الهجمات عادة إلى الوصول إلى المعلومات الحساسة أو تغييرها أو تدميرها، وذلك بغرض الاستيلاء على المنصات الرقمية أو المال من المستخدمين أو مقاطعة العمليات المعادية. ويشمل الأمن السيبراني مجموعة واسعة من الإجراءات والتقنيات التي تهدف إلى حماية الأنظمة الإلكترونية والبيانات من التهديدات السيبرانية، بما في ذلك حماية البيانات الشخصية والمعلومات السرية الأخرى من السرقة أو التخريب عبر الفيروسات وبرامج الفدية.

كما يشمل حماية الشبكات والأنظمة ومنع المهاجمين من الوصول إليها، واكتشاف الهجمات السيبرانية ومعالجتها بسرعة، والاستعداد للتعامل مع الهجمات السيبرانية عبر تنفيذ التدابير الوقائية، مثل تحديث البرمجيات بانتظام، وفحص الضعف في الأمان، وتنفيذ سياسات الوصول الصارمة¹.

في ضوء كون المخاطر السيبرانية تشكل الهاجس الأكبر أمام استخدام التقنيات المالية الحديثة بشكل عام، والتمويل الجماعي بشكل خاص، فيجب أن نبرز أهم التشريعات التي تختص بالأمن السيبراني والمتمثلة في:

- الحد من عمليات خرق امن البيانات، خطط استمرارية الأعمال وكذلك تضمنت التشريعات الرقابية والتحوط ضد المخاطر المتعلقة بنظم المعلومات والتحديثات الإلكترونية مع توفير الحد الأدنى من المعايير الواجب توافرها من قبل المؤسسات المالية لضمان امن المعلومات، كما تلزم الكلمات بتضمين إستراتيجيات خاصة لمواجهة المخاطر السيبرانية.
- كذلك تركيز منظومة الأمن السيبراني على ضوابط خاصة بالحوكمة، وحماية الأنظمة والمعلومات، والاستمرارية والأطراف الخارجية، وضوابط أخرى مثل خصوصية وأمن البيانات الشخصية وعمليات الحوسبة الحسابية.

¹ <https://www.aljazeera.net,14/04/2024,15:17>.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

- كذلك يجب على بعض السلطات الإشرافية في نطاق تنظيم عمل منصات التمويل الجماعي ضمان أمن وسلامة منصات التمويل الجماعي والتحوط ضد الهجمات السيبرانية.
- الحد من مخاطر فشل وانهايار عمل هذه المنصات، وتعزيز امن المعلومات وسرية البيانات والتحوط ضد مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب ومخاطر الاحتيال.
- الحد من مخاطر حماية المستهلك المالي، إضافة إلى فشل حملات التمويل وتحقيق من أثر المشروعات، فيما لا زالت بعض المصارف المركزية الأخرى في العالم في طور دراسة واقع ومخاطر هذه المنصات وتطويرها.
- يجب القيام بفحص السجلات هذه المنصات وحساباتها والتقارير المقدمة بشكل دوري، والتأكد من جاهزيتها التقنية.
- كما يجب على المنصات وضع خطط استمرارية الأعمال في الحالات الطارئة تتضمن حلول بديلة لإعادة نشاطها خلال مدة زمنية مناسبة.

2. عن طريق تطوير أنظمة حماية النظام المالي:

من المخاطر التي تشكلها أنشطة التمويل الجماعي، وتعزز كذلك في حماية مصالح المستهلك المالي، يتضمن نظام حق المصرف المركزي بأن يطلب في مرحلة الترخيص من شركة التمويل الجماعي تعيين شخص أو أشخاص تتوفر لديهم المهارات اللازمة لإجراء تقييم مستقل لأي جانب من الجوانب نموذج العمل والنظم المقترحة من منصة التمويل الجماعي، بحيث تشكل نتائج وتقارير تقييم الطرف الثالث جزء من معلومات الترخيص الأساسية المطلوب تقديمها بواسطة الشخص المتقدم بطلب للمصرف المركزي.

حيث يجب على شركة التمويل الجماعي تطبيق إطار حوكمة المخاطر ملائم يحدد كافة المخاطر الجوهرية، ويشمل ذلك السياسات والعمليات والاجراءات والنظم والضوابط المستخدمة في تحديد وقياس وتقييم ومراقبة المصادر الجوهرية للمخاطر ورفع التقارير بشأنها وضبطها في التوقيت الملائم.

حيث يجب أن يتضمن ذلك تعريف وتقييم المخاطر الجوهرية وتطبيق خطه لتخفيض وتخفيف منها، والتعامل مع المخاطر الرئيسية الأخرى بحيث تغطي المخاطر التشغيلية،

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

والمخاطر السلوكية ومخاطر الاحتيال، ومخاطر جرائم وهجمات الفضاء الإلكتروني، ومخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ومخاطر تعثر ومخاطر البيع المضلل.

إضافة لذلك، فقد أوجب النظام على المجلس إدارة شركة التمويل الجماعي تحمل مسؤولية النهائية عن إطار حوكمة المخاطر.

عند الاعتماد على التقنيات المالية الحديثة لدى تقديم الخدمات والمنتجات المالية في منصة التمويل الجماعي يبين لنا الجدول الآتي الفرص والمخاطر ومدى أثرها على المستهلك والقطاع المالي.

الجدول 02-5: الفرص والمخاطر ومدى أثرها على المستهلك والقطاع المالي

الأثر على المستهلك المالي	
المخاطر	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> -خصوصية وأمن البيانات. -القطاع الخدمات المصرفية. -التسويق المفرط بما لا يراعي جوانب التمويل الجماعي المسؤولة 	<ul style="list-style-type: none"> -تعزيز الشمول المالي وفرص استخدام الخدمات المالية. -تحسين كفاءة الخدمات المصرفية وتعزيز التنافسية. -تخفيض كلفة العمليات المالية وزيادة سرعة تقديم الخدمات المصرفية.
الأثر على القطاع المالي	
المخاطر	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> -مخاطر تأثير مستوى الربحية لأنظمة المصرفية التقليدية. -المخاطر السيبرانية. -زيادة مستوى الترابط بين المؤسسات المالية. -مخاطر تشغيلية. 	<ul style="list-style-type: none"> -تحسين كفاءة العمليات المالية. -تعزيز المنافسة في القطاع المالي. -استخدام التقنيات المالية لتعزيز عملية الامتثال للتعليمات.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

-مخاطر الطرف الثالث. -مخاطر حماية المستهلك المالي وأمن بياناته. -مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب. -مخاطر السيولة.	
---	--

المصدر: د. هبة عبد المنعم د. رامي يوسف عبید، منصات التمويل الجماعي: الآفاق والأطر التنظيمية، مرجع سبق ذكره، ص 21.

3. عن طريق تعزيز حماية المستهلك المالي

نظمت قواعد التمويل الجماعي بالدين، حقوق جميع أطراف العلاقة التعاقدية (المستثمرين، المنشآت المقترضة والمنصات)، بما يتضمن إجراءات العناية الواجبة وتقييم الملاءة الائتمانية للمنشآت المستفيدة في الحدود الائتمانية المتاحة.

وفيها يخص الحد من مخاطر فشل وانهيار عمل هذه المنصات، ضرورة تقديم ضمانات كافيته لممارسه النشاط عند التقدم بطلب للحصول على الاعتماد لا سيما من حيث توفر حد أدنى لرأس المال مدفوع بالكامل، وتقييم الهيئات الرقابية لجوده وفعالية الإجراءات المطبقة من قبل شركه التمويل الجماعي، لا سيما فيما يتعلق بانتقاء المشاريع والفوترة وتأمين المعاملات.

- يجب على منصة التمويل الجماعي إبلاغ المساهمين بالمخاطر المرتبطة نشاط التمويل الجماعي، أي احتمال الخسارة الجزئية أو الكلية لمساهماتهم.
- يجب على شركة التمويل التعاوني تأمين المعاملات من خلال إبرام عقد مع مؤسسة ائتمان مسؤولة بإمساك الحسابات المالية وتدبير التدفقات المالية المرتبطة بكل مشروع على حدی.
- يجب إنشاء آلية تنظيميه لتمويل لأنشطه التمويل الجماعي بهدف حماية جميع الأطراف الذي يشترط على وجه الخصوص ما يلي:
 - أن تضع منصة التمويل للجماعي رهن إشارة المساهمين بالنسبة لكل مشروع ممول بيانا دوريا يمكن من تتبع تقدم عمليه تمويل المشروع والمساهمات التي تم جمعها.
 - إعداد تقرير ثانوي عن كل منصة تمويل جماعي تسيرها.
 - تحديث سقف للمساهمات في المشاريع بهدف تقليل المخاطر خسارة الاستثمار.

المبحث الثاني: عرض بعض التجارب الدولية في استخدام منصات التمويل الجماعي لتمويل المشاريع الاقتصادية

يعتبر التمويل الجماعي للمشروعات الاقتصادية من الأساليب الحديثة والمبتكرة لتحقيق النمو والتنمية الاقتصادية بغية تحقيق عديد الأهداف من بينها مشاركة سكان المجتمع في وضع بصماتهم في تطور وتطوير اقتصاديات البلدان، سنتعرض في هذا المبحث إلى عرض بعضا من التجارب الدولية في تمويل المشروعات الاقتصادية عن طريق منصات التمويل الجماعي، وذلك بعرض تجربة أوكرانيا وبولندا باعتبارها الدولتين الرائدتين في أوروبا في نشاط التمويل الجماعي بالإضافة إلى عرض تجربة السعودية ودولة الإمارات والجزائر.

المطلب الأول: التجربة الأوكرانية في التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية

لقد اخترنا في دراستنا لموضوعنا دولة أوكرانيا وبولندا للمقارنة في التجربة الأوروبية للتمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية بسبب موقعهما الجغرافي المشترك، والتعاون الاقتصادي الوثيق والمنتامي. وفي الوقت نفسه، يتجاوز نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي البولندي المؤشر الأوكراني المقابل بأكثر من عشرة أضعاف، غير أن اتجاهات تمويل المشاريع الإبداعية البولندية في منصة Kickstarter هي أكثر نجاحاً من الاتجاهات الأوكرانية، سنتطرق في هذا المطلب إلى عرض تجربة أوكرانيا وسنضع مقارنة بينها وبين دولة بولندا في المطلب الثاني بالتفصيل.

أولاً: التعريف بتجربة أوكرانيا في مجال التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية

شهدت أوكرانيا نمواً ملحوظاً في مجال التمويل الجماعي خلال السنوات الأخيرة، خاصة بعد اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية في عام 2022، حيث لعب التمويل الجماعي دوراً حيوياً في دعم الإقتصاد الأوكراني من خلال توفير التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والمشاريع الناشئة، وكذلك مساعدة اللاجئين والمتضررين من الحرب.

كييف Kyiv العاصمة الأوكرانية "هي حرب بالنسبة للبعض، وأم عزيزة بالنسبة لآخرين" مقولة يرددتها الأوكرانيون كثيرا منذ بداية الأعمال العسكرية في بلادهم منذ سنة 2014، وتعززت في

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

خضعت الحرب الروسية الراهنة المستمرة منذ 24 فبراير 2022، والمقصود بها أن الحرب تحمل تداعيات ثقيلة مؤلمة، لكنها بالمقابل قد تشكل فرصا كبيرة للبعض لتحقيق مكاسب كبيرة. ولعل هذه المقولة تنطبق فعلا على اقتصاد أوكرانيا الذي تراجع ناتجه المحلي بنسبة 29.1% عام 2022. ورغم استمرار الحرب، حيث عاد ليحقق نموا نسبته 5% عام 2023، مع توقعات مستقبلية بتحقيق نمو يبلغ 4.6% بحسب وزارة الاقتصاد¹.

شهدت أوكرانيا نموًا ملحوظًا في مجال التمويل الجماعي خلال السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك جزئيًا إلى زيادة الحاجة إلى التمويل بغية إعادة الإعمار والمساعدات الإنسانية وذلك لأن الحرب أدت إلى دمار واسع النطاق في البنية التحتية و نزوح ملايين الأشخاص، مما صعب على الشركات والأفراد الحصول على التمويل من خلال القنوات التقليدية بسبب الحرب، مما إنجر إلى اتجاههم نحو التمويل الجماعي، كذلك من الأسباب التي أدت إلى نمو التمويل الجماعي في أوكرانيا ازدياد الوعي بالتمويل الجماعي لأن جهود التوعية من قبل المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية ساعدت في زيادة الوعي بالتمويل الجماعي كأداة لجمع الأموال، حيث أدت منصات التمويل الجماعي المحلية والعالمية إلى تسهيل وصول الأشخاص إلى التمويل الجماعي، كذلك من ضمن الأسباب التضامن الدولي لأن الحرب أدت إلى موجة من التضامن الدولي مع أوكرانيا، حيث تبرع العديد من الأشخاص من جميع أنحاء العالم بالمال من خلال منصات التمويل الجماعي.

ثانيا: الإطار التنظيمي لتجربة أوكرانيا في مجال التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية

هناك حاجة ملحة إلى تركيز مزيد من الجهود على عملية التمويل الجماعي في أوكرانيا، ومن ثم، فإن وزارة الاقتصاد الأوكرانية توفر الدعم التنظيمي والمالي للمشاريع الاقتصادية في جزء من تحفيز الوصول إلى منصة تمويل الجماهير .

¹ <https://www.aljazeera.net,opcit>.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

وعلى وجه الخصوص، يميل أصحاب المشاريع الأوكرانيون في التمويل الجماعي إلى إيلاء الاهتمام للأنشطة التالية¹ :

- إنشاء نظام مركزي لإعلام الشركات التجارية والمستثمرين الوطنيين بإمكانية التعاون عبر الإنترنت.

- تكثيف التعاون بين الجهات الداعمة للقطاعين العام والخاص المستعدة لتمويل المشاريع الإبداعية .
وجوهر التمويل الجماعي هو مسألة تطبيقية ونظرية على حد سواء، ومن ثم فإن أصحاب المصلحة المحتملين في التمويل الجماعي يولون الاهتمام للعوامل التي أدت إلى نجاح حملة التمويل الجماعي، بما في ذلك ما يلي:

- توفير نظام فعال لتحفيز أصحاب المصلحة؛

- توفير خطة عمل جديّة ومشروع تفسير واضح لأصحاب المشاريع في المستقبل؛

- إثبات الإنجازات السابقة والمهارات المهنية.

- دراسة احتياجات الجمهور على شبكة الإنترنت .

تتطلب عمليات التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية وجود منصات متخصصة في ذلك، ففي أوكرانيا استفادت ونجحت في تجربة التمويل الجماعي عن طريق منصة يونيتد24 وكذلك منصة كيكستارتر التي تعتبر أشهر منصة في العالم، بحيث يمكن للأفراد والشركات التبرع لـ United24 من خلال موقعها الإلكتروني <https://u24.gov.ua> أو من خلال إحدى حملات جمع التبرعات العديدة التي تديرها المنصة فمنصة يونيتد24 (United24) ، منصة حديثة النشأة وهي منصة لجمع التبرعات أطلقها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي " Volodymyr Zelensky" في يوم الخامس من شهر ماي سنة 2022 كمنصة رسمية لجمع التبرعات لدعم أوكرانيا في حربها ضد روسيا، مقر هاته المنصة هو العاصمة الأوكرانية كييف kyiv، يبلغ عدد موظفيها 51-200 موظف، وهي منظمة غير ربحية ويتم تقديم تقارير أسبوعية حول الأموال التي

¹ Iuliia Gernego, Liudmyla Petrenko, Mykhailo Dyba, and Vitalii Tsarov, **Innovative financing of creative projects on the Kickstarter platform: Ukrainian and Polish experience**, Kyiv National Economic University, Ukraine, 2020, p9.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

يتم جمعها وتوزيعها، والشكل البياني أدناه يبرز إجمالي عدد الموظفين في منصة United24 لغاية شهر ماي 2024 :

الشكل 02-6: إجمالي عدد الموظفين في منصة United24 لغاية شهر ماي 2024

Infos sur UNITED24 ?

Nombre total d'employés



▼ -5%

Croissance de l'effectif total
6 mois

🕒 1,2 ans

Ancienneté médiane

المصدر: <https://www.linkedin.com/company/u24,17/05/2024,18:50>

وآلية عمل المنصة هو يتم تحويل الأموال إلى الحسابات الرسمية للبنك الوطني الأوكراني وتخصيصها من قبل الوزارات المعنية لتغطية الاحتياجات الأكثر إلحاحًا، و يتم توزيع جميع الأموال التي يتم جمعها لإعادة الإعمار و إعادة بناء البنية التحتية وتحقيق تنمية اقتصادية لدولة أوكرانيا التي دمرتها الحرب، حيث تهدف المنصة إلى توفير طريقة آمنة وفعالة للأفراد والشركات من جميع أنحاء العالم للتبرع لدعم جهود الإغاثة الإنسانية والدفاعية في أوكرانيا.¹

وتخضع جميع منصات التمويل الجماعي إما للوائح (ESCP) لوائح لجنة الأوراق المالية الأوروبية) أو للتشريعات المحلية الأوكرانية.

بشكل عام، يوفر سوق التمويل الجماعي في أوكرانيا فرصًا متنوعة للمستثمرين والأفراد الذين يبحثون عن رأسمال لتمويل مشاريعهم التجارية أو المساعدة في جمع التبرعات لقضايا خيرية. وتمتاز منصة United24 الرئيسية بمايلي:²

- **الشفافية والمساءلة:** تلتزم United24 بإجراءات صارمة للشفافية والمساءلة، مما يضمن إمكانية تتبع جميع التبرعات واستخدامها بشكل فعال. يتم نشر تقارير منتظمة توضح تخصيص واستخدام الأموال.

¹ <https://u24.gov.ua/about,15/05/2024,14:00>.

² <https://u24.gov.ua/opcit>.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

- **خيارات التبرع المتنوعة:** يمكن للمتبرعين المساهمة في United24 من خلال قنوات مختلفة، بما في ذلك بطاقات الائتمان والتحويلات المصرفية والعملات المشفرة، وتقبل المنصة أيضًا التبرعات بالسلع والخدمات المادية.
- **مشاريع مستهدفة:** تدعم United24 مجموعة واسعة من المشاريع عبر القطاعات الحيوية، بما في ذلك الدفاع والمساعدات الإنسانية والمساعدات الطبية وإعادة إعمار البنية التحتية ويمكن للمتبرعين اختيار توجيه مساهماتهم إلى مشاريع محددة تتوافق مع اهتماماتهم.
- **الوصول العالمي:** تتمتع United24 بوجود عالمي، وتقبل التبرعات من الأفراد والشركات والمنظمات في جميع أنحاء العالم. يتوفر موقع المنصة بالعديد من اللغات لتسهيل المشاركة الدولية.

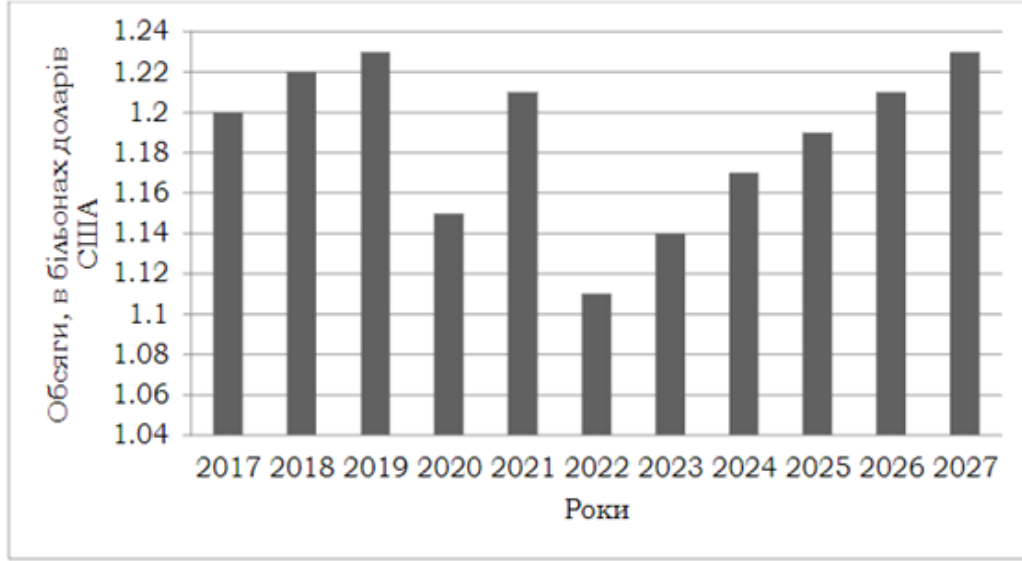
ثالثًا: بعض نتائج تجربة أوكرانيا في مجال التمويل الجماعي للمشاريع الإقتصادية

منذ تأسيسها، لعبت منصة United24 دورًا محوريًا في التمويل الجماعي لأوكرانيا. حتى شهر ماي 2023، جمعت المنصة أكثر من 325 مليون دولار من المتبرعين حول العالم. لعبت هذه الأموال دورًا هامًا في تقديم المساعدة الأساسية للأوكرانيين المتضررين من الحرب، ودعم مشاريع البنية التحتية الحيوية، وتعزيز قدرات الدفاع في البلاد.

وأوكرانيا من بين الدول الأوروبية التي تشهد نمو وتنمية اقتصادية وزيادة استثماراتها لكن جراء الحرب التي زعزعت اقتصادها مما شهدت تناقصا ملحوظا والشكل الآتي يوضح حجم الاستثمارات والمشاريع الاقتصادية عن طريق التمويل الجماعي للسنوات 2017 لغاية 2024 مع تنبؤات للسنوات القادمة¹:

¹ <https://periodicals.karazin.ua/soceconom/article/view/22991/21011,15/05/2024,15:00>.

الشكل 02-7: حجم الاستثمارات والمشاريع الاقتصادية عن طريق التمويل الجماعي للسنوات 2017 لغاية 2024 مع تنبؤات للسنوات القادمة



الوحدة بمليار دولار أمريكي

المصدر:

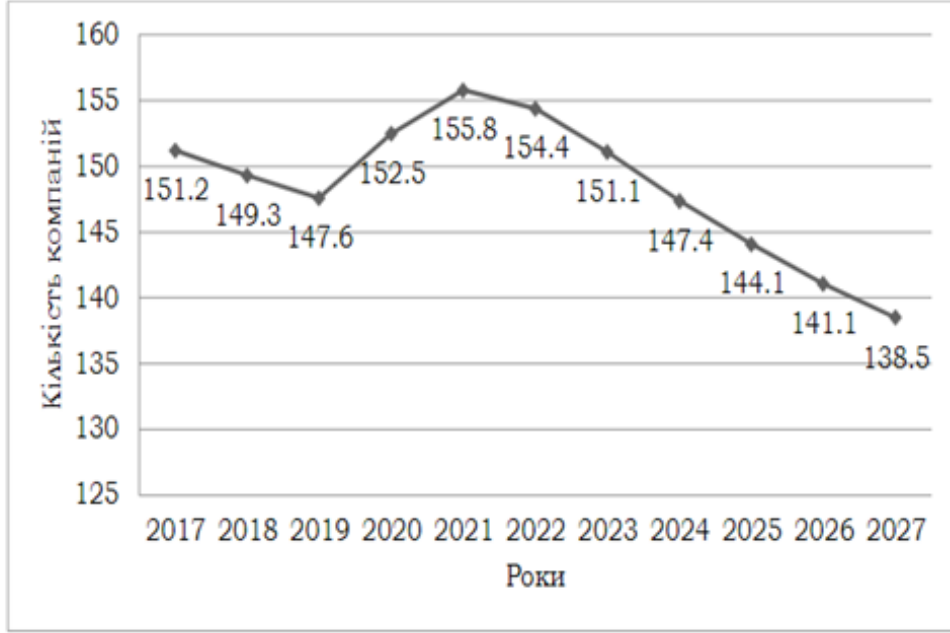
<https://periodicals.karazin.ua/soceconom/article/view/22991/21011,15/05/2024>,

15:00

نرى من الشكل نمو حجم الاستثمارات خلال 2017-2022. ومن المهم أن نلاحظ أن حتى على الموقع الإحصائي يظهر أن النتيجة تؤثر بشكل كبير على هجوم روسيا على أراضي أوكرانيا، مما أدى إلى اضطرابات اقتصادية على السوق العالمي، وبالتالي فإن انخفاض حجم الاستثمارات يبدأ من عام 2022، ومن المتوقع ألا تتوقع نموًا سريعًا في المستقبل.

فيما يتعلق بالشركات المسجلة على المنصات، لدينا الخريطة التي سنراها لاحقًا، والتي يتم وصفها في الصورة التالية نرى موقعًا مشابهًا للبيانات. ومنذ عام 2022، بدأ الانخفاض، ولكن من المثير للاهتمام، ليس من المتوقع أن تصل إلى الأرقام قبل الحرب. وهذا يعني أن هذا سيشير إلى أن شعبية منصات التمويل بين الموردين سوف تنخفض، على الرغم من أن النظر إلى حجم الاستثمار يمكن القول أن عدد أكبر من المشاريع لديها فرصة للحصول على الأموال اللازمة بالكامل.

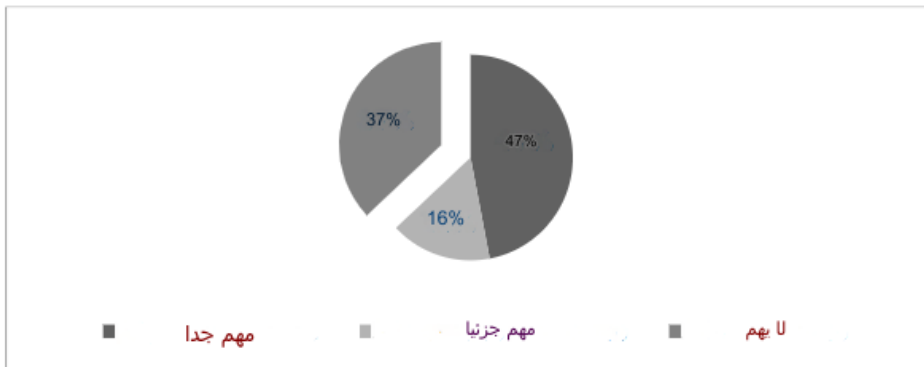
الشكل 02-8: عدد الشركات المسجلة خلال 2017-2027 بالآلاف المستخدمين



المصدر : <https://periodicals.karazin.ua/soceconom/article/view/22991/21011,opcit>

تركز الاهتمام على تطوير العملات الرقمية في أوكرانيا في الربع من عام 2023، حيث تم إجراء استطلاعات حول رأي مختلف المشاركين في المنصات حول مدى تأثير الحرب في ولاية أوكرانيا على تطور الاستثمار والمشاريع الاقتصادية، كما يمكننا أن نرى من نتائج الاستطلاع أدناه، في الشكل أدناه، حوالي نصف المصوتين في الاستطلاعات يعتقدون أن هذا هو التحدي الرئيسي للنظام.

الشكل 02-9: تقييم مخاطر التمويل الجماعي بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا



المصدر : <https://periodicals.karazin.ua/soceconom/article/view/22991/21011,opcit>

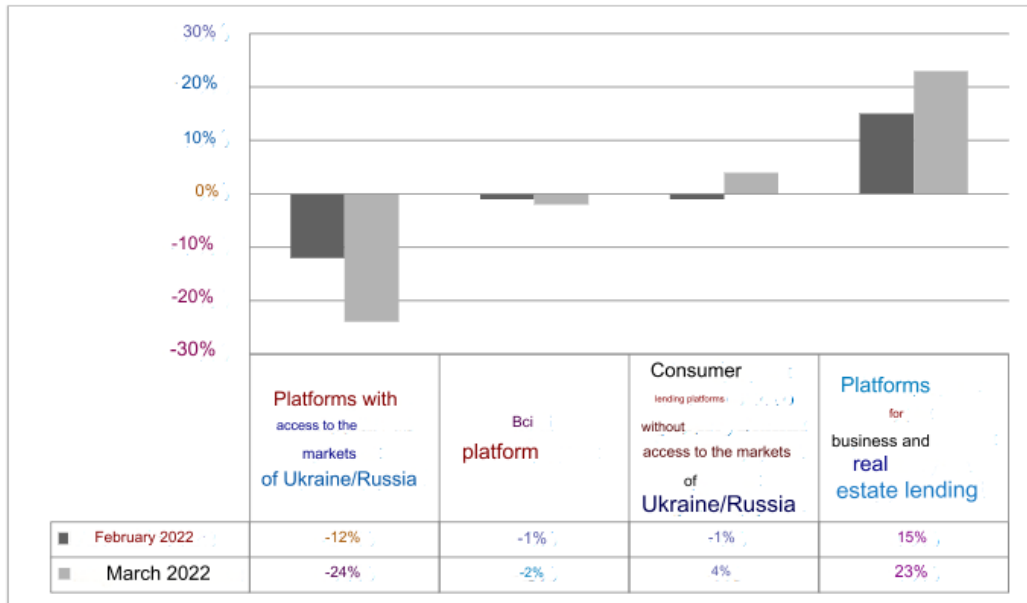
الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

يمثل الشكل البياني التالي مقارنة الأرباح لبرامج التمويل الجماعي المختلفة في بداية الحرب، فقد فقدت المنصات التي كانت تحتفظ بالأسواق الأوكرانية والروسية بشكل كبير في حجم التمويل في شهر واحد فقط، انخفضت مستويات التمويل إلى اثنين في المئة، وتشهد حالة مماثلة على جميع منصات العالم. هذه المنصات، لا توجد في الأسواق الأوكرانية والروسية، فضلاً عن منصات تمويل الشركات على العكس من ذلك، حصلت على المزيد من الأموال. إذا قمنا بتحليل الوضع الحالي في أوكرانيا، يجب أن نلاحظ أنه يوجد منصات فريدة من نوعها. على سبيل المثال، يستخدم العديد من الأوكرانيين منصات عالمية معروفة ومثيرة للاهتمام (مثل Kickstarter، CircleUp، Indiegogo، وما إلى ذلك)، ولكن لديها نقائص على سبيل المثال، لا توجد أي إمكانية للوصول إلى أفضل منصة في العالم Kickstarter في أوكرانيا، لأنه يمكن أن يتم تسجيل فقط سكان بلدان معينة، بدلاً من ذلك، توجد منصات الكترونية بأقل تكاليف التمويل.¹

والشكل السابق يوضح تقييم المخاطر لشركة كرايسلر لإنتاج الهواتف الذكية في أوكرانيا تقييم المخاطر للتمويل الجماعي بسبب الهجمات الروسية في أوكرانيا.

الشكل 02-10: تأثير الحرب على أوكرانيا على كميات التمويل الجماعي خلال شهري فيفري

ومارس 2022



<https://periodicals.karazin.ua/soceconom/article/view/22991/21011>, opcit: المصدر

¹ <https://periodicals.karazin.ua/soceconom/article/view/22991/21011>, opcit.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

الشكل يوضح تأثير الحرب على أوكرانيا على كميات التمويل الجماعي: نمو متزايد في المعدلات المالية كل شهر حسب فئات المنصات، حيث نلاحظ زيادة الاعتماد على التمويل الجماعي القائم على الإقراض والمعاملات التجارية والعقارية.

الآن دولة أوكرانيا تعتبر من الدول الرائدة في التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية. فهناك العديد من الأمثلة على النجاح، سواء في المشاريع الخاصة أو الاجتماعية. أبرز المشاريع الإفريقية وقد جمع FeelVR على منصة Kickstarter أكثر من 500 ألف دولار أمريكي لتطوير سيارة القيادة والتدريب لعبة الكمبيوتر. ويمكن أن نعتبر مثالاً لنموذجاً اجتماعياً مفيداً على منصة الوساطة الوطنية، عندما جمع الأوكرانيون أموالاً لفيلم وثائقي عن شبه جزيرة القرم، الذي يساعد على التحدث عن الأماكن الفريدة في أوكرانيا ومساعدة على الحفاظ عليها. بسبب الظروف المناخية والبيئية السلبية، قد يختفي هذا الموقع من الخريطة بعد 100 عامًا، وسوف يساعد هذا المشروع على الحفاظ عليه.

من خلال تحليل الخريطة التي أدناه، هذه الخريطة التي تبين المشاريع الناجحة في الفترة من 2015 إلى 2023 من خلال منصة Spilnocosht، حيث تم تنفيذ أكبر عدد من المشاريع الناجحة في منطقة كييف (239 مشاريع)، ثم في منطقة ليفربول (79 مشاريع)، وقطر (27 مشاريع). لكننا نلاحظ أيضاً أن المدن الصغيرة لديها الحق في تحقيق النجاح. من المثير للاهتمام أن نشير إلى مجموعة متنوعة من القرى والمدن الصغيرة من جميع المناطق في أوكرانيا التي حصلت أيضاً على فرصة للتمويل الجماعي للمشاريع، شمالي دونالدونيتش في منطقة لوزان، مدينة ياسانا في منطقة زكريا، الحديقة في منطقة الفينيقي، وما إلى ذلك.

الشكل 02-11: خريطة المشاريع الناجحة للتمويل الجماعي في الفترة من 2015 - 2023



المصدر : <https://periodicals.karazin.ua/soceconom/article/view/22991/21011,opcit>

المطلب الثاني: التجربة البولندية في التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية

في الوقت الراهن، هناك العديد من منصات التمويل الجماعي تعمل في السوق البولندي، وعددها يتزايد باستمرار، مما يثبت أن التمويل الجماعي أصبح يحظى بشعبية متزايدة بين الكيانات التي تبحث عن التمويل، سنعرض في هذا المطلب منصة كيكستارتر Kickstarter، فأوكرانيا وبولندا من بين القادة في أوروبا الشرقية على منصة " كيكستارتر "، وعلى وجه الخصوص، وفي أعقاب الإحصاءات المتعلقة بعدد المشاريع.

أولاً: منصة كيكستارتر للتمويل الجماعي آلية لتمويل المشاريع الاقتصادية

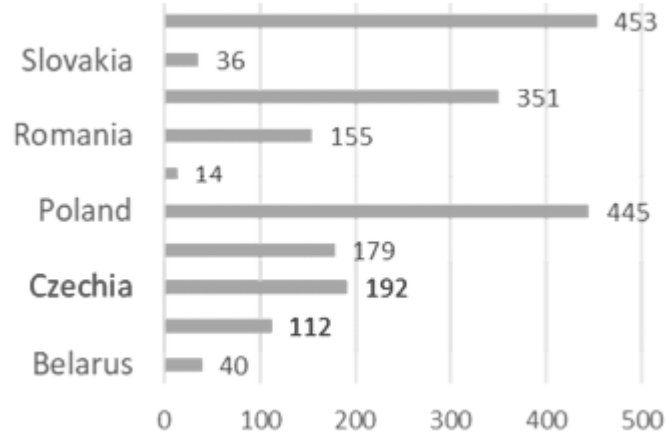
أصبح التمويل الجماعي منصة مهمة لرواد الأعمال لجمع الأموال لمشاريعهم الإبداعية. منصة Kickstarter هي مثال بارز على ذلك، حيث تم تمويل 60,902 مشروع بنجاح وجمع مبلغ 1,093,026,057 دولار أمريكي. ومع إقرار قانون (Jumpstart Our Business Start-ups) JOBS في الولايات المتحدة في سبتمبر 2013، اكتسبت صناعة التمويل الجماعي شرعية ومن

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

المتوقع أن تقود إلى حقبة جديدة من ريادة الأعمال¹، فالشكل الذي أدناه يوضح أن البلدين هما البلدان الرائدان في هذا المجال²

الشكل 02-12: التحليل المقارن لعدد المشاريع المتعلقة بالمشاريع على منصة Kickstarter

لسنة 2019



Source: Iuliia Gernego, Liudmyla Petrenko, Mykhailo Dyba, and Vitalii Tsarov, *Innovative financing of creative projects on the Kickstarter platform: Ukrainian and Polish experience*, opcit, p7.

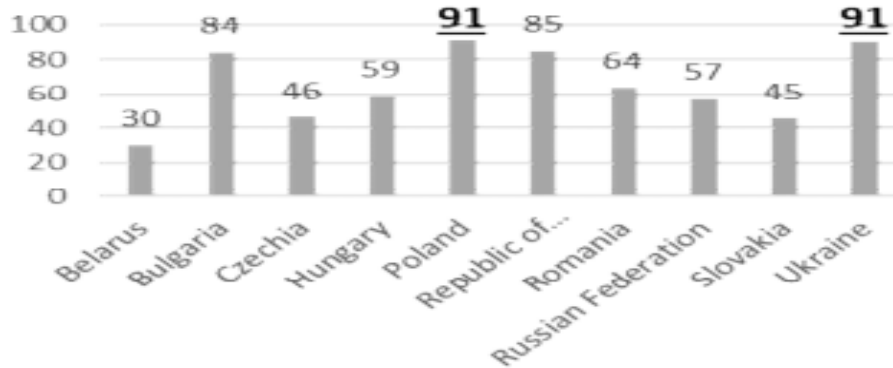
الشكل يوضح التحليل المقارن لعدد المشاريع المتعلقة بالمشاريع على منصة Kickstarter

وتُحدد نفس الاتجاهات بالنسبة لمتوسط أحجام الاستثمار لكل دعم واحد في هذه البلدان، حسب ما نوضحه في الشكل الآتي:

¹ [https://web.archive.org/article,How to Design Your Project in the Online Crowdfunding Market? Evidence from Kickstarter](https://web.archive.org/article,How+to+Design+Your+Project+in+the+Online+Crowdfunding+Market?+Evidence+from+Kickstarter), 2014,p2.

² Iuliia Gernego, Liudmyla Petrenko, Mykhailo Dyba, and Vitalii Tsarov, *Innovative financing of creative projects on the Kickstarter platform: Ukrainian and Polish experience*, opcit,p7.

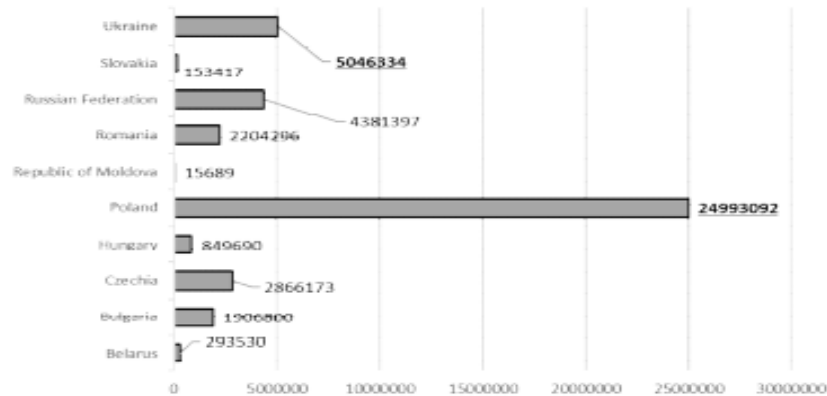
الشكل 02-13: أحجام الاستثمار في التمويل الجماعي للمشاريع في الدول الأوروبية خلال (2019-2009)



Source: Iuliia Gernego, Liudmyla Petrenko, Mykhailo Dyba, and Vitalii Tsarov, Innovative financing of creative projects on the Kickstarter platform: Ukrainian and Polish experience, opcit, p7.

التحليل المقارن لمتوسط أحجام الاستثمار لكل صاحب دعم واحد في كيكستارتر، بالدولار الأمريكي، وهكذا، فإن المشاريع الإبداعية الأوكرانية والبولندية تجمع الجزء الرئيسي من مجموع التمويل، والشكل التالي يوضح مجموع الأموال التي جمعت من شركة كيكستارتر من الفترة 2009-2019.

الشكل 02-14: تحليل المقارن لمجموع الأموال التي جمعت من شركة Kickstarter للفترة الزمنية الممتدة على عشر سنوات (2019-2009)



Source: Iuliia Gernego, Liudmyla Petrenko, Mykhailo Dyba, and Vitalii Tsarov, Innovative financing of creative projects on the Kickstarter platform: Ukrainian and Polish experience, opcit, p7.

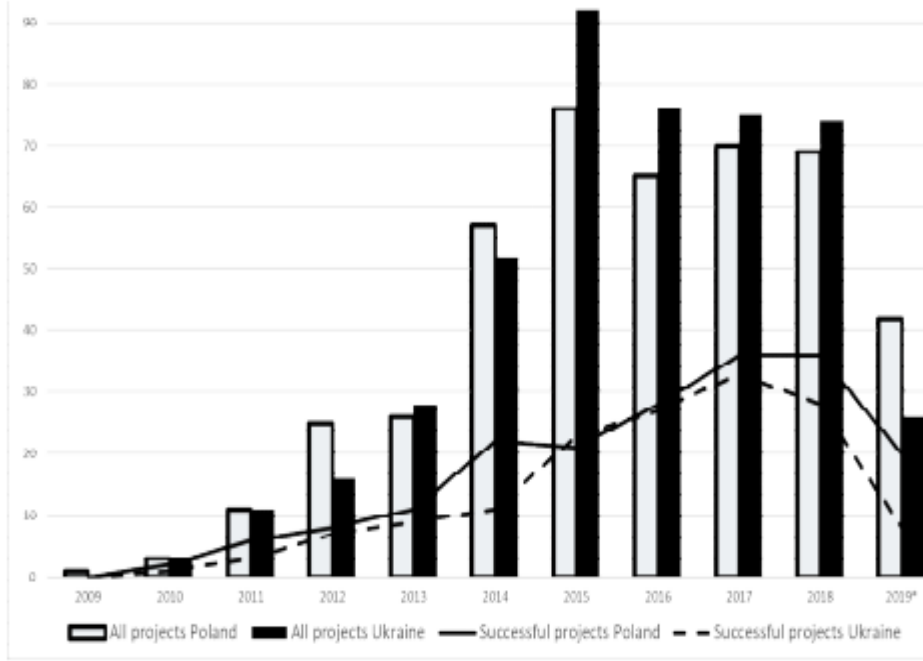
التحليل المقارن لمجموع الأموال التي جُمعت من شركة Kickstarter، بالدولار الأمريكي في الوقت نفسه، يعد مؤشر مهم لفعالية تمويل المشاريع من خلال التمويل الجماعي في بلد معين، حصة النص حول تحليل تمويل المشاريع الإبداعية الأوكرانية والبولندية على Kickstarter. تعد نسبة المشاريع الممولة بنجاح مؤشراً آخر يتم تحليله عند مقارنة تمويل المشاريع الإبداعية الأوكرانية والبولندية على منصة Kickstarter، لتحليل هذه المؤشرات وغيرها المذكورة سابقاً، تم جمع البيانات التالية للفترة الزمنية الممتدة على عشر سنوات (2009-2019):¹

- إجمالي عدد المشاريع وطبيعة المشروع: 898
 - الهدف المعلن والأموال التي تم جمعها بالدولار الأمريكي: يشمل هذا تفاصيل عن المبلغ المالي الذي يسعى المشروع لجمعه والأموال التي تم جمعها بالفعل.
 - نسبة تحقيق الأهداف: يشير هذا إلى نسبة المشاريع التي نجحت في جمع المبلغ المالي الذي حددته في البداية.
 - عدد الداعمين: يوضح هذا العدد إجمالي الأفراد الذين قدموا الدعم المالي للمشاريع.
 - بداية ونهاية ومدة حملة المشروع: توفر هذه المعلومات تواريخ بدء وانتهاء حملة التمويل لكل مشروع، بالإضافة إلى مدة الحملة.
 - حالة المشروع: توضح هذه المعلومة ما إذا كان المشروع قد تم تمويله بنجاح أم لا.
 - إجمالي الأموال التي تم جمعها بالدولار الأمريكي: يمثل هذا إجمالي الأموال التي تم جمعها لجميع المشاريع الأوكرانية والبولندية خلال الفترة الزمنية المحددة.
 - نسبة المشاريع الناجحة وحجم التمويل (الشكل التالي): من المتوقع أن يوضح الشكل التالي العلاقة بين نسبة المشاريع الأوكرانية والبولندية التي تم تمويلها بنجاح وحجم الأموال التي جمعتها هذه المشاريع الناجحة.
- بناءً على البيانات التي تم جمعها، يمكن إجراء تحليل مقارن بين المشاريع الإبداعية الأوكرانية والبولندية الممولة على منصة Kickstarter.

¹ Iuliia Gernego, Liudmyla Petrenko, Mykhailo Dyba, and Vitalii Tsarov, **Innovative financing of creative projects on the Kickstarter platform: Ukrainian and Polish experience**, opcit, p7.

الشكل 02-15: المقارنة بين المشاريع الإبداعية الأوكرانية والبولندية الناجحة الممولة على

منصة Kickstarter 2009-2019



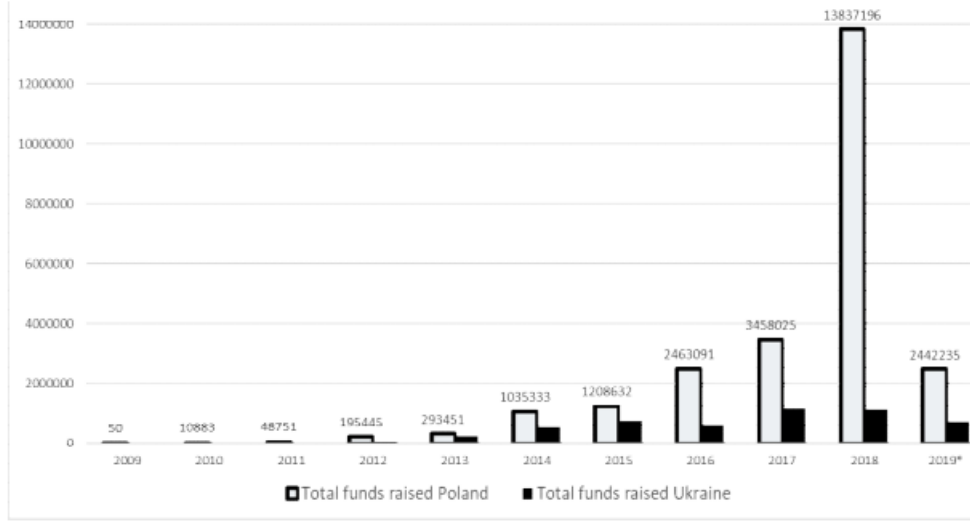
Source: Iuliia Gernego, Liudmyla Petrenko, Mykhailo Dyba, and Vitalii Tsarov, Innovative financing of creative projects on the Kickstarter platform: Ukrainian and Polish experience, opcit, p7.

من المهم أيضاً ملاحظة أن الشكل أعلاه يوضح على الأرجح نسبة المشاريع الأوكرانية والبولندية الممولة بنجاح وحجم التمويل الذي جمعتها ويميز هذا الشكل بين المشاريع الأوكرانية (باللون الأسود) والمشاريع البولندية (باللون الأبيض) بالإضافة إلى عرض الاتجاهات بمرور الوقت (على سبيل المثال، زيادة أو نقصان في نسبة النجاح أو حجم التمويل).

تتجاوز أوكرانيا بولندا قليلاً بعدد المشاريع المععلن عنها، ولكن المشاريع البولندية أكثر نجاحاً

وأكثر بلوغاً لأهداف الاستثمار المقررة نوضحها في الشكل التالي:

الشكل 02-16: اتجاهات تمويل المشاريع الإبداعية الأوكرانية والبولندية للمشاريع الابتكارية في مرحلة البداية، المشاريع (black for Ukraine; white for Poland).



Source: Iuliia Gernego, Liudmyla Petrenko, Mykhailo Dyba, and Vitalii Tsarov, Innovative financing of creative projects on the Kickstarter platform: Ukrainian and Polish experience, opcit, p7.

الشكل يوضح اتجاهات تمويل المشاريع الإبداعية الأوكرانية والبولندية للمشاريع الابتكارية في مرحلة البداية، المشاريع (black for Ukraine; white for Poland). بناءً على المعلومات الواردة في الأشكال (بما في ذلك نسبة المشاريع الممولة بنجاح)، يبدو لنا أن المشاريع الإبداعية البولندية أكثر فعالية على منصة Kickstarter ومع ذلك، تشير الفقرة السابقة إلى أن كلا البلدين رائدان، وقد يكون من المفيد إجراء تحليل أعمق للبيانات لتحديد المجالات التي يتفوق فيها كل بلد. يوجد العديد من مقدمي خدمات التمويل الجماعي في السوق الأوكراني، ويعملون وفقاً لنماذج أعمال مختلفة ويقدمون فرصاً متنوعة للشركات الناشئة والأفراد. أولها: يمكن لطالب التمويل تحديد نوع التمويل الجماعي الذي يناسبه بشكل أفضل، اعتماداً على طموحاته واحتياجاته هل يريد الاستثمار وكسب المال أم الحصول على تمويل لمشروعه الخاص؟ ثانيها: يبحث عن شركات التمويل الجماعي في أوكرانيا التي تتماشى مع معايير مساعدته في تقييمها.

في أوكرانيا يوجد منصات تمويل جماعي تقبل تبرعات تبدأ من يورو واحد كمنصة يونايته 24 ومنصة Nova Ukraine ، أما منصة Peace for the future فلا يوجد عندها حد أدنى للتبرع، وبالنسبة لمنصة دونيو "donio" فقد بلغت إجمالي التبرعات 5,141,366 Euro.¹

المطلب الثالث: التجربة السعودية والإماراتية في التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية

هناك العديد من الأنواع والأنشطة التمويلية التي تزاوله منصات التمويل الجماعي في الدول العربية، وهنا نذكر أهم منصات التمويل الجماعي الرائدة في تمويل المشاريع الاقتصادية في كل من السعودية والإمارات.

الفرع الأول: التجربة السعودية في التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية

تولي " رؤية المملكة العربية السعودية 2030 " أهمية كبيرة للتنمية وتشجيع قطاع المشاريع الناشئة، ودعم الابتكار وريادة الأعمال، من خلال تسهيل فرص نفاذه للتمويل، كما ستؤدي كل من هذه المشاريع إلى فتح مجالات جديدة للنشاط الاقتصادي، وخلق فرص عمل، ودفع التنمية الاقتصادية بما يتماشى مع رؤيتها، وهناك ثماني منصات تمويل جماعي تمارس عملها في السوق السعودي وهي منصات: **سكوبير، ومنافع، ومنصة رقمية،** و**ثروة المالية،** وأصول ومنصة **بخيت "Bakheet"** الاستثمارية، و**صكوك المالية،** وإمكان العربية المحدودة، و وثاق المالية، وسنستعرض أهم المنصات:

أولاً: منصة **Manafa** منافع

تعتبر منصة "منافع" أحد التجارب الناجحة في مجال التمويل الجماعي، كون هذه المنصة تقوم بأنشطة التمويل الجماعي القائم على الإقراض من خلال تقديم مجموعة من الخدمات المالية المتنوعة كتمويل رأسمال العامل، تمويل سداد الفواتير، كما تساهم أنشطة المنصة في زيادة مستويات الشمول المالي وتحقيق التنمية المستدامة للمملكة كونها تساعد على جذب شريحة جديدة من المستثمرين

¹ <https://u24.gov.ua,opcit>.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

والشركات وأصحاب رؤوس الأموال بما يساهم في توفير منتجات وخدمات تمويلية حديثة التي تعتبر أحد البدائل المتاحة للمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة¹.

وتكمن آلية عمل منصة منافع لطالب التمويل آيتين، لكل آلية منصة خاصة بها، الأولى منصة الدين والثانية منصة الملكية، وله الاختيار بينهما حسب متطلبات التمويل لديه وغاياته، على أن يتبع المراحل اللازمة والخطوات الضرورية للحصول على التمويل الملائم لمشروعه، ويمكن إنجاز محددات التمويل من خلال منصة منافع وفق الجدول الآتي²:

الجدول 02-6: محددات التمويل الجماعي من خلال منصة منافع

محددات التمويل	التمويل بالدين	التمويل بالمشاركة في الملكية
سقف التمويل	5 ملايين ريال	10 ملايين ريال
الحد الأقصى لنسبة التمويل	80 %	غير محدد
مبدأ التمويل	المرابحة	المشاركة
مدة التعاقد	12 شهرا	محدد البداية والنهاية
الحد الأدنى للاستثمار	1000 ريال سعودي	1000 ريال سعودي
التكاليف	لا يوجد	- تحصل منافع على ما يعادل 12.5 % من مبلغ الاستثمار كعمولة إدارة بعد جمع مبلغ الاستثمار - مصاريف فحص وتدقيق تتراوح بين 20000 ريال إلى 100000 ريال حسب جاهزية الشركة وحجم التمويل
فترة استلام مبلغ التمويل	خلال 48 ساعة	خلال أسبوعين من تاريخ انتهاء حملة التمويل

¹ - خلفاوي بسمة، أيت محمد محمد، منصات التمويل الجماعي كأداة بديلة لتمويل المؤسسات الناشئة- عرض بعض التجارب العربية مع الإشارة إلى حالة الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 245.

² - هبة عبد المنعم وآخرون، منصات التمويل الجماعي: صندوق النقد العربي، مرجع سبق ذكره، ص 10.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

التعاقد	وفق القانون المحلي (متوافق مع أحكام الشريعة)	وفق القانون المحلي (متوافق مع أحكام الشريعة)
التصريح	مصرحة من هيئة السوق المالية	مصرحة من البنك المركزي السعودي

المصدر: صندوق النقد العربي، 2021، ص 10.

أشار البنك المركزي السعودي إلى أن من بين عوامل نجاح منصة منافع تميزها بتقديم خدمات مالية متنوعة بشكل رقمي تستهدف تمكين المستثمرين ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، عبر تسهيل عملية استثمار الأموال للطرف الأول وتسهيل وتيسير عملية الحصول على التمويل اللازم للطرف الثاني، بالإضافة إلى جودة الخدمات المقدمة وسرعة التجاوب مع العملاء بشكل مستمر.

ثانياً: منصة Scopeer سكوبير

هي أول منصة تمويل جماعي تم تأسيسها سنة 2018 في المملكة العربية السعودية، بتصريح من هيئة السوق المالية، تهتم باستثمار الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة، بحيث تسمح لأصحاب المشاريع بجمع الاستثمارات عن طريق جزء من أسهم الشركة الناشئة، كما توفر سكوبير للمستثمرين الفرصة للاستثمار في مشاريع ريادة الأعمال الواعدة¹.

- تستهدف سكوبير العديد من القطاعات التي بإمكانها استخدام المنصة للبحث عن التمويل، من هذه القطاعات: التكنولوجيا، التقنية الحيوية وتقنية الكم، الذكاء الاصطناعي، قطاع التقنية المالية، الصناعة، وغيرها من القطاعات.

¹ - أسما بللعماء، التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة-إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مرجع سبق ذكره، ص 16.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

-يشمل تمويل الملكية الجماعية عادة نوعين من الاستثمار:

ال الجولة في مرحلة البذرة: يعد التمويل في جولة البذرة تمويلا أوليا يستخدم لبدء النشاط التجاري، ويشمل: (أبحاث السوق-تطوير المنتجات-إنتاج النماذج الأولية-بناء فريق الإدارة-تطوير خطة العمل-العمليات التشغيلية في المرحلة الأولية)، وتعتمد قوة جذب المشروع للمستثمرين في هذه الجولة على مهارات مؤسسي الشركة، وإمكانيات العمل، وسجل الأعمال، بالإضافة إلى مميزات المنتج أو الخدمة وفرص النمو، وتتراوح مبالغ طلب التمويل في هذه الجولة ما بين 500 ألف ريال سعودي إلى 10 ملايين ريال سعودي.

الجولة أ: التمويل في الجولة أ يختص بالشركات في مرحلة ما بعد الإيراد/التشغيل (أي أن الشركة لديها قاعدة مستخدمين ثابتة أو أرقام إيرادات ثابتة أو بعض مؤشرات الأداء الرئيسية الأخرى)، حيث يمكن لهذه الشركات طلب التمويل لتوسيع قاعدة عملائها وتوسيع نطاق منتجاتها في أسواق مختلفة.

-تمنح منصة سكوبيير للتمويل الجماعي صاحب المشروع القدرة على طلب تمويل يبدأ من 500 ألف ريال سعودي وحتى 10 ملايين ريال سعودي، وفي حال رغبته بتمويل ما يزيد عن 10 مليون ريال سعودي بإمكانه جمع ما يزيد عن ذلك خارج المنصة لنفس الجولة¹.

ثالثا: منصة Raqamyah رقمية

منصة رقمية هي منصة تمويل نظير إلى نظير "p2p" مصرحة من قبل البنك المركزي السعودي ضمن البيئة التجريبية، كشركة متخصصة في التقنية المالية، تستخدم منصة رقمية التقنية الحديثة لربط الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تسعى إلى تمويل مباشرة مع الممولين الذين يرغبون في تمويل تلك المشروعات مقابل عوائد مرابحة منافسة، بينما ستحصل تلك المشروعات على تمويل سريع وسهل للنمو وخلق فرص عمل ودفع الإقتصاد إلى الأمام، التمويل المباشر للمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر منصة رقمية².

ولا تختلف منصة " رقمية " كثيرا عن منصة " منافع " من حيث آلية العمل، والإجراءات اللازمة للحصول على التمويل.

¹ - زواويد لزهاري، مرسلي نزيهة، دور منصات التمويل الجماعي في تمويل المشاريع الناشئة بالسعودية والإمارات مع الإشارة لحالة الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص147.

² - المرجع نفسه، ص153.

الفرع الثاني: التجربة الإماراتية في التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية

تولي دولة الإمارات أهمية كبيرة لنشاط منصات التمويل الجماعي في ضوء إستراتيجياتها الهادفة إلى تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل العمود الفقري للاقتصاد الإماراتي، هناك عدد من المنصات التي تمارس نشاط التمويل الجماعي في الإمارات، من أبرزها:

أولاً: منصة يوريكا Eureka

تم إطلاق منصة يوريكا من دبي سنة 2013، من أجل منح فرصة تأمين رأس المال الأولي للشركات الناشئة، من خلال الحصول على استثمارات من الجمهور عبر الأنترنت، ومنذ إنشائها وهي دائمة التطور والتوسع لتصبح منصة عالمية متواجدة عبر القارات، تعمل يوريكا وفق نموذج التمويل الجماعي القائم على الأسهم، ولقد أصبحت يوريكا الحل السريع للشركات الناشئة التي تأمل في سد الفجوات المالية¹.

ثانياً: منصة بيهيف Beehive

هي أول منصة للإقراض بين النظراء "p2p" في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مقرها في الإمارات وتخضع لرقابة سلطة دبي للخدمات المالية، تعمل بيهيف على الربط المباشر بين الشركات الباحثة عن التمويل والمستثمرين، فتنشأ عن ذلك اتفاقات تعاون مفيدة لجميع الأطراف سعياً إلى تحقيق النمو، كما تقدم هذه المنصة حلول تمويل أكثر ذكاءً لأصحاب الشركات والمؤسسات المالية والمستثمرين، وتفرض رسوم على كل من رواد الأعمال والمستثمرين بنسبة 2% إلى 4% على المبلغ الرئيس والمدفوعات².
أما آلية عمل هذه المنصة³:

- بإمكان الشركات الصغيرة والمتوسطة، الاستفادة من منصة بيهيف، عن طريق الدخول إلى الموقع الإلكتروني، والتسجيل فيها، ومن ثم تخضع الشركة لاختبار تأهيل للحصول على القرض، ويتطلب من الشركة المتقدمة للقرض، تقديم كشف حساب بنكي، والبيانات الشخصية للمستفيد الحقيقي، بالإضافة إلى بياناتها المالية المدققة.

¹ - اسما بللعم، التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة-إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، مرجع سبق ذكره، ص15.

² - المرجع نفسه ، ص16.

³ - زواويد لزهارى، مرسلتي نزيهة، دور منصات التمويل الجماعي في تمويل المشاريع الناشئة بالسعودية والإمارات مع الإشارة لحالة الجزائر ، مرجع سابق ، ص154.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

-في حال تجاوزها للاختبار والتقييم الفوري، يتم طرح عرض قيمة القرض الذي يمكن للشركة الحصول عليه، وعائد الربح المترتب عليه، والمدة التي يجب السداد خلالها، ومن ثم تقوم الشركة المتقدمة للحصول على القرض بتقديم الطلب، وي طرح عرض القرض على المنصة لإتاحته للمستثمرين خلال 2-5 أيام عمل، ليتم تجميع المبلغ والمساهمة به من المستثمرين الأفراد أو الشركات.

-يتم تجميع مبلغ القرض في غضون أسبوعين كحد أقصى، كما يجوز لنفس الشركة الحصول على قرض إضافي، وذلك بعد الانتهاء من سداد القرض الأول.

-يبلغ الحد الأدنى للاستثمار من خلال المنصة 100 درهم إماراتي، بحيث يكون للمستثمر اختيار القرض أو الشركة التي يرغب الاستثمار فيها، وتصل نسبة العوائد والأرباح السنوية المتوقعة للمستثمر حوالي 10% من قيمة الاستثمار، وتعتمد على مدة القرض، فيما إذا كان لمدة 12 شهرا أو 24 شهرا أو 36 شهرا.

المطلب الرابع: التجربة الجزائرية في التمويل الجماعي للمشاريع الاقتصادية

الجزائر وكغيرها من الدول الأخرى سلطت الضوء مؤخرا على منصات التمويل الجماعي الموجه بهدف تمويل المشاريع الاقتصادية، وذلك إدراكا منها للتسهيلات التي يمكن لهذه المنصات أن تقدم حلولاً مبتكرة لتمويل أصحاب المشاريع الاقتصادية التي يعاني أصحابها من صعوبة الحصول على التمويل اللازم، لتلبية الاحتياجات التشغيلية وكذا الاستثمارية معا.

أولاً: نشأة نظام التمويل الجماعي في الجزائر

أصبح نظام التمويل الجماعي قائم عمليا ابتداء من الثلاثي الأخير لسنة 2020، بقرار من لجنة تنظيم البورصة ومراقبتها كوسوب (COSOB)، وهو نظام تمويلي قائم على أساس الاستثمار التشاركي، حسب المادة 45 من قانون المالية التكميلي الجزائري لسنة 2020، تم تعريف التمويل الجماعي على أنه: "استثمار أموال الجمهور الكبير على الأنترنت، في مشاريع استثمارية تساهمية"¹.

وتقوم COSOB في الواقع بإعداد لائحة تحدد شروط ترخيص وممارسة ومراقبة مستشاري الاستثمار التشاركي الذي سيتولون مسؤولية الإنشاء وإدارة المنصات الاستثمارية للأموال لعامة الجمهور، على الأنترنت وذلك على أساس المشاركة في المشاريع الاستثمارية، حيث قامت COSOB

1 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، رقم 33، 2020، ص 14.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

باقتراح جهاز تنظيمي مبسط لمديري المنصات، كما سيصاحب إنشاء هذه المنصات نظام إعفاء ضريبي وإطلاق صندوق مخصص لتمويل المرحلة التي تسبق إنجاز مشاريعهم.¹

ثانيا: منصات التمويل الجماعي الموجودة في الجزائر

يوجد في الجزائر أربع منصات للتمويل الجماعي في الجزائر، منصتي Twiiza و Chriky تم إنشاؤها وفقا للإطار القانوني الفرنسي، ومنصتي Ninvesti و Kheyma تمت الموافقة عليهما من قبل COSOB وفقا للقانون الجزائري.

1- منصة Ninvesti:

إن منصة التمويل الجماعي Ninvesti لا تعتبر أول تجربة تمويل في الجزائر، تم إطلاقها في 2020 خلال أزمة الصحة العالمية الناجمة عن Covid-19، الغرض منها توفير التمويل للشباب الحاملين للمشاريع المبتكرة وذلك بجعلهم على اتصال مع رجال الأعمال وأصحاب مؤسسات فرنسية جزائرية ممن يرغبون في الاستثمار في المشاريع المبتكرة بالجزائر، للتغلب على القيود التي يواجهها أصحاب المشاريع في تمويل مشاريعهم، في ظل نظام التمويل التقليدي في الجزائر، والجدول التالي يحتوي على معلومات تعريفية للمنصة²:

الجدول 02-7: معلومات تعريفية لمنصة التمويل الجماعي Ninvesti

تعيين	هوية المنصة
المؤسسون والمتعاونون	نظيم سيني، فوزي لعياشي، كريم شايب
المكتب الرئيسي	حيدرة، الجزائر / مارسيليا، فرنسا
تاريخ الإنشاء	2019
تاريخ الإطلاق الرسمي	10/ماي/2020
نوع التمويل الجماعي الممارس	تبرع، قرض، استثمار

المصدر: شوقي جباري، زهيرة قطراني، التمويل الجماعي آلية مستحدثة لمواجهة معضلة تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، 2022، ص 81.

1 - عابدي لامية، معيزة مسعود أمير، التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض بعض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع الإشارة إلى نموذج الجزائر)، مجلة الإمتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 5، العدد 2، الجزائر، 2021، ص 131.

2 - شوقي جباري، زهيرة قطراني، التمويل الجماعي آلية مستحدثة لمواجهة معضلة تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والادارية، المركز الجامعي آفلو، الجزائر، المجلد 2، عدد 2، 2022، ص 81-82.

أما آلية عملها فتتمثل في¹:

- 1- تحديد المشروع المراد تنفيذه، على سبيل المثال: تطبيق، نموذج أولي، شاحنة طعام، مشروع زراعي..، لتمويله تطلق حملة التمويل الجماعي كقائد للمشروع.
- 2- تحديد هدف التحصيل، ويجب أن يتوافق بشكل مثالي مع الحد الأدنى للمبلغ الذي تحتاجه لتمويل مشروعك.
- 3- يتم تحديد فترة التحصيل من 01 يوم إلى 60 يوم والتي يمكن أن تصل إلى 90 يوم استثناءات، وهذا هو الوقت الممنوح لجمع أكبر عدد ممكن من الأموال.
- 4- قاعدة كل شيء أو لا شيء "All-or-Nothing"، هذا هو المبدأ الذي يعتمد عليه التمويل في Ninvesti، إذا لم يتم الوصول إلى هدف التحصيل في غضون الوقت المخصص، يتم تعويض المساهمين، ولا يحصل المرتاد على التمويل، ولا يتم تحصيل أي عمولة من خلال المنصة.
- 5- يتم تحليل كل مشروع منشور على منصة والتحقق من صحته من قبل فريق متعدد التخصصات، يتم تعيين هذه المهمة إلى هيئة المحلفين المكونة من أربعة أشخاص، يقوم المحاسب بالتحقق من صحة البيانات المالية للمشروع، ويقوم الخبير القانوني بالتحقق من صحة الجزء التنظيمي والقانوني من المشروع، ويتحقق المصرفي من صحة خطة العمل مع التوقعات، ويتحقق مدير الأعمال من الجدوى التجارية للمشروع.

ونلخص أهداف المنصة في:

بدأ رائد الأعمال نظيم سيني يهتم بالعالم الرقمي وأنشأ شركة Techdata، يتمثل دورها في إنشاء تطبيقات والممول الأول لهذه الشركة هي منصة Ninvesti، تهدف هذه المنصة إلى أن تصبح المعيار الجزائري للتمويل الجماعي للشركات الناشئة وأصحاب المشاريع الاقتصادية، والوصول إلى أكبر عدد ممكن من المشاركين، وتعتبر فرصة للجزائريين المقيمين بالخارج للمشاركة في التنمية الاقتصادية لبلدهم وهذا من خلال:

- توفير التمويل والقدرة الشرائية: توجيه مدخرات المغتربين والمستثمرين من القطاع الخاص بطريقة آمنة نحو المشاريع المبتكرة ذات القيمة المضافة العالية في الجزائر.
- ثقافة استخدام طرق الدفع عبر الانترنت.

1 - زاوايد لزهارى، مرسلتي نزيهة، دور منصات التمويل الجماعي في تمويل المشاريع الناشئة بالسعودية والإمارات مع الإشارة لحالة الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص157.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

-معرفة كيفية عمل التمويل الجماعي.

-ضبط تدفق العملات الأجنبية إلى الجزائر من خلال دائرة قانونية وتقليدية.

أما أهم المشاريع المتاحة تمويلها على منصة **Ninvesti**:

يقدم الموقع العديد من المشاريع، وتقدم الغالبية في مجال التكنولوجيا وريادة الأعمال، والجدول التالي يقدم أهمها¹:

الجدول 02-8: أهم المشاريع المتاحة تمويلها على منصة **Ninvesti**

المشروع	طبيعة المشروع	المكان
Sound me	التكنولوجيا	الجزائر
Kitu	الجمال	وهران
RiwayTravel	السياحة	الجزائر
DroneConnect	التكنولوجيا	الجزائر
Saki	ريادة الأعمال	سطيف
Art&Deco	ريادة الأعمال	مستغانم
TechData	التكنولوجيا	الجزائر

المصدر: شوقي جباري، زهيرة قطراني، التمويل الجماعي آلية مستحدثة لمواجهة معضلة تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، 2022.

2- منصة شريكى CHRIKY :

في سبتمبر 2014، أطلق مجموعة من الشباب منصة رقمية اسمها "CHRIKY" والتي تعني الشراكة أو الشركة، وهي أول موقع للتمويل الجماعي القائم على الأسهم في الجزائر، وتقع المنصة في فرنسا بسبب كثرة وتعجز القيود القانونية والتنظيمية في الجزائر، الأمر الذي يضمن لها العمل بأمان، ولديها شركة في الجزائر هي شركة SARL بموجب القانون الجزائري برأسمال قدره 100.000.00 دج وتسمى Chriky&Co، ويقع مكتبها الرئيسي في شارع علي الشريف، القبة الجزائر².

1 - زواويد لزهاري، مرسلتي نزيهة، دور منصات التمويل الجماعي في تمويل المشاريع الناشئة بالسعودية والإمارات مع الإشارة لحالة الجزائر، مرجع سابق، ص158.

2 - - زواويد لزهاري، مرسلتي نزيهة، المرجع السابق، ص 157.

الفصل الثاني: عرض تجارب دولية لمنصات التمويل الجماعي

وتقدم الخدمات التالية من خلال موقعها¹:

- هي منصة تمويل جماعي عبر الأنترنت والتي تتيح لرواد الأعمال تقديم مشروعهم والعثور على تمويل أولي أو إضافي من المستثمرين، وعلى المستثمرين اختيار ودعم وتمويل مشروع أو فكرة عمل، مثيرة للاهتمام ومربحة من أجل تنمية أموالهم.

- تقوم منصة CHRIKY بدعم الأفكار إلى غاية إنشاء الشركة الجديدة، أو زيادة رأس مال الشركات العاملة.

- تعرض المنصة على أصحاب المشاريع والأفكار حسب الاتفاق والتفاوض، الدعم (المساعدة- المشورة-التنظيم) في مجال الإدارة (الأنظمة والإجراءات) خلال مرحلة بدأ وتشغيل المشروع.
- يعمل فريق CHRIKY كوسيط بين رواد الأعمال والمستثمرين حتى تاريخ إنشاء الشركة أو زيادة رأس المال (نهاية مهمة CHRIKY).

¹ - عبد العزيز صلاح الدين، عاشوري بدر الدين، منصات التمويل الجماعي كبديل واعد لتمويل المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة-دراسة حالة منصة شريك (CHRIKY)، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد5، عدد1، الجزائر، 2022، ص100.

خلاصة الفصل الثاني

توصلت الدراسة إلى أن التمويل الجماعي يعتبر أداة فعالة لتنمية الاقتصاد الإبداعي، حيث يتيح لأصحاب المشاريع جمع الموارد المالية اللازمة لتنفيذ أفكارهم الإبداعية، حيث تشكل منصات التمويل الجماعي أداة مالية مبتكرة وواعدة تلعب دوراً مهماً في عملية تمويل المشاريع الإقتصادية وتعزيز الابتكار والريادة في الإقتصاد، ومع ذلك من المهم لأصحاب المشاريع في مجال الإقتصاد الإبداعي أن يدركوا المخاطر المحتملة للتمويل الجماعي، مثل الاعتماد على الجمهور والمنافسة الشديدة وقيود التمويل.

وبناءً على ما تم ذكره حتى الآن، يمكن القول أن تمويل المشاريع الإبداعية من خلال التمويل الجماعي أصبح أكثر فعالية، ومن خلال عرض تجارب دولية أوضحت نتائج البحث التحليلي الأساسي لإحصائيات Kickstarter اتجاهات متزايدة في إجمالي الأموال التي تم جمعها لجميع المشاريع في كل من أوكرانيا وبولندا.

وبالرغم من أنها أخذت بالتطور بشكل ملحوظ في العديد من دول العالم، إلا أنها لم تحظى باهتمام كافي في الدول العربية وكذا في الجزائر، حيث لاتزال منصات التمويل الجماعي فنية محدودة الخدمات، بسبب غياب الأطر التنظيمية اللازمة لدعم هذه الآلية.

خاتمة

انطلاقاً من موضوع الدراسة وعلى أساس الفرضيات التي تم بناؤها وبالاعتماد على تحليل النتائج التي تم التوصل إليها من طرف التجارب الناجحة في مجال التمويل الجماعي وبالإسقاط على نموذج الجزائر، يمكننا استخلاص النتائج التالية:

نتائج الدراسة:

- التمويل الجماعي هو طلب الحصول على دعم مالي من خلال منصة إلكترونية تجمع بين الممولين وطالبي التمويل.
- فكرة التمويل الجماعي نشأت قديماً، وإن كانت بأساليب مختلفة طبقاً للعصور التي نشأت فيها.
- منصات التمويل الجماعي هي عبارة عن مواقع إلكترونية تتيح لأصحاب الأفكار المختلفة عرض أفكارهم على الجمهور، وتسويقها بطرق إعلامية متعددة للحصول على موافقة الجمهور في تمويل هذه الأفكار وتنفيذها في الواقع وهذا حسب الفرضية الأولى.
- حسب الفرضية الثانية فإن التمويل الجماعي يساهم في الرفع من مستويات تنفيذ المشاريع على أرض الواقع بفعالية وذلك عن طريق توفير التمويل اللازم لإنجاز وتنفيذ المشاريع فعلاً وهذا لما تمتاز به هذه المنصات من سهولة الإجراءات وغياب الضمانات وسرعة جمع المبالغ المالية وبالتكلفة التي تتوافق مع إمكانيات وموارد أصحاب المشاريع المتاحة.
- إنطلاقاً من الفرضية الثالثة فإن منصات التمويل الجماعي تساهم في زيادة مستوى مشاركة الجمهور (أصحاب الفئاض المالي) في دفع عجلة التنمية وذلك من خلال مساهمتهم في بناء وإنجاز الأفكار وترجمتها على أرض الواقع، فيعتبر التمويل الجماعي هو أنسب الوسائل في تعويض التدهور الحاصل في الموارد المالية التقليدية من ناحية، وتلبية احتياجات صغار المستثمرين من ناحية أخرى.
- يساهم التمويل الجماعي في تعزيز الشمول المالي ومنه استقطاب مشاركة الجمهور (أصحاب الفئاض المالي) في دفع عجلة التنمية من خلال مساهمته في إنجاز ودعم وتجسيد المشاريع الاقتصادية وخلق مناصب شغل جديدة.
- تعتبر منصتي (Just Giving) و (Go FundMe) من أهم المنصات على المستوى العالمي القائمة على فكرة جمع الأموال وتقديمها في شكل إعانات، حيث جمعت هذه المنصات تمويل قدر بنحو 6 مليار جنيه إسترليني.

- تعتبر منصتي (Kickstarter) و (Indiegogo) من أبرز منصات التمويل الجماعي القائمة على المكافآت، حيث ساهمت منصة (Indiegogo) منذ انطلاقتها في عام 2009 وحتى سنة 2023 بحجم تمويل قدر ب 17 مليار دولار، ومنصة (Kickstarter) جمعت أكثر من 6.6 مليارات دولار من منذ إنشائها في عام 2009.

- يرتبط بمنصات التمويل الجماعي مجموعة من المخاطر على رأسها مخاطر الأمن السيبراني ومخاطر فشل وانهييار عمل هذه المنصات، ومخاطر الاحتيال، كذلك هناك مخاطر جراء احتمالية استخدام منصات التمويل الجماعي لغسل الاموال وتمويل الإرهاب.

- حسب الفرضية الرابعة على الرغم من توفر العديد من الدول العربية على منصات تمويل الجماعي، والتي تتنوع خدماتها وأغراض إنشائها، إلا أن تجربتها لا تزال محدودة نسبيا مقارنة مع التجارب الأوروبية، ويرجع أساسا إلى غياب الإطار التشريعي والتنظيمي والرقابي لهذا النوع من التمويل في العديد من الدول العربية، إضافة إلى غياب الثقافة المالية.

- محدودية البيانات المنشورة عن أداء وحجم أنشطة منصات التمويل الجماعي في الدول العربية، رغم خطورة الدور الذي تؤديه وأثره على اقتصاديات الدول المانحة للتمويل أو المتلقية له، وإلى الآن لا توجد مصادر رسمية للبيانات.

- يعاني التمويل الجماعي في الجزائر من نقص التوعية والمعرفة بين الجمهور حول مفهوم وعمل منصات التمويل الجماعي، حيث يعد هذا المفهوم نسبيا جديدا في الساحة المالية الجزائرية، مما يفسر عدم الاعتماد الكافي عليها كوسيلة للتمويل والاستثمار في البلاد.

الإقتراحات:

بناءا على النتائج المتوصل إليها، نحاول تقديم جملة من الاقتراحات نراها ضرورية وذات صلة بموضوعنا، وهي كالتالي:

- ضرورة وضع إطار قانوني ينظم التعامل في هذه المنصات بما يضمن الأمن لكل الأطراف الفاعلة، مع التحديث الدوري له لأهميته وسرعة نموه، ولضمان حقوق الممولين وأصحاب الأفكار والمشروعات، والحفاظ على اقتصاديات الدول التي ينتمي إليها المتعاملين في هذا النوع من التمويل.

- تطوير البنية التحتية التكنولوجية في الدول العربية كونه الركيزة الأساسية للتمويل الجماعي.

- في ظل التزايد الكبير لأهمية التمويل الجماعي على الدول النامية مثل الجزائر أن تستغل هذه الأداة لتحسين أوضاعها الإقتصادية.

- ضرورة تحديد البيانات والمعلومات الواجب الإفصاح عنها بشفافية باعتبارها عنصرا مهما في عملية التمويل الجماعي، مع نشر ثقافة التعامل في هذه المنصات من خلال حملات ترويجية وبرامج إعلامية لما لها دور كبير مستقبلا في عمليات التمويل.
- الشراكة بين رأس المال المخاطر ومنصات التمويل الجماعي للحماية من الهزات الاقتصادية وزيادة التأكيد على عنصر الثقة المالية.
- زيادة الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة في مجال التمويل الجماعي وتكييفها مع الواقع العربي والجزائري بصفة خاصة.

آفاق الدراسة:

- من خلال دراستنا لموضوع منصات التمويل الجماعي كألية مبتكرة لتمويل المشاريع الاقتصادية (عرض تجارب دولية)، تم الوقوف على العديد من الإشكاليات التي مازالت تحتاج إلى دراسات وأبحاث مستقبلية، ولذلك نقترح المواضيع التالية كمشاريع لدراسات بحثية مستقبلية وهي كالتالي:
- دراسة الإطار القانوني والتنظيمي لمنصات التمويل الجماعي بالجزائر الفرص والتحديات.
 - مراقبة المخاطر السيبرانية والاحتيال المرتبط بالتكنولوجيا المالية الحديثة.
 - التمويل الجماعي وآفاق توسيع التمويل الإسلامي.
 - التمويل الجماعي العقاري في دول المغرب العربي.
- في الأخير نسأل المولى عز وجل أن نكون قد وفقنا في اختيار ومعالجة الموضوع، ولا بد من الاعتراف بأنه مهما كانت قوة ومثانة هذه الدراسة في رأينا، فانه قد يعترضها بعض النقائص والأخطاء التي تتطلب مزيدا من الجهد والتركيز والتحليل للوصول بهذا العمل إلى ما هو مرغوب.

قائمة

المر اجع

قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع باللغة العربية

I. الكتب

II. الرسائل الجامعية

III. النصوص التشريعية والتنظيمية

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، رقم 33، 2020.

IV. المجلات والمقالات

2. أ.د. بومدين يوسف، وشتوان صونية، مداخلة بعنوان الحاجة إلى التمويل الجماعي: كآلية مبتكرة للإقلال من الفقر، جامعة الجزائر، 2014.
3. أحلام مرسي محمد السنطاوي، التمويل الجماعي في الدول العربية الواقع - وآفاق المستقبل، 2020.
4. أحمد بن هلال الشيخ، التمويل الجماعي دراسة فقهية تطبيقية، مجلة قضاء، عدد 13، السعودية، 2019.
5. أسماء بللعماء، التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة-إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، مجلد 5، عدد 2، الجزائر، 2020.
6. بدر الدين براحلية، الإطار القانوني والتنظيمي للتمويل الجماعي Crowdfunding لدعم التمويل الإسلامي في المملكة المتحدة وفرنسا، دراسات اقتصادية إسلامية، المجلد 25، العدد 1، 2019.
7. بون إسلام، بلجهم مفيدة، التجربة الماليزية في مجال تطبيق التمويل الجماعي الإسلامي، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 2، عدد 2، المركز الجامعي آفلو، الجزائر، 2022.
8. خلفاوي بسمة، أيت محمد محمد، منصات التمويل الجماعي كأداة بديلة لتمويل المؤسسات الناشئة (عرض بعض التجارب العربية مع الإشارة إلى حالة الجزائر)، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد 2، المركز الجامعي آفلو، الجزائر، 2022.
9. د. هبة عبد المنعم، د. رامي يوسف عبيد، منصات التمويل الجماعي، صندوق النقد العربي، الإصدار الثاني لتقرير "مرصد التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية"، 2021.

10. زكريا دمدوم، وليد مرغني، لطيفة بكوش، الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية لدعم المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد3، 2021.
11. زواويد لزهاري، مرسلي نزيهة، دور منصات التمويل الجماعي في تمويل المشاريع الناشئة بالسعودية والإمارات مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والادارية، مجلد4، عدد1، الجزائر، 2022.
12. سالم مجدي عادل، التمويل التساهمي كنموذج لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر: واقع، تحديات وآفاق، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، مجلد 6، عدد 2، الجزائر، 2022.
13. سعودي صالح الدين، حماني عبد الرؤوف، منصات التمويل الجماعي كآلية حديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، الجزائر، 2020.
14. سليمان أسماء وبن داودية وهيبة، منصات التمويل الجماعي كمدخل للشمول المالي في الجزائر -قراءة للمؤشرات والمعوقات-، مجلة دراسات، المجلد14، العدد02، 2023.
15. شوقي جباري، زهيرة قطراني، التمويل الجماعي آلية مستحدثة لمواجهة معضلة تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والادارية، المركز الجامعي أفلو، الجزائر، مجلد2، عدد2، 2022.
16. الصالحين محمد العيش، الحوكمة والتمويل الجماعي (قراءة في التجربة الفرنسية)، ملحق خاص بأبحاث المؤتمر السنوي الثالث-الحوكمة والتنظيم القانوني لأسواق المال-، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، العدد1، الجزء1، 2016.
17. صلاح الدين الجاسم، التمويل الجماعي في المنظمات غير الحكومية (دراسة ميدانية على المنظمات في شمال سوريا) 2021.
18. عابدي لامية، معيزة مسعود أمير، التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض بعض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع الإشارة إلى نموذج الجزائر)، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد5، العدد2، الجزائر، 2021.
19. عبد العزيز صلاح الدين، عاشوري بدر الدين، منصات التمويل الجماعي كبديل واعد لتمويل المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة-دراسة حالة منصة شريكي (CHRIKY)، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والادارية، مجلد5، عدد1، الجزائر، 2022.
20. عمر أحمد كشكار وآخرون، التمويل الجماعي للأعمال الخيرية: واقع المنصات الإسلامية وتحدياتها، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مجلد8، عدد1، 2023.

21. عمران عبد الحكيم، فريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطنة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 1، 2018 .
22. فراهي بلال وآخرون، واقع التمويل الجماعي في العالم العربي وآفاقه المستقبلية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد 08، عدد02،2022.
23. فيصل شيبان، التمويل الجماعي الإسلامي فرص بديلة للتمويل في العالم العربي، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، مجلد8، عدد1، الجزائر، 2019.
24. ملاك سلوى، بوخاري لطلو، منصات التمويل الجماعي الإسلامي بين النظرية والتطبيق مع الإشارة إلى بعض النماذج الناجحة في العالم العربي، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد10، العدد01، جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي، الجزائر، 2020 .
25. هبة عبد المنعم د. رامي يوسف عبيد، منصات التمويل الجماعي: الآفاق والأطر التنظيمية، مجلة صندوق النقد العربي: أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، الإمارات، 2019.
26. يوسف بومدين، صونية شتوان، التمويل الجماعي كمصدر لتمويل الابتكار: الفرص والتحديات، مجلة المدير، العدد3، 2016.

V.المواقع الإلكترونية

1. <https://hbrarabic.com>
2. <https://www.statista.com>
3. https://www.icrfacility.eu/wpcontent/uploads/2023/08/icreport_crowdfunding_english
4. <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1340341>
5. <https://www.securities.io/ar>
6. <https://www.fakera.com>
7. <https://ar.wikipedia.org>
8. <https://www.tasharuky.com>.
9. <https://www.aljazeera.net>.
10. <https://www.amf.org.ae>.
11. <https://www.raqamyah.com>.
12. <https://www.linkedin.com/company/u24https://u24.gov.ua>.
13. <https://periodicals.karazin.ua/soceconom/article/view/22991/21011>
14. <https://alraedah.sa>.
15. www.tasharuky.com.
16. <https://www.okx.com/ar/about.html>
17. <https://capital.com/ar>
18. <https://u24.gov.ua/about>

19. [https://web.archive.org/article,How to Design Your Project in the Online Crowdfunding Market? Evidence from Kickstarter, 2014.](https://web.archive.org/article,How to Design Your Project in the Online Crowdfunding Market? Evidence from Kickstarter, 2014)

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

1. Elizabeth M. Gerber, Julie S. Hui, Pei-Yi Kuo, Crowdfunding Why People Are Motivated to Post and Fund Projects on Crowdfunding Platforms, Northwestern university, USA, 2012.
2. European Crowdfunding in the EU Capital Markets Union Brussels,2016.
3. Iuliia Gernego, Liudmyla Petrenko, Mykhailo Dyba, and Vitalii Tsarov, Innovative financing of creative projects on the Kickstarter platform: Ukrainian and Polish experience, Kyiv National Economic University, Ukraine, 2020.
4. Jordana Viotto da Cruz, The Economics of Crowdfunding: Entrepreneurs and Platforms Strategies, UNIVERSITE PARIS DE SCIENCES ÉCONOMIQUES, France,2017.
5. KATIA Bourouba. Le crowdfunding : Une solution alternative de financement pour les start-Ups et pme en Algérie. Journal of Economics and Management, VOL18, N01,2018
6. Madina Magomadova, Ayaz Aliyev, and Bakhrom Tursunov, The Crowdfunding Platforms Financing Models Analysis, Russian University of Economics, Moscow, Russia, 2023.
7. Maria Manganiello and Irina-Virginia Dragulanescu, Sustainable Equity Crowdfunding Projects: Are They a Driving Force to Revitalise Italy After Global Socio-Economic Consequences of the COVID-19?, 1University of Naples “Parthenope”, Department of Economic and Legal Studies, Naples, Italy, 2020.
8. Michelle Warbis, Understanding the social impacts of the Mayor’s crowdfunding programmed: a qualitative retrospective on rounds 1 and 2, Greater London Authority, july 2016.
9. Nika Pranata, Nur Firdaus, Erla Mychelida, Achsanah Hidayatina, crowdfunding for infrastructure project financing: lesson learned for asian countries, Economic research center,Indonesian, 2020.

10. Rafat M Abushaban, Crowdfunding as a Catapult for Innovation in the Middle East: Obstacles and Possibilities, Ieee global humanitarian technology conference, gaza, palastine,2014.
11. Ricarda B. Bouncken, Malvine Komorek, Crowdfunding the Current State of Research, International Business & Economics Research Journal, Volume 14, Number 3, Germany ,2015.
12. Shengsheng Xiao and Xue Tan
Sustainable Equity Crowdfunding Projects: Are They a Driving Force to Revitalise Italy After Global Socio-Economic Consequences of the COVID-19?, 2020.
13. Valtteri Kaartemo, The elements of a successful crowdfunding campaign a systematic literature review of crowdfunding performance, university of turku, turku, 2017.
14. world Bank, Crowdfunding Potential for the developing world Washington,2013.